أخر خبر
يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً
اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
١٠٠ فلس
العدد ١٢٧– الاثنين ١٩٩٤/٣/٧ – الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٨ آذار الموافق ٢٥ رمضان ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

" شالوم " مع وقف التنفيذ!

في الوقت الذي تشهد فيه الاراضي الفلسطينية المحتلة تصعيدا واضحا في رفض الاحتلال الاسرائيلي، تشهد اسرائيل نفسها جدلا واسعا حول قضية المستوطنين، بحيث يمكن القول انها انقسمت الى نصفين.

فحركة "السلام الان" تحشد من جهتها مسيرات ضخمة والحركات المتطرفة تقوم بزيارات حاشدة للمستوطنات.

مجلس الوزراء الاسرائيلي نفسه شهد انقساما، وكانت المرة الاولى امس التي يعلن فيها سبعة اعضاء منه انهم مع اخلاء الخليل من المستوطنين.

لكن السلام يظل موقوف التنفيذ

شريط الانباء

د.رماعلى هامش تأجيل تعديل" التامين":

لن اتراجع .. وسأظل انام بضمير مرتاح!

امين عام الصحة السابق لملحس:

لست " بلدوزر"

اللاجئون والنازحون في الاردن .. إعتبارات ساخنة لقضية مؤجلة

مبارك:ايران حاولت اغتيال صدقي

الصرب يتحدون الاطلسي

آخر لحظة

هاجم مسلحون يشتبه بانهم من عناصر «الجماعة الاسلامية» المناهضة للحكومة المصرية ثلاثة قطارات ركاب في ان واحد فجر اليوم في صعيد مصر مما اسفر عن اصابة احد عشر شخصا بجروح.

وقالت الشرطة المصرية ان جميع الجرحى من المصريين.

العراق يوقف العمل مع شركات النقل الاردنية

توجان .. بلا جيران!



أخر خبر

حديث الأحد

فريد الأطرش فيلسوفا

غرد الفنان المرحوم فريد الاطرش فقال :

– الحياة حلوة ... بس نفهمها ! (

اي انه اشترط التلذذ بمذاق الحياة ونكهتها بفهمها. ولقد قال لي صاحبي معلقا على فلسفة زعيم مدرسة البكاء العربي :

– قرأت نيتشه وفرويد وماركس وابن خلدون وابن رشد ... ولم افهم الحياة. جربت احتلال اخطر المناصب، وجربت حياة التشرد والمنافي، قابلت الشعراء والمتصالين والبهلوانات والمهرجين والشيوخ ولم افهم الحياة.

[illegible]

فتح ملف قضية "وايتووتر"

٦ من فريق كلينتون في غرفة الاتهام

اعلنت الرئاسة الأمركية ان ستة من كبار المسؤولين في البيت الأبيض تلقوا أمس من مكتب التحقيقات الفدرالي استدعاءاً للمثول امام كلينتون خلال الثمانينات في ولاية اركنسو.

وفضلا عن ذلك تلقى البيت الابيض طلبا بارسال "كل الوثائق و (او) المراسلات" التي لها علاقة ما بهذه القضية الى هيئة المحلفين.

وتبعا لذلك امر مساعد المستشار القانوني للبيت الأبيض جو كلاين في ثلاث مذكرات نشرتها الرئاسة الموظفين فيها بالمحافظة على «كل الوثائق» ايا كانت.

وذكر مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه ان جميع المدعوين الستة للمثول امام هيئة المحلفين (غرفة اتهام) من اقرب مستشاري كلينتون او زوجته هيلاري.

وأضاف ان الامر يتعلق ببرنار نوسباون (المستشار القانوني للبيت الأبيض) ومارك جيراران (مدير الاتصال) وهارولد ايكس (الأمين العام المساعد للبيت الابيض) وبروس ليندسي (مستشار شخصي) لبيل كلينتون وصديق حميم وليزا كابوتو (المتحدثة باسم هيلاري كلينتون) ومافي وليامس (رئيسة مكتبها).

وأضاف المصدر انهم استدعوا للمثول امام هيئة المحلفين الكبرى في العاشر من اذار/مارس في واشنطن.

واكد هذا المسؤول ان استقالة نوسباون صارت الان وشيكة.

من جهتها قالت دي دي ما يرز المتحدثة باسم الرئيس كلينتون في بيان ان البيت الابيض «سيمتثل تماما وسريعا لهذه الطلبات». وقد صدرت هذه الاستدعاءات بامر من القاضي روبرت فيسكي الذي عينه وزير العدل الشهر الماضي نائبا خاصا يسلط الاضواء على قضية وايتووتر. وسميت القضية بهذا الاسم نسبة الى الشركة العقارية التي اسسها كلينتون وزوجته هيلاري عام ١٩٧٨ في ولاية اركنسو بالاشتراك مع صديق وزوجته يملكان صندوقا للتوفير افلس بعد ذلك في عام ١٩٨٩ في ظروف غامضة للغاية.

وقال المسؤول في الادارة تعقيبا على الاستدعاءات «لا اعتقد انها كانت غير منتظرة».

"وراء فنلوفا"!



«ال باتشينو» يقف الى جانب «فنلوفا ان ميلر» في فيلمه الجديد.

وعلى الرغم من وجود صديقة دائمة له تدعي «ليندول هويس» ، فان «ال باتشينو» لا يلام على ملاحقته للجميلة «فنلوفا» ، التي طالما اعجب بها.

انفجرت الاطارات الـ"١٦" في نفس الوقت

قال مسؤولون بمطار انكوراج الدولي ان طائرة شحن صينية كانت تنتظر الفحص في وقت متاخر من مساء الجمعة بعد ان انفجرت جميع اطاراتها الستة عشر اثناء استعدادها للاقلاع في رحلة خارجية في وقت سابق من نفس اليوم.

وقال مدير المطار لويل همفري ان مجلس امان النقل الوطني سيحقق في الحادث واضاف قوله انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات في الحادث وقال همفري في تصريحات تلفزيونية ان طاقم الملاحين يعمل على تغيير الاطارات من اجل سحب الطائرة من على الممر حيث تعيق حركة الملاحة الجوية.

وقالت محطة تلفزيون محلية في انكوراج ان خللاً في فرامل الطائرة قد يكون السبب في انفجارها .

(٣,٠٩) مليون قادم للملكة خلال ١٩٩٣

عمان – اخر خبر – انخفض عدد القادمين الى المملكة خلال العام الماضي بنسبة ٤,٤٤٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٢. فقد بلغ عددهم (٣٠٩٨٩٣٨) قادما من مختلف دول العالم مقارنة مع (٣٢٤٢٩٨٥) قادما في العام ١٩٩٢.

وتشير إحصائيات رسمية الى ان القادمين العرب انخفضوا بنسبة ٦,٤٦٪ فقد بلغوا (٢٦٧٧١٣٩) قادماً مقابل (٢٨٦٢٠٤٨) قادماً في العام ١٩٩٢.

واظهرت الاحصائيات ان القادمين من الدول الامركية ارتفع عددهم بنسبة ٣١,٢٤٪ فقد بلغوا (٥١٥١٢) قادماً مقابل (٣٩٢٥٠) قادماً في عام ١٩٩٢.

كما ارتفع عدد القادمين من الدول الاوروبية بنسبة ٢٥,٢٩٪ فقد بلغوا (١٥١٤٧٥) قادماً مقابل (١٢٠٨٩٨) قادماً في عام ١٩٩٢.



للخريف !

عارضة تعرض معطفاً مقصب مع شال احمر وتنورة قصيرة في اطار ازياء خريف ٩٤-٩٥ في باريس .

"الاب داولينغ يحقق"





«ترزي نيلسون» ، ٢٩، تذكرها كراهبة مهذبة في المسلسل التلفزيوني «الاب داولينغ يحقق الى جانب «توم بوسلي».

عندما كان المسلسل يعرض وينال رضا كبيراً من النجاح، شعرت «نيلسون» بالتعب الارهاق ، وبعد الفحوصات الطبية ثبت انها مريضة بالسرطان، لكن من النوع القابل للعلاج ، وبعد ان تخلصت من هذا المرض تمكنت من انجاب طفلتها «ريمتعتون» من زوجها الممثل «بيلي بوزيس».

أحوال الديرة

"المبيعات" والإحلال بدل "الإقلال"

تجتاح البلاد هذه الايام، وعلى كافة المستويات الاحاديث الصاخبة حول "ضريبة المبيعات" وتتركز هذه الاحاديث فيما يشبه "معركة ديمقراطية" ساخنة بين مجلس النواب كرافض او بدقة اكثر كمتحفظ على هذه الضريبة وبين الحكومة كمؤيد "مستميت" لها. فإذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان مجلس النواب يمثل الشعب افلا يجدر بالحكومة ايضاً ان تنسجم مع شعبها الذي وجدت لخدمته ؟.. أم ان للقضية وجهاً آخر لا نعرفه.

من ناحية اخرى يظهر جلياً ان الكاسب في هذا "المعمعان" هو من يملك اجهزة إعلامية اقوى تشكل ضماناً اكيداً لفرض وجهة نظره، فالحكومة بدأت بما يشبه حملة إعلامية شرسة من خلال الصحف لتسويق هذه الضريبة على قاعدة الميزات التي تمتلكها كسلطة تنفيذية قادرة على "الإقناع الإعلامي" وبالتالي توجيه الجدل حول هذه الضريبة بشكل يخدم تصورها وإبراز ضريبة المبيعات كحل منقذ للأزمة. وبالمقابل لا يحرك مجلس النواب ساكناً إزاء هذه المسألة بحيث يتعذر على المواطن معرفة اسباب "تحفظ" مجلس النواب مما يخلق خللاً يتجلى في وصول الحقيقة من جانب أحادي للمواطن.

ونتساءل هنا عن إمكانيات التعديل والتغيير الممنوحة لرئيس الوزراء بموجب مشروع القانون الخاص بالضريبة هذه ومدى الضمانات الموجودة فيه لسير التعديلات لصالح المواطن وليس العكس. وفي ذات الوقت يجمع الاقتصاديون جميعاً على أن "التضخم" مرض أزلي لا يستأصل بسهولة ويستمر في التصاعد دون الضغط على "التجار" الذين يساهمون مساهمة كبيرى في رفع الاسعار فكيف يكون الحال الحال عند الضغط عليهم وتهديد ارباحهم بالنقصان؟ ويبقى على المواطن ان يدعو الله كثيراً ان "يحنن" قلوب التجار والحكومة معاً.

والأصل ربما ان يكون هاجس الحكومة مصلحة المواطن وتخفيف العبء الذي يثقل كاهله في ظل الازمة التي تعيشها من خلال تخفيف العبء الضريبي وشطب بعض الضرائب وليس "إحلال" ضريبة محل أخرى، فمصلحة المواطن لا تتحقق بالإحلال.. بل بالاقلال من الضرائب، وهذا هو المستوى الذي يجب ان تناقش على اساسه ضريبة المبيعات كخيار اتخذته الحكومة بمحض ارادتها اقتراحاً.

خالد ابو كرم

اللاجئون والنازحون في الأردن : اعتبارات ساخنة لقضية مؤجلة

الجنسية المزدوجة أفضل الحلول

★ قرارات وترتيبات ما زالت في علم الغيب ★ من يقرر البقاء ومن يفضل العودة ؟

كتبت : سندس القيسي

ما زال الكثيرون يتعاملون مع اتفاق «غزة - اريحا اولا» خارج نطاق الواقع والممكن، على اعتبار ان الاتفاق لم يأت على تفاصيل الانسحاب والعودة عبر تأكيد الالتزام بالجدولة الزمنية المقترحة. بالإضافة الى غياب التنسيق الكافي بين الحكومة الأردنية والقيادة الفلسطينية والاسرائيلية في تحديد اليات تنظيم عملية العودة «للنازحين أولا».

معوقات تنفيذ الانسحاب الذي كان من المفترض أن يتم في ١٣ تشرين الثاني الماضي ادت الى فقدان ثقة رجل الشارع بالاتفاق، وبالضمانات الاسرائيلية والفلسطينية المطروحة معا، الأمر الذي ترتب عليه تصور افتراضات وتخمينات لطبيعة الاجراءات القادمة، من وجهات نظر متباينة للجهات المعنية، بناء على التفاوت في مواقف لاجئي ٤٨، نازحي ٦٧، نحو البقاء او العودة، علاوة على عدم وضوح الادوار في المرحلة القادمة.

بالارقام.

ما زال الاردن يتعامل مع اللاجئين والنازحين كمواطنين كاملي الأهلية.

وفي هذا السياق أعلن السيد سلامة حماد، وزير الداخلية، ان الحكومة الأردنية لم تحدد آلية لتنظيم العودة، على اعتبار ان اللاجئين والنازحين هم مواطنون أردنيون. ولم يتم حتى الان حصر الأعداد التي ترغب بالعودة أو البقاء.

بينما أوضحت بعض المصادر في وزارة الخارجية ان عدد اللاجئين في الأردن يتجاوز المليون، حسب احصائيات وكالة الغوث الدولية، في حين انه لا توجد تقديرات رقمية محددة حول عدد النازحين في الأردن لكنها تقدّر بثمانمائة الف، مع العلم بأن عددا من هؤلاء النازحين مشتملون ضمن قيود وكالة الغوث.

جوازات السفر

مصادر أردنية أوضحت أن قرار مجلس الوزراء بمنح الفلسطينيين جوازات سفر مؤقتة بعد فك الارتباط جاء لتسهيل حركتهم، وذلك في إشارة الى طبيعة العلاقة الأردنية - الفلسطينية فيما يتعلق باحتمالية منح جنسية مزدوجة، أو في التوجه لخيار الكونفدرالية.

القرار ١٩٤

المصادر اضافت ان دور الأردن في المرحلة الراهنة هو المطالبة بتطبيق القرارات الدولية فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، وخاصة قرار ١٩٤، الذي يطالب بحق عودة اللاجئين او تعويضهم.

فدور الأردن يتلخص في استعادة حق هذه الفئة من مواطنيه، على ان يترك قرار العودة أو البقاء للخيار الشخصي.

هذه المصادر تضيف أن موقف الأردن مبني من قضية اللاجئين والنازحين، وتشير الى احتمال حل مشكلة النازحين قبل اللاجئين، بناء على ما جاء في الاتفاق.

حيث تمت المطالبة بتطبيق القرارات الدولية بعودة النازحين، وخاصة قرار مجلس الأمن «٢٣٧»، والقرارات اللاحقة التي تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة، في حين تم تأجيل الخوض في قضية اللاجئين، ليتم التفاوض عليها لاحقا.

اما الفصل بين المطالبة بالحق ووضعه موضع التنفيذ، فذلك مرتبط بالخيارات الفردية - من الجانب الأردني - وهذه الخيارات مرهونة أصلاً بعدة عوامل مستقبلية متعلقة بالمنطقة، من ناحية الاستقرار السياسي والاقتصادي، التي تحدد اساسا العودة او القبول بالتعويض .. الأمر الذي يفرض انعكاساته على سير العلاقة الأردنية - الفلسطينية.

احتمالات العودة والبقاء

وهنا لا بد من طرح السؤال حول احتمالات العودة والبقاء، فهل سيتجه اللاجئون والنازحون الى خيار العودة، أم الى البقاء.

وقد يصاغ السؤال على النحو التالي لدى بعض المراقبين السياسيين : هل سيجازف ابناء المخيمات، الذين عانوا من التهجير، بالانتقال الى أوضاع غير مضمونة، وغير مأمونة العواقب، خاصة وأن الصورة غير واضحة تماما، حتى لأصحاب القرار السياسي.

وهل سيقبلون التعويض، وخيار «الوطن البديل» الذي طالما رفضته القيادات الفلسطينية، وهل سيتغير دور «الاونروا» تجاههم ؟!

المعروف ان النسبة المئوية من مجموع اللاجئين المسجلين في الاونروا، والموجودين في الأردن، تبلغ ٣٨٪، بينما تبلغ نسبتهم في المخيمات ٢٤٪.

دور "الاونروا"

وتدير «الاونروا» خدمات شبه حكومية في مجالات التعليم والصحة والاغاثة والخدمات الاجتماعية لحوالي ٢,٨ مليون لاجيء، منذ عام ١٩٤٩، عندما أسست لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، كمنظمة مؤقتة للاغاثة دون المساس بحقوق اللاجئين بالعودة او التعويض.

ومن المتوقع ان تقوم الاونروا بأدوات مزدوجة تجاه اللاجئين من حيث الاستمرار في عمليات الاغاثة من جهة، والتمهيد لعودة النازحين من جهة ثانية.

اذ ان من المتوقع ان تقوم بإدارة او تنظيم اليات العودة، أو التعويض، بالتعاون مع لجنة أردنية فلسطينية - مصرية مشتركة، سيتم تشكيلها لاحقا.

ترتيبات الانتقال

وعلى الرغم من بروز مؤشرات سياسية تحول حل قضية اللاجئين - النازحين عبر اتفاق «غزة - اريحا اولا» فإن الحديث في ترتيبات الانتقال لا يزال من احاديث الغيب، ومن البنود المرجأ الخوض في تفاصيلها.

علاوة على ان الاتفاق ربما يحل القضية جزئيا، بتناوله النازحين دون اللاجئين.

السيد خالد مسمار، رئيس مكتب الاعلام الفلسطيني، فسر الاتفاق من جهته بأنه يسمح بحق لاجئي ٤٨، ونازحي ٦٧، في العودة الى الضفة الغربية، مشيرا الى ان المنظمة تضمن تسهيلات العودة لهؤلاء جميعا، وموضحا ان اعلان المبادىء الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٩٣/٩/١٣ يشير الى ان «نازحي ٦٧ هم الذين ينطبق عليهم الاتفاق اولا».

وهذا يتطلب، حسب الاتفاق، ان يتم التنسيق بين كل من منظمة التحرير، والأردن، ومصر، واسرائيل، لجدولة عودتهم من خلال المفاوضات الثنائية والمتعددة، مما يعني العودة على مراحل.

مسمار يضيف ان «مشكلة المعابر، التي تفجرت بين المنظمة واسرائيل بسبب التعنت الاسرائيلي مرتبطة بهذا الموضوع.

واذا كان الأمر هكذا، فكيف ستضمن القيادة الفلسطينية إقبال النازحين على خيار - العودة، وخاصة ان النازحين هم الأقل معاناة في المجتمع على الصعيد الأردني .. على الأقل لأنهم انخرطوا في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأردنية، وأصبحوا جزءا من تركيبتها؟

وما هو شكل الخريطة الديمغرافية المتوقعة في الأردن، اثر ما يطرح من توجهات نحو تدعيم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة عامة، وفي الأردن خاصة ؟!

السيد مسمار يرجح ان «بحث عودة لاجئي ٤٨ سيرجأ للمرحلة النهائية مشيرا الى استمرار «الاونروا» بدورها في العمل حسب قرارات الأمم المتحدة، الى حين عودة النازحين، ومن ثم ايجاد حل لقضية لاجئي ٤٨. الأمر الذي يستدعي دعم هذه المؤسسة الدولية حتى تفي بالتزاماتها كاملة تجاه الشعب الفلسطيني طيلة السنوات الخمس القادمة.

كثير من المحللين السياسيين يتوقعون أن «التوأمة» الأردنية - الفلسطينية ستقود الى كونفدرالية بين البلدين، وهذا هو الخيار الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته السابقة.

وبالنظر لتشابك العلاقة الأردنية الفلسطينية وترابطها، فإن الأرجح، حسب التصريحات الرسمية ان يجري تسهيل عملية حصول الفلسطيني على جنسية مزدوجة أردنية فلسطينية، كتصور أولي للتعاطي مع هذه المسألة.

الحوادث

غرق طفل ووفاته

توفي الطفل شادي زياد ٧ سنوات اثر غرقه في بركة ماء وبعد الكشف على المكان تبين ان البركة طولها ٢٠ متراً وعرضها ١٠ امتار وجداريها من الاسمنت وارتفاع الماء بها حوالي مترين وتم تسليم الجثة لذوي المتوفي لدفنها.

السرعة قتلت باسم

وقع حادث تصادم فيما بين السيارة رقم ٢٥٥٨٠ يقودها المدعو وجدي محمود وبين السيارة رقم ٢٥٤٤٢ يقودها المدعو سلامة عمره ٣٢ نتج عنه اصابة ركاب السيارة الاولى وهم المدعو باسم تيسير عبيدات عمره ٢٩ سنة الذي وصل متوفياً واصابة محمد سليم ٢٥ سنة المدعوة هند خالد عمرها ٤٠ سنة، وحالتهم متوسطة وبعد حضور رجال السير علل سبب وقوع الحادث بفقدان السيطرة بسبب تجاوز السرعة المقررة بالنسبة للسائق وجدي.

اصابة عائلة بتسمم غذائي

ادخل الى مستشفى الامير هاشم في الزرقاء كل من المدعو (ر. م) عمره ٥٠ سنة وابنه (ك) عمره ٢٦ سنة وابنته (س) ١٧ سنة اثر تسمم غذائي كما اشارت التقارير الطبية.

دهس مواطنتين

دهست المدعوة (س. ع) عمرها ٤٥ سنة من قبل قلاب عمومي رقم ٧٥٧٧٧ يقوده المدعو ناصر حمدان عمره ٣٠ سنة في مدينة السلط ونتج عنه وفاة المدعوة (س) متأثرة باصابتها، وقد طلب شقيق المتوفاة الادعاء على السائق.

كما دهست المدعوة فاتن علي عمرها ١٢ سنة من قبل السيارة رقم ٣٠٩٣٤٩ يقودها المدعو اكرم محمد عمره ٢٣ سنة نتج عن الحادث اصابتها وحالتها سيئة.

سقطت داخل المنزل!

انخلت لمستشفى البشير المدعوة (ل. ز. ش) عمرها ٢١ سنة على اثر سقوطها من مرتفع داخل منزلها وحالتها سيئة.

أيضاً ضحية الكاز!

شب حريق في منزل المدعو (م. ع. ص) ٦٣ سنة نتج عنه اصابة المدعوة (ع) وحالتها سيئة جداً كما نتج عن الحريق اضرار مادية بسيطة. وقال (ع) انه اثناء قيامها باشعال صوبة الكاز اشتعلت النار بملابسها وحاولت اطفائها الا انها لم تتمكن من ذلك.

بالفاكس

انتخابات المفرق

كانت "اخر خبر" قد نشرت قبل مدة عن عملية تزوير جرت لتسجيل إنتخابات بلدية المفرق وقد وصلتنا بواسطة الفاكس رسالة من احد مواطني المفرق اغفل ذكر اسمه، ولكنه قال في الرسالة بأنه يمثل ٩٠٪ من ابناء مدينته. وقد أكد على نزاهة لجنة الانتخابات بشكل عام، الا انه وجه الاتهام الى احد اعضائها والى شيخها من شيوخ المفرق إضافة الى المحافظ بانهم كانوا وراء "مؤامرة" استهدفت تشويه سمعة اللجنة، تمهيداً لاستبدالها بسواها، وذلك لان هؤلاء جميعاً كما قال ضد رئيس البلدية الحالي المرشح للرئاسة مرة أخرى. والذي -كما يقول المواطن ايضا- كانت التسجيلات التي قامت بها اللجنة قد جاءت لتمنحه اغلبية كاسحة. ويورد المواطن الجديد من التفاصيل والحيثيات تدعيما لوجهة نظره، ولكننا لا نستطيع ان نبرهن على صحتها او خطئها. الا اننا احتراما منا لرأيه كائنا ما كان، قمنا بايراد الملخص السابق لمحتواها.

مكتب لتشغيل المعاقين

عمان - اخر خبر

استحدثت وزارة التنمية الاجتماعية مكتب تشغيل واستخدام العامل الاردني المعاق في الوزارة المركز وفي مكاتبها في المحافظات. بهدف فتح المجال امام المعاقين ليكونوا منتجين في المجتمع والابتعاد عن اسلوب الاعتماد على الغير.

وقد نص القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣ لرعاية المعوقين في احد مواده على استخدام القطاع العام والخاص والشركات التي لا يقل عدد العاملين فيها عن ٢٥ ولا يزيد على ٥٠ عاملاً، واحداً من المعاقين.

وتقول مصادر وزارة التنمية الاجتماعية انه منذ استحداث مكتب تشغيل واستخدام المعوقين، فإن ما تم تشغيله [illegible] يصل الى ٤٥ عاملا معاقاً.

ومنا الى

وزارة الشؤون البلدية والقروية

الى متى ينتظر اهالي الفحيص

عمان - اخر خبر

[illegible]

قضايا عاجلة

امام رئيس بلدية اربد

في فصل الشتاء، والاجواء تبشر بالخير، وما يخلقه ذلك من انتعاش نفسي لدى الافراد ينعكس بشكل زيادة الحماس والجو المناسب للانتاج، لكن كيف يتم ذلك وشريان الحركة معطل .. الا وهو الشارع.

فمدينة اربد .. في الشتاء شبه معطلة والسبب مشاريع الحفريات لاقامة شبكة المجاري التي تكاد تكون قضية مستعصية لا سبيل الى انجازها والشوارع تفيض بما انزل الله من خيرات جاعلة امر اجتيازها مغامرة لا يحمد عقباها.

طوفان الشوارع هذا يخلق شللا في حركة المدينة باقفال المحلات التجارية نتيجة "منع التجول" وهذا ويؤدي الى و كثرة تغيب الموظفين عن عملهم.

ولا يقف الامر عند هذا الحد فيما يكاد المواطنون يتنفسون الصعداء من طمر الحفريات واعادة "تزفيت" الشوارع لتبدأ موجة جديدة من الحفريات لتبدأ المعاناة من جديد.

والغريب في الامر ان "المناهل" الموضوعة في الشوارع لتصريف مياه الامطار تكون على شكل حفر ومطبات كبيرة من ناحية وفي الاماكن المرتفعة من الشوارع التي لا تصلها المياه من ناحية اخرى مما جعل مواطني اربد يدعونها بـ (المناهل) الصيفية.

كم من الزمن سننتظر وكم معاناة سنحتمل الى ان نصل لمرحلة يكون التخطيط السليم المبني على دراسات علمية وافية هو رائد العمل في كافة المجالات واهمها المتصل بحركة الفرد في المجتمع والتي على اساسها تقع مسؤولية بناء المجتمع العصري والتحضر.

مجموعة من مواطني اربد

سكرتيرات المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية، "يزحلقن" المراجعين والصحفيين عند السؤال عن المسؤول حيث يكون الجواب: لديه اجتماع او في جولة خارج المكتب الى اخره من الاعذار.

لو ان المسؤولين والسكرتيرات يتعاملون بمصداقية ووضوح تام مع المراجعين ويبتعدون عن الاساليب الملتوية وعدم اضاعة وقت المواطنين.

تدرسة الحكومة وقد تتقدم به قريبا

مشروع قانون متكامل لضريبة الزكاة

علمت "اخر خبر" ان الحكومة تدرس حاليا امكانية التنسيب بمشروع متكامل لقانون الزكاة الذي يؤيده الاسلاميون بشدة، بعد ان عرض النواب المشروع على الحكومة ولاقى قبولا من الناحية المبدئية.

كما علمت ان جلالة الملك استشير بموضوع هذا القانون واوعز بدراسته دراسة مفصلة ونهائية.

وتحاول الحكومة تجنب الاشكال الذي قد يثيره تضارب مثل هذا القانون مع ضريبة الدخل، وتدرس اليات تنفيذه من تحصيل، ونسبة، وخلافه.

الاسلاميون من جهتهم يتبنون هذا المشروع داخل مجلس النواب وسيتقدمون بتصور مقترح له في القريب العاجل، لكنهم يرفضون الجمع بينه وبين ضريبة الدخل، ويحاولون جعله احلاليا" مكان الضريبة المذكورة التي يعتبر تحصيلها وضبط هذا التحصيل من اولويات الحكومة في هذه المرحلة.

التصور الحكومي المبدئي الذي يدرس حاليا سيعتبر ضريبة الزكاة احلالية لمدة ثلاثة سنوات، على ان تكون فيما بعد "تقاصية" بمعنى ان تطبق بشكل مزدوج مع ضريبة الدخل وفق ترتيب خاص، بعد وضع الحدود الدنيا والعليا لتفعيل اي من الضريبتين.

هموم المواطن

"الدم .. في الشوارع"

كثيرة هي الظواهر التي تقرع اجراس الخطر، واكثرها خطورة تلك التي تتعلق بالوضع الصحي للمواطن وفي مقدمتها نظافة البيئة المحيطة بالمواطن.

ففي جبل الامير فيصل فان الوضع اشبه ما يكون بفوضى مزعجة تترامى فيها القاذورات بكل اتجاه، فعلى جانبي الشوارع التي يتواجد فيها محلات بيع الدجاج الحي، ترى مخلفات وسخة من بقايا الدجاج وريشه اضافة الى مياه التنظيف التي تشكل مستنقعات متعفنة في الشوارع الفرعية.

ويتعدى الامر ذلك الى ان دماء الدجاج المذبوح تختلط بالمياه وتسيل على طول الشوارع المنحدرة حاملة معها الجراثيم والاوبئة والروائح الكريهة.

واذا ما اخذنا مسألة الاكتظاظ بالمنطقة فان ذلك يشكل بيئة الحياة لا تطاق .. وينبغي التصدي لمثل هذه المكاره الصحية التي تهدد المواطن.

نتمنى على امانة عمان الكبرى ان تسارع الى الاهتمام في نظافة هذه المناطق لتجنب "موسمية النظافة" وربطها بمياه الشتاء التي تغسل هذه القاذورات.

ونتمنى على وزارة الصحة ان تمتد شروطها الصحية السليمة الى مثل هذه المناطق وبالتالي فرض الوسائل الكفيلة بمنع هذه المكاره التي تسببها محلات الدواجن على المواطن كي يلتفت الى الامور الكبرى بالاطمئنان الى تحقق شروط بقائه وحياته النظيفة.

نقل موقف باصات المدينة الطبية والجامعة

عمان - بترا : قررت مؤسسة النقل العام واعتبارا من اليوم الاثنين نقل موقف خط باصات المدينة الطبية وخط باصات الجامعة الاردنية من موقعها الحالي بمخلة ميرزا الى مجمع رغدان.

بحث تدريس "الفرنسية" في الاساسي

عمان - اخر خبر - قرر مجلس التربية والتعليم في الجلسة الثالثة للمجلس تشكيل لجنة لمناقشة الافكار حول تدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي والاتصال مع الملحق الثقافي الفرنسي بعمان لبلورة الامكانات المتاحة للتعاون والتنسيق واعداد ورقة عمل شاملة ومقترحات محددة.

والاستفادة من الامكانات والتعاون الذي ابداه مكتب الملحق الثقافي الفرنسي في المساعدة بتوفير التدريب للمعلمين وتقديم الكتب اللازمة في تدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي.

كما اقر المجلس البدء بتجربة جديدة لتدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩٥/٩٤ للطلبة الراغبين بدراستها من الصف الثامن الى العاشر في اربع مدارس مختارة في كل من مديريتي التربية والتعليم لعمان الاولى والثانية : مدرستان للذكور ومدرستان للاناث ومدرستين في الزرقاء مدرسة للذكور واخرى للاناث.

البدور وسلامة يتنافسان على رئاسة نقابة الممرضين

عمان - اخر خبر

تنتهي يوم الخميس القادم الفترة التي حددتها نقابة الممرضين للتسجيل لانتخابات النقيب ومجلس النقابة واعلن نقيب الممرضين نزيه البدور نيته اعادة ترشيح نفسه للمرة الثانية كما يتردد اسم هاشم سلامة للمنافسة على منصب النقيب.

وبالنسبة لاعضاء المجلس فقد تم ترشيح كل من عائشة جبريل ومريم عريقات وسعيد ابو حواس وعبدالله البراحمين وعيسى نفواشي كمرشحين عن فرع التمريض وعن فرع القبالة ترشح كل من عزية فياض وسوسن العلبي وصبحية عقل وظريفة منصور ولهية الحدادين وحمدي ابو قصونة ويستمر تسديد الاشتراكات حتى العاشر من الشهر الحالي.

الحقيبة الاخبارية

[illegible]

اخر خبر ٥

انا لا اتعامل مع الضغوط ويهمني ان انام مرتاحة الضمير

د. ريما خلف تفتح النار على حيتان التأمين

- لا يوجد ما نتفاوض عليه ولم نتراجع عن التعديل
- القانون القديم يحمي حقوق شركات التأمين والتعديل يحمي المواطنين.

كتب بسام بدارين

الدكتورة (ريما خلف) وزيرة الصناعة والتجارة اكدت لـ "اخر خبر" انها لم تتعرض لاي ضغوط تدفعها لطلب تاجيل القانون المعدل لقانون مراقبة التامين وقالت: انا لا اتعامل مع اي ضغط من اي نوع، وما يهمني فقط الحفاظ على حقوق طرفي المعادلة التامينية، والالتزام بالعدالة التي تريح ضميري في البعد الشخصي واوضحت ان قانون عام ١٩٨٤ يتضمن ويحمي حقوق شركات التامين فقط، والمفترض باي قانون حماية حقوق طرفي المعادلة، فالامر الذي يدفع الحكومة للالتزام بالحفاظ على حقوق الشركات المؤمنه، يدفعها للالتزام بالحفاظ على حقوق المؤمن عليهم من المواطنين.

إضافة إلى وجود ضرورات موضوعية في سياق التنظيم الاقتصادي الوطني العام تتطلب تنظيم هذا القطاع الذي يعتبر من اهم القطاعات الحيوية في البلاد، ليس لانه يشكل وعاء بمدخرات الناس فقط بل لانه يتعامل مع حجم استثمار هائل.

لقد تغيرت الظروف وامتد القطاع ليشمل فئة واسعة جداً من المواطنين المضطرين قانونياً للتامين الالزامي فمبلغ الـ (١٠٠) الف كوبيعة الذي ينص عليه القانون لم يعد مناسباً، ورأس المال البالغ (٦٠٠) الف لشركة التامين لم يعد مناسباً ايضاً. ومسالة الانسحاب الطوعي من التامين الالزامي يجب ان يوضع لها حد.

من هنا – تقول الدكتورة ريما – كان التعديل ضرورة موضوعية، لذلك ربط القانون معدل التامين الالزامي بتأمين الحوادث، ولم يسمح للشركات باحتكار مسالة التسعير، وهو ربط ضروري في سياق قيام الحكومة بالتزاماتها امام ممثلي الشعب بتعديل وتحديث القوانين الاقتصادية، بمعنى ان التعديل كان وارداً ونعمل به قبل الحديث عن الازمة الحالية مع شركات التامين.

وتضيف: لقد راجعت وزارة الصناعة والتجارة البيئة التشريعية لعدد كبير من قوانين تنظيم قطاع التامين في عدة دول، ووجدت ان السماح بدخول شركات جديدة لهذا القطاع ووفق معايير فنية ومالية متشددة وحديثه سينمي هذا القطاع، ويصب في الصالح العام لتوجهات الدولة الاقتصادية من جهة وسيدفع الشركات القائمة اصلاً لتحسين ادائها في السوق بحيث تقدم خدمتها بالاصول المناسبة، وبشكل يحمي حقوق المؤمن عليهم.

اما هم – تقصد شركات التامين- فيرون ان منع التامين الالزامي هو الاسهل، ويطالبون بزيادة اسعار تصل الى (١٥٠٪)، اي انهم يريدون رفع سعر التامين الشامل، والخروج من الالزامي، بحيث يضمنون ارباحهم فقط. ولا اعرف ما الذي يمنعهم من المطالبة بالمزيد من رفع الاسعار في المستقبل اذا لم يحدد القانون الية التسعير؟ وما الذي سيمنعهم من الخروج الطوعي من "الالزامي" حفاظاً على حقوقهم وارباحهم؟

وشبهت الدكتورة ريما خلف الازمة ...

"المفتعلة" بازمة مماثلة تحدث عندما يحاول لاعبون جدد دخول ملعب اعتاد اخرون اللعب فيه ...

الاستعجال تصبح غير ضرورية.

وقالت لو استجابت الحكومة بعد الازمة ...

... التي تسحب من قطاع التامين مرتبطة بالتزامنا بتحديث التشريعات الاقتصادية، والحكومة لم تتراجع انما طلبت التنازل عن صفة الاستعجال والقانون الان ملك مجلس النواب.

دخلوا على خطوطها وخطوط البرلمان

"هوامير" التأمين يلوون ذراع الحكومة!

الذين رفضوا هذا التاجيل شكلاً ومضموناً.

يقول النائب محمد عويضة لـ "اخر خبر" نستغرب مثل هذا الموقف من الحكومة فالقانون يجب ان يسير على اسس ...

لها دور كبير في مسالة التاجيل.

كما علمت "اخر خبر" ان اصحاب الشركات اتهموا الحكومة ووزيرة الصناعة والتجارة بالاستجابة لرغبات نواب لهم مصالح ضد مصلحة شركات التامين، او على خلافات مع اصحابها حول مقتطعات مالية مختلفة.

الحكومة قالت امس انها تفاوض قطاع ...

اللقاءات الثنائية بينها وبين الحكومة خلال الاسبوع الماضي.

واعتبرت ان مثل هذه الاستجابة ستنهي "مواجهة التامين" خصوصاً وان قطاع التامين عبر عن امكانية "التفاوض" مع الحكومة حول موضوع التامين الاجباري الذي سبق ان سبب الازمة عندما اشعر قطاع التامين الحكومة، بانه سيتخلى بخطوة فردية ...

عويضة "ذكّر" الحكومة بالمعتقلين

الاسلاميون متشككون بنوايا " الافراج"

وجه النائب الدكتور محمد عويضة رسالة الى السيد رئيس الوزراء، طالبه فيها، بمناسبة العيد المبارك، ان يبادر الى الافراج عن المعتقلين الذين اعتقلوا في المدة الاخيرة، على هامش قضية التفجيرات والذين لم تثبت ادانتهم بالتهم الموجهة إليهم. وذلك، كما اشار النائب عويضة، إحقاقاً للحق وانصافاً للمظلومين وحفاظاً على حرية المواطنين التي اساءت اليها - كما يقول- جملة من التجاوزات في الاعتقالات الاخيرة.

واضاف عويضة ان الشهور الاخيرة شهدت تراجعاً في الحرية العامة وحقوق المواطنين حتى بات كثير من الناس يتساءلون عن الديمقراطية.

وكان نواب الجبهة الاسلامية قد تبنوا مطالب الافراج عن المعتقلين الاسلاميين في اتصالات متعددة مع رئيس الوزراء خلال الشهر الماضي.

وقد عبرت مصادر في الجبهة لـ "اخر خبر" عن خشيتها من عدم التزام الحكومة بما وعدت به بخصوص الافراج عن المعتقلين قبل حلول عيد الفطر.

وقال النائب محمد الحاج لـ "اخر خبر" يبدو ان الحكومة غيرت "نغمتها" بخصوص الافراج عن المعتقلين فنحن نسمع الان كلام عن الضرورات الامنية، في الوقت الذي تتسرب فيه معلومات عن رفض الاجهزة الامنية للأفراج.

مذكرة عويضة تاتي في سياق تذكير رئيس الوزراء بالتزامه تجاه نواب الجبهة وهو الالتزام الذي سبق لـ "اخر خبر" ان نشرت تفاصيله، وتفاصيل اتصالات الاسلاميين مع الحكومة بخصوصه في وقت سابق.

حوار مفتوح مع النائب

توجان فيصل

في المركز الثقافي اليوم



يقيم الاتحاد النسائي الاردني غداً حواراً مفتوحاً مع النائب توجان فيصل حول تجربتها البرلمانية خلال الاشهر الماضية من عمر مجلس النواب الحالي.

ويقام هذا الحوار في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي بعمان الساعة الثامنة مساء.

اخر خبر ٤

السائقون .. ظالمون أم مظلومون ؟

الركاب يؤذوننا والمتقاعدون يحرموننا ورقباء السير "يقمعوننا"

إربد : المسافة طويلة والأجرة قليلة	الزرقاء: نريد موقفا للباصات في العبدلي
صويلح :الاجرة الفعلية أعلى من الرسمية	جرش :أزمة السير أكثر تفاقما





تحقيق : عبد الله بني عيسى

السائقون يشتكون والركاب ينرفزون والطرف الثالث في المعادلة (رقيب السير) مغضوب عليه، وفي كل خط من خطوط الباصات تتراكم العشرات من المشاكل تؤرقهم يوميا.

ويجدر أن نشير أن دراسة أعدت في دولة غربية خرجت بنتيجة طريفة فحواها أن احتفاظ السائقين بابتسامة دائمة يخفف من وقوع الحوادث بنسبة ٦٠٪، وما يظهر على وجوه سائقينا أن (الكشرة) لاتكاد تفارقها؛

السائقون لهم اسبابهم في ذلك و «آخر خبر» وقفت في هذا التحقيق على جملة المشاكل التي تؤرق السواقين وأهمها رقيب السير. الذي اصبح الكابوس الذي يقض مضاجع السائقين (كما يقولون)، والبعض الآخر من المشاكل محصور في كل خط على حدة.

محمود محمد هواش السائق على خط إربد عمان يشكو من قلة الأجرة البالغة (٥٧) قرشا وينوه بأن الطريق التي يقطعها في الباص تصل الى (١١٧) كم علما أن المسافة الى اربد من طريق جرش لا تتعدى (٨٠) كم.

والمتحدثين ايضا مشاكله لدى السائقين وكلهم تحدثوا عن مشاجرات دارت بينهم من جهة وبين الركاب الذين يصرون على التدخين في الباص، مثلما يعمد الركاب أحيانا على تمزيق فرش الكراسي أو الكتابة عليها وبعض ما يكتب عبارات نابية.

هواش يضيف : كنا نتقدم بشكوى ضد الركاب غير أننا لسنا مصدقين امام الجهات المعنية.

في خط إربد ايضا يطالب السائق محمود علاء بأن يصطف الركاب بطابورين واحد للرجال وآخر للنساء ومدعاة ذلك الأذى والتصرفات غير الاخلاقية من بعض الشباب مع البنات.

والطوابير ومشاجرات الطوابير ايضا حكايات مختلفة، فقلما يلتزم الناس بالطابور بل ...

... محاولة منهم لحل مشكلة اعداد كبيرة من الشبان الذين تتفاقم مشكلة البطالة لديهم ويجلسون في بيوتهم علما انهم يحملون رخصا متقدمة (محورين) ولكن وجود هؤلاء المتقاعدين العسكريين والذين يقبلون بادنى الأجور (٨٠) دينارا ...

... الركاب تبدو اكثر ضخامة في خط جرش من غيره. مما يؤخر الركاب عن الوصول الى دوائرهم وأماكن عملهم صباحا والى بيوتهم مساء.

وطالب السائقون ايضا دائرة السير استصدار قرار يمنع بموجبه المتقاعدون العسكريون من العمل في سياقة الباصات في ...

... زيادة وهو يعرف انها مخالفة ؟

من جهة اخرى اعتراف جبرائيل بأن اجرة خط صويلح الفعلية هي عشرة قروش وليس (٨٥) فلس كما هي الأجرة الرسمية.

هذا هو جزء من مشاكل وهموم سائقي الباصات حاولنا ان ننقله اليكم بامانة.

صوت عال

السيدة "صحافة " ..

اعتذر لقلوبكم الكريمة، قرّاء هذه الصحيفة، ان كنت بهذه الزاوية اسبب لاي منكم أدنى ازعاج او مضايقة وان حدث ذلك، أو ما يشبهه، فان صندوق بريد الصحيفة واضح، ورئيس التحرير كله آذان صاغية وعيون مفتوحة ..

فلقد تلقيت حتى ساعة إعداد هذا المقال ثلاث رسائل، وثلاثة هواتف . تقول الرسالة الاولى: رسالتك «الى ليث» ابكتني كثيرا «مثلي مثل» اي أب في هذا الوطن الذي أرجو ان يبقى مزدهرا، وحنونا، واليفا – وان كان مجحفا بحق البعض، بعض الشيء .. وتقول الرسالة الثانية : «دمك ثقيل»، فحاول ان تكتب في السياسة .. أم أنك – مثل حالتي – تيس، اعزك الله، من هذه الناحية....

الرسالة الثالثة يقول صاحبها، او صاحبتها : «انطخ»، واعرف كيف تختار كلمات خواطرك المحيرة .. انك «بيّاع كلام» أصلي .. أما الهواتف الثلاثة فكان مضمون الاول منها : عودة محمودة .. والثاني : «شوف رزقة عيالك احسن لك» .. والثالث : تكتب في الصحافة، وتنتقد الصحف .. هل في الأمر شجاعة، ام ان المسالة لا تخرج عن حدود الانضمام لحزب المزايدين ؟!

***

ما علينا .. حال الصحف عندنا صار حالا يدعو الى التامل والتفكير .. فثمة صحيفة مولعة بالمكياج وادوات الزينة والبهرجة الى حدّ الهيام .. وثمة صحيفة تسعى جاهدة الى لفت الانتباه بشتى الوسائل المتاحة، حتى لو تحولت الى مخلوق مختلف تماما عن جنس مثيلاتها من بنات الأم «الصحافة» .. وثمة صحيفة وتطبش على شبر ماء، وتذكر انها قد ...

نايف الطوالبة

اخبار الناس

السيد لطفي فايز

تم إحالة السيد لطفي فايز المستشار القانوني في وزارة العمل على التقاعد اعتبارا من ١٦/٣/١٩٩٤.

السيد جمال ناصر

ومن المقرر تعيين السيد جمال محمد ناصر مستشارا قانونيا لوزارة العمل حيث كان يشغل منصب مساعد المستشار القانوني في الوزارة

د. عبد العزيز أبو نبعة

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور عبد العزيز ابو نبعة من قسم إدارة الأعمال الى رتبة أستاذ مشارك اعتبارا من ١٢/٢/١٩٩٤.

السيد عاطف الشياب

قرر مدير معهد الآثار والانثروبولوجيا تعيين السيد عاطف محمد الشياب مساعد بحث او تدريس في متحف التراث الاردني.

دوام المدارس الخميس بدل الأربعاء

قرر السيد وزير التربية والتعليم ان تكون عطلة المدارس بمناسبة عيد الفطر السعيد من صباح السبت القادم ولغاية مساء الاربعاء ١٦/٣ على ان تداوم المدارس يوم الخميس الموافق ٢٤/٣/١٩٩٤ للتعويض عن التعطيل يوم الاربعاء ١٦/٣/١٩٩٤.

تجديد طريق ياجوز بكلفة نصف مليون دينار.

عمان – آخر خبر

ذكر المهندس محمد النسور مدير تنفيذ الطرق في وزارة الاشغال العامة والاسكان، أن الوزارة ستقوم صيف هذا العام باعادة إنشاء طريق ياجوز – الزرقاء.

وقال انه سيتم اصلاح الطريق وتطويرها بحيث يتناسب وحركة المرور عليها، موضحا أن تكلفة تنفيذ هذا المشروع تبلغ حوالي نصف مليون دينار.

دائرة سياسية جديدة
لحزب جبهة العمل الإسلامي

عمان – آخر خبر – قرر المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي إعادة تشكيل الدائرة السياسية في الحزب برئاسة نائب الأمين العام الدكتور عبد اللطيف عربيات وعضوية كل من رئيس اللجنة المركزية للاعلام ورئيس اللجنة المركزية للنقابات المهنية ورئيس اللجنة المركزية للعلاقات العامة والتنسيق مع الأحزاب ورئيس اللجنة المركزية لفلسطين ورئيس اللجنة المركزية للشؤون الخارجية.

وتقول مصادر الحزب ان الدائرة ستبدأ اعمالها بعد استكمال تسمية أعضائها.

وان المكتب التنفيذي للحزب قد قرر إعادة تشكيل اللجان المركزية في الحزب والبالغة «٢٢» لجنة مركزية والاجتماعية.

ومن المنتظر ان يتم الانتهاء من تشكيلها خلال الاسابيع المقبلة.

بحث العلاقات التجارية بين الاردن والفلبين

بحثت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة مع السفير الفلبيني المعتمد لدى الاردن لدى استقبالها له امس موضوع توقيع اتفاقية تجارية مع الفلبين على أن تبدأ الجهود بهذا الصدد في مجال التعرف على الفرص المتاحة للتعاون والاستثمار وخلق التعاون الفعال بين رجال الاعمال في القطاع الخاص في البلدين. ويذكر أن الفلبين تستورد الفوسفات من الاردن وتصنع الاسمدة في مانيلا وتستورد الاردن بعض الالبسة والمواد الخفيفة حيث تم بحث اقامة مشاريع مشتركة في هذه المجالات.

مهرجان للاتحاد النسائي بمناسبة يوم المرأة العالمي

عمان – أخر خبر

بمناسبة الثامن من آذار، يقيم الاتحاد النسائي في الاردن، وفي مواقعه المختلفة مجموعة من النشاطات احتفالاً بيوم المرأة العالمي. وتتضمن هذه النشاطات وجبة افطار للفتيات اليتيمات وذلك في مركز الاتحاد في المحطة. وفي مركز الاتحاد في مخيم الزرقاء / فرع الزرقاء، – تقام وجبات افطار للفتيات والامهات مع احتفال في قاعة مزاب وترعى الاحتفال الاستاذة اسمى خضر رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن.

كما يقام في مركز البقعة: وجبة افطار للفتيات اليتيمات، وذلك في مركز الاتحاد في البقعة وفي جمعية تأهيل المرأة في جبل النزهة: حفل شاي الساعة السابعة مساء واحتفال جماهيري في مركز الزهراء الثقافي في الجبل الاخضر وذلك الساعة العاشرة صباحاً.

وفي التطوير الحضري في ماركا: تكريم بعض النساء مع حفل قطايف وذلك في الثامن من اذار.

وترعى رئيسة الاتحاد توزيع شهادات الخريجات لدورة الخياطة التي نظمها مركز الاتحاد في مخيم حطين الساعة العاشرة صباحاً وذلك في التاسع من اذار.

كما يقيم الاتحاد النسائي في الاردن احتفالاً مركزياً بمناسبة الثامن من اذار اعتباراً من ٩٢/٣/١٦ حتى ٩٤/٣/١٩ يتضمن العديد من الفعاليات.

محاضرة حول تكنولوجيا تحلية مياه البحر

عمان – اخر خبر

القى السيد مائوا إنقيس من شركة بريطانية تعمل في مجال الاستشعار عن بعد محاضرة في وزارة المياه إستعرض فيها كيفية عمل التكنولوجيا الخاصة بشركته في مجال الكشف عن محتويات الطبقات الارضية بإستعمال تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، لا سيما في مجال البحث في مكونات المياه والتوصل لامكانية تحلية مياه البحار في الاردن.

مصادر بوزارة المياه قالت لـ "اخر خبر" إن هذه الشركة تحاول تسويق التكنولوجيا والمعدات الخاصة بهذه السبل في الاردن، وقالت هذه المصادر ان التكنولوجيا المستخدمة في هذه الشركة هي بنفس القدر إن لم يكن اكثر تستخدمها في المركز الجغرافي الاردني.

وكانت وزارة المياه قد استدعت الشركات الاجنبية لتقديم عروض لعطاءات لتحلية المياه المريقي (المالحة) في الاردن.

جلالته يستقبل اعضاء اللجنة الملكية

الحسين: كل الدعم لجامعة آل البيت

عمان – بترا

استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس اعضاء اللجنة الملكية الخاصة بجامعة آل البيت حيث اعرب جلالته عن سعادته للقائه بهم.

كما اعرب جلالته للعلماء اعضاء اللجنة الخادمة بجامعة آل البيت عن شكره وتقديره لما بذلوه من جهد طيب موصول وما قدموه من خدمة في سبيل تأسيس وانشاء جامعة آل البيت ووضع خططها وبرامجها وملامح مستقبلها مؤكداً عزم جلالته وتصميمه على تقديم كل الدعم والمساندة حتى تتمكن اللجنة من النهوض بمسؤولياتها وحتى تكون جامعة آل البيت المنارة والصرح العلمي الاسلامي المتميز وتؤدي رسالتها الجليلة على افضل مستوى.

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت وقدم لجلالته ايجازاً عن فلسفة الجامعة وخططها وبرامجها ومشاريعها المستقبلية مشيراً الى ما تم انجازه حتى الآن ومؤكدا على أن هذه الجامعة ستكون متميزة بكل ما في الكلمة من معنى من خلال التركيز على تقديم الاسلام بالصورة الحقيقية المشرقة ومن خلال التركيز على تدريس اللغات وفي مقدمتها لغات الشعوب الاسلامية واقامة علاقة عضوية بين الطالب والمادة التي يدرسها وايلاء عناية خاصة بتدريس مناهج البحث العلمي والحاسوب.

كما اعرب الدكتور البخيت عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد على ما قدماه من رعاية للجامعة مؤكداً على ان ما تم انجازه لم يكن ليتم لولا دعم جلالته وولي عهده الامين ومتابعتهما ورعايتهما الكريمة لهذا الصرح العلمي الكبير.

كما قدم الشكر للقوات المسلحة والجامعات الاردنية التي اسهمت بدورها في وضع البنى التحتية للجامعة ورفدها بالكفاءات العلمية.

ثم القى الدكتور فاضل الميلاني عضو اللجنة كلمة بين يدي جلالته قال فيها ابارك لكم هذا المشروع الطموح كما هو دائماً دأب الهاشميين في تبني المشروعات الطموحة وقد عرف آل البيت بأنهم دائماً اهل للعطاء الموصول الذي لا يبتغي سوى مرضاة الله.

وحضر اللقاء سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك.

في ندوة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة

الاميرة بسمة تدعو تشكيل لجنة اعلامية

عمان – آخر خبر

من هنادي سقف الحيط

اكدت سمو الاميرة بسمة على دور الإعلاميين في عرض وتبني قضايا ومشاكل المرأة. وقالت سموها خلال اللقاء الذي عقدته مساء أمس اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة للاعلاميين لمناقشة مشروع خطة اعلامية لتنفيذ المحور التشريعي من الاستراتيجية .وإن القطاع الاعلامي له الدور الرئيسي والأساس في عرض هذه القضايا. وأعربت سموها عن أملها في التعمق في عرض هذه القضايا، لتكون البداية الحقيقية لتغيير الانماط والراي العام في المجتمع تجاه هذه القضايا.

واقترحت سمو الأميرة بسمة تشكيل لجنة من مجموعة من الاعلاميين لمتابعة العمل في الاستراتيجية الوطنية للمرأة وجوانبها المختلفة وقد لاقى هذا الطرح التأييد الكامل من الاعلاميين الذين حضروا اللقاء.

وخلال اللقاء عرضت العين السيدة نائلة الرشدان للجانب التشريعي من عناصر الاستراتيجية والتي من أهم اهدافها العمل على سن التشريعات التي تكفل للمرأة ممارسة حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. التي كفلتها الشريعة الاسلامية وتأكيد حقها الدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتثقيف كذلك سن التشريعات التي تساهم في الغاء مظاهر التمييز ضد المرأة في المجالات المختلفة وغيرها من الأهداف المرتبطة بإجراءات عملية.

وعرضت السيدة بثينة جردانة مشروع الخطة الاعلامية لتنفيذ المحور التشريعي من الاستراتيجية الوطنية للمرأة التي اشتملت على مجموعة من الأهداف العامة والخاصة لبرنامج التشريعات والجهات الاعلامية المنفذة لها.

ينفذه قسم الأنثروبولوجيا بجامعة اليرموك

دراسة التاريخ الاجتماعي لوادي الأردن

إربد – آخر خبر

يمثل غور الأردن مركزا أساسيا للأنظمة اجتماعية والاقتصادية جدّت عليه عدّة تغيرات عبر العصور، ومن هنا تأتي اهمية مشروع التاريخ الاجتماعي لوادي الأردن الذي يضم المعطيات الاثرية والتاريخية والانثروبولوجية ويهدف الى توثيق التاريخ الاجتماعي لوادي الأردن حيث يقدم المشروع دراسات مفصلة عن الوضع القائم في المنطقة من اجل المساهمة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حالة استكشاف هذه الدراسة من قبل صانعي القرار والسلطات التنفيذية.

ويذكر ان لوادي الأردن خصوصية متميزة من حيث خصوبة المنطقة والكثافة السكانية العالية اضافة الى أن الوضع الاقتصادي بسبب ظروف حرب الخليج قد عاد سلبا على مزارعي الاغوار مما جعل المنطقة تعاني ازمة اقتصادية خانقة.

الدكتور محمد الشناق مشرف المشروع تحدث لـ "آخر خبر" عن هذا المشروع الذي انطلق عام ١٩٨٥ بالتعاون ما بين قسم الانثروبولوجيا (في معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك) والمجتمع المحلي – خاصة منطقة وادي الأردن – الشمالي، ويشتمل المشروع على جوانب عدة [illegible] تحت هذا الجانب كتب متخصصة جمعت من كافة المكتبات الوطنية والعالمية التي تعنى بهذه المنطقة بشكل خاص من حيث التاريخ والعلاقات الاجتماعية والوضع الاقتصادي والسياسي، كما توجد لدينا صور توثق التحولات الاجتماعية والاقتصادية في وادي الأردن منذ عام ١٩٨٦، ولدينا الشرائح (السلايدات) تعرضت لهذه المنطقة بالذات بالشرح والتوضيح والدراسة.

وثمة جانب آخر هو الارشيف الاعلامي فقد عملنا على رصد الاخبار من الصحف اليومية التي تعنى بوادي الأردن، وكان الطموح بالاتصال مع مكاتب الارتباط للجامعات في الاراضي المحتلة لتغطية المجالات الاعلامية في غربي النهر وبدأنا الاتصال مع هذه المكاتب في عمان لتزويدنا بالأخبار والموضوعات التي تعنى بالمنطقة الواقعة غرب النهر.

واضاف د. محمد الشناق ان الارشيف مصنف حسب موضوعات رئيسة منها الاقتصاد، المرأة، الزراعة، السياسة، اخبار محلية ، وما الى ذلك وكل هذه الوثائق والكتب والمراجع موجودة لدينا في مكتبة متخصصة.

ونبه الشناق الى وجود خرائط متخصصة عن وادي الأردن تبين التوزيع الجغرافي والسكاني والطرق وتوزيع التجمعات الزراعية والمعادن.

وقال الشناق : نحن الآن بصدد اعداد بيلوغرافيا متخصصة عن وادي الأردن ستضاف الى سلسلة منشورات معهد الآثار حيث سبقتها كتب صدرت عن المشروع نفسه، وقد قام القسم بتوجيه طلبة الماجستير لعمل رسائلهم عن منطقة وادي الأردن، ولدينا اربع رسائل عن المنطقة، ونحن بصدد نشر كتيب عن قرية السليخات، واقوم الآن بصفتي مشرف الباقورة العتبية في شمال الاردن.

ومن اهمية الزيارة اشار د. الشناق الى انه سيتيح من هذه الزيارات وضع اولويات لبعض المشاكل من أجل دراستها دراسة متعمقة وتوجيه بعض الطلبة للمشاكل التي ستطرح على غرار الزيارات الميدانية، ويوجد لدينا الآن في الميدان تنسيق مع مشرف المشروع ومسح ميداني وزيارات لمنطقة وادي الأردن بدأناها من المشروع لعمل رسائل الماجستير فهنالك رسالة عن منطقة وادي الأردن [illegible] واخرى عن وادي اليابس، وهنالك الكثير مما يمكن ان نقوم به.

وتمنى مشرف المشروع على سلطة وادي الأردن ووزارة الزراعة وبقية الجهات المعنية أن تستمر في مساعدتها آخذة في عين الاعتبار اهمية المشروع وامكانياته وخصوصيته حيث انه المتميز داخل المنطقة.

خطة لتطوير حوض نهر الزرقاء

ذكر المهندس الزراعي موسى العبادي مدير مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء انه تمت إعادة صياغة خطة عمل للمرحلة القادمة بحيث تتضمن تطوير الاراضي الزراعية المملوكة وتنفيذ إنشاءات لصيانة تربة حوالي (١١٣٫٥) الف دونم وزراعة اشجار كمصدات رياح على (١٠٧٠) الاف دونم وجدران حدودية واسلاك شائكة للمزارع المطورة بطول (٤٥٠) الف متر وخزانات مياه بحجم (٥٠) الف متر مكعب.

كما تم انشاء مراعي احتياطية بمساحة (١٩) الف دونم وزراعة اراض حكومية بالاشجار لحوالي (٣١) الف دونم وانشاء طرق زراعية بطول (٥٠) كيلو متر.

٢٠٠ مهندس ومهندسة يؤدون اليمين القانونية

عمان – اخر خبر

يؤدي اليوم نحو ٢٠٠ مهندس ومهندسة اليمين القانونية امام مجلس نقابة المهندسين الاردنيين.

ويذكر ان المادة (٧) من قانون نقابة المهندسين تنص "على كل عضو يسجل اسمه لأول مرة في النقابة ان يقسم اليمين امام مجلس النقابة قبل ممارسته المهنة".

محاضرة في "اليرموك"

اربد – اخر خبر

بدعوة من لجنة كلية الشريعة في جامعة اليرموك القى الدكتور فضل حسن عباس ظهر امس محاضرة بعنوان "إفساد بني اسرائيل في القران الكريم" في قاعة الندوات الكبرى بعمادة البحث العلمي.

نتائج مسابقة الخطابة والشعر لطلبة تربية عمان الاولى

عمان – آخر خبر

اعلن مدير التربية والتعليم لعمان الاولى نتائج مسابقة الخطابة والشعر التي اجرتها المديرية بمشاركة طلبة ١٣٠ مدرسة وكانت النتائج على النحو التالي.

مسابق الخطابة

ذكور:

احمد صايمة – مدرسة الرشيد الاساسية، هارون سامي عطا – مدرسة يعقوب هاشم الاساسية، منصور ابو زينة – مدرسة الامير حسن الثانوية

إناث:

رند زياد البخيت – مدرسة التطبيقات الاساسية ، نعم محمد وهشة – ام معبد الاساسية، سوسن محمود سليم – ام معبد الثانوية

مسابقة الشعر

ذكور:

رياض حكمت – مدرسة الامين الاساسية، حسين سليمان – احمد طوقان الاساسية العليا، [illegible]

آخر خبر تنشر وثيقة إستقالة امين عام الصحة السابق

معالي الوزير: حولتني من امين عام الى مدير تنفيذي



حصلت "اخر خبر" على نص استقالة الامين العام السابق لوزارة الصحة الدكتور "عدنان عباس" والتي يوضح فيها سلبيات البيت الداخلي للوزارة واسلوب عمل الوزير وتعامله مع موظفيه.

ويشير الدكتور "عباس" في استقالته الى تاكيدات الوزير في الاجتماعات الرسمية على انه "بلدوزر" يجرف كل ما يعيقه ويقول عباس ان مثل هذه التاكيدات تجعل الحوار فيما بيننا غير مثمر وغير ايجابي".

ويتحدث عن اجراءات الوزير التي جعلت الامين العام مجرد مدير تنفيذي في الوزارة، بعد تقييد صلاحياته وربطها في مكتب الوزير وفيما يلي النص الكامل لوثيقة الاستقالة :

معالي وزير الصحة

تحية طيبة وبعد

كان لي الشرف ان تم اختياري للعمل كامين عام لهذه الوزارة في نهاية عام ١٩٨٩ وقد عملت منذ ذلك التاريخ وبكل طاقتي على اداء دوري بما ينسجم مع واجبات شاغلي الدرجات العليا كما نصت عليها المادة ١٣ من نظام الخدمة المدنية وشريكا في صنع القرار وفي وضع الأهداف والسياسة الصحية وكل ما يتبع ذلك من واجبات ومسؤوليات. وقد حفلت السنة الأخيرة من عملي بعدة انجازات اعتز بها وكانت موضوع تقدير في المراجع العليا في الحكومة وعلى راس هذه الانجازات ارساء البدايات لتنظيم اداري للوزارة يعالج سلبيات التنظيم السابق ويكرس وحدة الرعاية الصحية في كافة مستوياتها واعتدال نطاق الاشراف الاداري واللامركزية وتفويض الصلاحيات والى بدايات لمشاريع تهدف الى رفع كفاءة الاداء وضبط الجودة والرقابة الذاتية وغيرها مما لا يتسع المجال لذكرها.

وقد كنت وما زلت اتطلع الى ان تتاح لي فرصة الاستمرار في أداء الخدمة لهذه الوزارة غير انه وفي الآونة الأخيرة برزت عدة معطيات جعلت استمراري في أداء دوري كامين عام لهذه الوزارة أمرا غير ممكن منها :

١) الاجراءات التي تهدد انجازات التطوير الاداري المتمثلة في نظام التنظيم الاداري للوزارة لعام ١٩٩٣ الذي اقر في اذار ١٩٩٣ بعد دراسة استمرت لمدة تقارب الثلاثة اعوام شاركت فيها شخصيا وشارك فيها خبراء محليين واجانب وشارك فيها معهد الإدارة وحظي بمباركة مجلس الخدمة المدنية ومجلس الوزراء حيث برز الى حيز الوجود كنظام. واعتبر في حينه وللاعتبارات التي اشرت اليها اعلاه نقلة نوعية يمكن تعميمها على الادارات الحكومية بعد تطبيقه وفق الجدول الزمني الذي اعد ايضا بعد دراسة متأنية، وهذا النظام سيتعثر اذا لم يحظ بدعم معاليكم وسينتهي الى الفشل تحت وطأة التشكيك بجدواه. وهذا ما اوضحته لكم في لقاء قصير معكم طالبا منكم دعمه وعدم الحكم له او عليه قبل اعطائه الوقت الكافي للتطبيق. غير ان موقفكم الذي اعلنتم عنه في اجتماع لجنة التخطيط ابرز تشكك معاليكم في جدواه (فهو علب ومربعات ليست ذات اهمية) والى نيتكم إعادة النظر فيه وفي الجدول الزمني المعد لتطبيقه واشرتم الى ان دفاعي عن التنظيم يجب ان لا يتخذ الطابع الشخصي او التحيز !!

ان دفاعي لا ينطلق عن تعصب او تحيز اعمى الى فكرة، بل من أساسيات المنهج العلمي الذي يرفض المسلّمات والتحيز ويدعو في ذات الوقت الى منهج تجريبي يبني على نتائجه القبول أو الرفض لأية فكرة.

وما دفاعي عن التنظيم الا من منطلق انه – كتجربة – لم يعط الوقت الكافي قبل اصدار الحكم له او عليه وتقديم البديل الأفضل. ودفاعي عنه أيضا هو الألم (غير موضوعي) ناتج عن مسلسل اجهاض التجارب الرائدة قبل اكتمالها الذي عانى منه القطاع الصحي ما عانى!! ومن أن يهدم في الليل ما انجز في النهار ومن انكار مبدأ الاثر التراكمي للتجارب الانسانية. لقد اشرتم معاليكم وفي سياق آخر الى الصلاحيات الواسعة والقوة التي يتمتع بها الوزير وكذلك في معرض الاشارة الى طباعكم الشخصية الى انكم (بلدوزر) يجرف ما يعيق تقدمه. وهذه الاشارة تجعل الحوار فيما بيننا غير متكافىء وغير مثمر.

٢) ان انجدائكم لمكتب للدراسات والابحاث بموجب كتابكم رقم ٧٦٣٩/٢/٤٤ بتاريخ ٩٣/٦/٢٢ تم بموجبه تجميع كافة المشاريع في الوزارة وربطها من خلال المكتب المشار اليه بمعاليكم مباشرة والذي تم بموجبه ايضا الغاء اية اجراءات او تسميات لمديري المشاريع القائمة حاليا قد ادى الى تهميش دوري كامين عام ويفهم منه التشكيك بكفاءة إدارتي لمشاريع الوزارة. واضافة الى تحفظي عن مشروعية هذا الاجراء فاني ارى انه سيؤدي الى اختلالات والى عرقلة للعمل.

٣) ان ما ورد في كتابكم رقم ش م ٧٠٠١/٢٥/٢/٣٦ تاريخ ٩٣/٦/١٩ قد طلب من جميع مساعدي الأمين والمديرين المركزيين ومديري الصحة ومديري المستشفيات موافاتكم بتقرير اسبوعي (بالفاكس) عن انجازاتهم ومشاكلهم هو تشكيك بدوري وتهميش له. وقد عززتم هذا التوجه برغبتكم بان تحاطوا علما بكل كبيرة وصغيرة في الوزارة وبطلبكم الشفهي مني بتزويدكم بتقرير يومي عن اعمالي ونشاطاتي اليومية. ولا اري كيف سيكون هذا ممكنا عند التطبيق العملي لوزارة يقارب عدد موظفيها الثمانية عشر الف موظف ولها نقاط تماس خدمية مع المواطنين لا تعد ولا تحصى. ولا ارى كيف ينسجم هذا التوجه مع التوجه الى تفويض الصلاحيات واللامركزية.

واجد نفسي وضمن هذه المعطيات التي اوردتها بشكل موجز وضمن معطيات أخرى لا يتسع المجال لذكرها، امام واقع تم فيه اختزال دوري كامين عام الى دور مدير تنفيذي وهذا دون ما انا قادر على تقديمه وأدنى مما هو مطلوب مني من خدمات.

واجد كذلك أن هناك تنظيما اداريا موازيا للتنظيم الحالي اخذ في التبلور في الوزارة يتمثل في بنى ادارية مستحدثة ترتبط مباشرة بالوزير واجراءات ادارية تكرس المركزية وتجعل من الوزارة في نهاية المطاف وزارة الرجل الواحد وتلغي مؤسسية العمل.

وبناء على ما تقدم اقدم لمعاليكم استقالتي من منصبي كامين عام للوزارة للتلطف بالسير بالاجراءات اللازمة لقبولها اعتبارا من ٩٣/٧/١٦. متمنيا لكم وللوزارة التقدم والازدهار، ويملأني الرضا عما قدمته من خدمة متواضعة للوزارة ولبلدي الحبيب.

امين عام وزارة الصحة

الدكتور عدنان عباس

ملحوظة

نص الاستقالة احدى الوثائق الهامة التي اعتمدت عليها لجنة القذام والذواء النيابية في بحثها بالتجاوزات بعد قضية وزير الصحة وكان لها اثر على التوصيات التي ستخرج بها اللجنة.

> تقولون انكم "بلدوزر" وهذا يغلق الحوار

> كيف يكمن تطبيق ارائكم في وزارة تضم ١٨ الف موظف؟!

تفتتحها د. ريما خلف

ندوة تقنية حول صناعة الات الغزل والنسيج الايطالية

عمان – اخر خبر

ترعى الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة في العشرين من هذا الشهر الندوة التقنية حول صناعة الات الغزل والنسيج الايطالية، التي ستقام في غرفة صناعة عمان التي تنظمها السفارة الايطالية في عمان بالتعاون مع المعهد الوطني الايطالي للتجارة الخارجية وغرفة صناعة عمان.

وتهدف هذه الندوة الى عرض أحدث التقنيات والالات رغبة من منتجي الات الغزل والنسيج في ايطاليا في تدعيم قطاع الغزل والنسيج في الأردن وتطوير هذه الصناعة مستقبلا.

وتعتبر صناعة الات الغزل والنسيج الايطالية من الصناعة الاكثرتطورا في العالم وتضم مجموعة كبيرة من الالات والمعدات والتجهيزات التي تفي بكافة اغراض الصناعة النسيجية من انتاج الخيوط والنسيج والملابس المحاكة -التريكو- والجوارب والانسجة غير المحاكة والصباغة والطباعة والتشطيب والتفتيش ولكافة انواع الاقمشة مثل القطن والكتان والالياف النباتية الاخرى والصوف والحرير والالياف الصناعية.

ويشكل التقارب الجغرافي بين الأردن وايطاليا والعلاقات التاريخية الوطيدة اساسا لاقامة علاقات وثيقة في عدة مجالات مثل تركيب المعدات وتقديم الدعم الفني وتدريب الفنيين الاردنيين واجراءات دراسات الجدوى الاقتصادية واعداد تصاميم المشاريع وتنفيذها.

وسوف يتضمن برنامج الندوة كلمة للسفير الايطالي في عمان وللسيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان وكلمة لمسؤولة مكتب القطاعات الصناعية الميكانيكية بالمعهد الوطني للتجارة الخارجية الدكتورة فيرن ريلاكوارتزيني. وكلمة لنائب رئيس اتحاد المصنعين الايطاليين لالات صناعة الغزل والنسيج الدكتور جاكومو بوكيير. وسيتم خلال الندوة اقامة عرض شامل لصناعة الات الغزل والنسيج ومناقشة التقنيات والالات الايطالية المستخدمة في قطاعات الغزل والنسيج غير المحاكة والتقنيات والالات المستخدمة في قطاع الحياكة/التريكو وصناعة الجوارب والتقنيات والالات المستعملة في قطاعات الصباغة والطباعة والتشطيب.

وفي اليوم الثاني يلتقي الوفد الايطالي المشارك في الندوة مع عدد من المسؤولين في الهيئات الحكومية والاقتصادية والمالية بقطاع صناعة الغزل والنسيج الاردنية.

ويذكر أن اتحاد المصنعين الايطاليين لالات صناعة الغزل والنسيج مؤسسة عامة لا تهدف للربح تضطلع بمهمة المنتجين الايطاليين باوضاع النسيج في العالم وتنمية العلاقات التجارية بينهم وبين المعنيين بهذه الصناعة في الخارج.

اما المعهد الوطني الايطالي للتجارة الخارجية فهو يضطلع بمهمة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين ايطاليا وبقية دول العالم من خلال شبكة تضم ٨٠ مكتبا حول العالم و ٤٠ مكتبا في ايطاليا ويقدم كافة المعلومات الضرورية للشركات والمؤسسات المعنية بالتصدير والتعاون الصناعي والتبادل التجاري والصناعي على المستوى الدولي.

وفد سياسي واقتصادي اوكراني يزور الاردن الاسبوع المقبل

عمان - اخر خبر

يقوم وفد اقتصادي سياسي من جمهورية اوكرانيا بزيارة الى الاردن خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ اذار الجاري لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين في وزارتي الخارجية والصناعة والتجارة وفعاليات القطاع الخاص.

ويرأس الوفد الأوكراني رئيس الدائرة الاولى في وزارة خارجية اوكرانيا والدائرة الاولى لشؤون روسيا ورابطة الدول المستقلة، ومنطقة اسيا والمحيط الهادي ومنطقة الشرق الادنى والاوسط وافريقيا ويضم الوفد نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية لمجلس وزراء اوكرانيا ورئيس قسم بلدان الشرق الادنى والاوسط في وزارة الخارجية.

وسيصل الوفد قادما من بيروت.

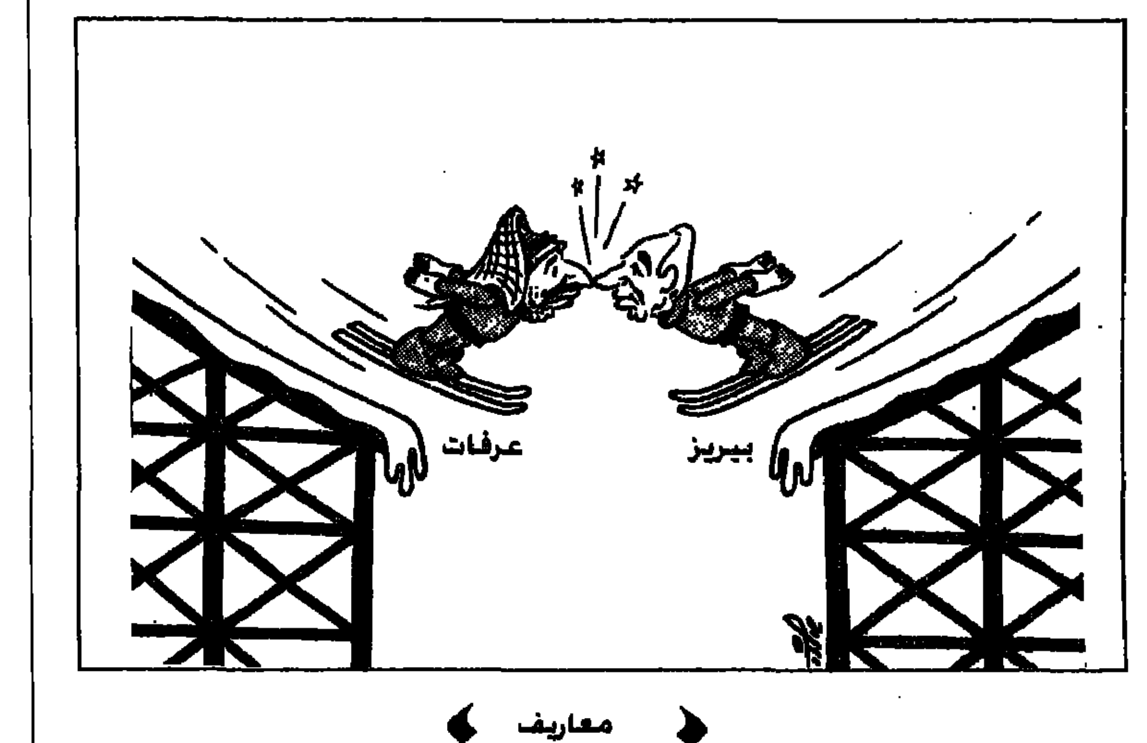
شركة طيران بريطانية تحتال لاقتناص زبائن شركات منافسة

لندن ف ب/ اكدت صحيفة صانداي تايمز امس ان شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز» اجتذبت بصورة غير شرعية زبائن ما لا يقل عن ثمان من شركات الطيران الدولية المنافسة لها امثال «اير فرانس» او «اميريكان ايرلاينز» او شركة «لوفتهانزا» الالمانية.

وأكدت الصحيفة أن «عملاء» لشركة «بريتيش ايرويز» كانوا يطوفون في قاعات المطارات اللندنية لاجتذاب زبائن الشركات المنافسة مقترحين عليهم خصوصا مقاعد في الدرجة الاولى بدون دفع اي مبلغ اضافي، او حتى القيام برحلات اطول وبالسعر ذاته.

وتابعت الصحيفة استنادا الى ملفات لم تكشف مصدرها انه في غضون يوم واحد اجتذب هؤلاء الاشخاص بطريقة غير مشروعة ركابا من شركات «اميريكا ايرلاينز» و «اير كندا» و «اير فرانس» و «اير اينتيا» و «اليتاليا» و «لوفتهانزا» و «يونايتد ايرلاينز».

وندد العديد من الشركات المنافسة لـ «بريتيش ايرويز» بهذه الأساليب غير الشريفة التي تلجأ اليها هذه الشركة: واعلن هاري غودمان الرئيس السابق لشركة «اير يوروب» الجمعة الماضي انه سيرفع شكوى ضد شركة «بريتيش ايرويز» لان حملاتها غير الشريفة تسبب في افلاس شركته. واتهم غودمان شركة الطيران البريطانية بانها حصلت على معلومات سرية عبر الكمبيوتر وانها نشرت معلومات مغرضة بهدف النيل من ثقة الزبائن حيال شركته التي افلست ووصلت قيمة ديونها الى ٤٨٠ مليون جنيه استرليني.



معاريف

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

– رابين ودرعي من المتوقع ان يوقعا بعد غد على اتفاق حول عودة شاس للحكومة.
– جندي من الجيش الاسرائيلي اصيب في نهاية الاسبوع على الحدود الشمالية على ايدي وحدة مظليين اسرائيليين.
– مساعي حثيثة لعقد لقاء فلسطيني اسرائيلي رفيع المستوى.

هتسوفيه (صباحية)

– دراسة ابعاد المستوطنين اليهود من الخليل.
– مايتسمين يفضل حكومة ذات قاعدة جماهيرية واسعة قدر الممكن.

دافار (صباحية)

– تقرير مذبحة الخليل تشير الى ان الحراسة لم تكن كما يجب في الحرم الابراهيمي.
– العميد (يتوم) وفوفاز يدلون بشهادتهم غدا للجنة التحقيق في مذبحة الخليل.

جوروزلم بوست (صباحية)

– وزراء يريدون اخلاء المستوطنين من الخليل.
– رابين ودرعي توصلا لاتفاق.

يديعوت احرونوت (مسائية)

– احتمال عقد لقاء بين رابين وعرفات.
– الكاتب السياسي للصحيفة (شمعون شيفر) يعلن: ان كريستوفر ومبارك عملوا خلال الايام الاخيرة لاقناع الاطراف للعودة للمفاوضات ويبدو ان هذه الجهود نجحت.
– يهود سوريين هبطوا امس في نيويورك.
– عشرات اليهود من المتوقع ان يصلوا هذا اليوم.

معاريف (مسائية)

– تبلور اتفاق مع شاس للانضمام الى الحكومة.
– فايتسمن دعى وزراء ميريتش الموافقة على انضمام تسومت.
– مايتسمن مطلوب حكومة تتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة.
– وفد غرب اسرائيل يلتقي اليوم في سوريا مع الاسد.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

– مبارك يؤكد اهمية مواصلة عملية السلام وتفويت الفرصة على المتطرفين الذين يحاولون تدمير المفاوضات.
– مصر تؤيد مطالبة الفلسطينيين بنزع سلاح المستوطنين.
– الرئيس مبارك يقول ان العرب قادرون على التعاون مع اي جهة بالتنسيق فيما بينهم.
– عرفات في القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك.
– الامين العام للجامعة العربية يقول: ان تأخير صدور قرار من مجلس الامن حول مذبحة الحرم الابراهيمي امر غير مقبول.
– مبارك يستقبل قادة الفصائل الصومالية الاثني عشر.
– قادت الفصائل الصومالية يعلنون تقديرهم لدور مصر.

العناوين العربية

– بدء الحملة الانتخابية البرلمانية والرئاسية في تونس وسط توقعات بفوز المعارضة لاول مرة.
– دول الخليج تبحث الوضع في سوق البترول.
– ثاني مناورات كويتية اميركية تبدأ بالخليج العربي غداً.
– ضغوط شعبية لتحقيق المصالحة في اليمن.

العناوين العالمية

– الرئيس البوسني يعلن ان انهاء الحرب في البوسنة ممكن خلال شهرين
– شيفرنادزه يطلب مساعدات اميركية لجورجيا.
– واشنطن تستبعد امكانية اندلاع حرب تجارية بين اميركا واليابان.
– مصرع احدى عشر شخصاً في احداث عنف بجنوب افريقيا.
– عنف دموي في جنوب المكسيك.
– استفتاء في ملدوفا على مستقبل الجمهورية.
– بطرس غالي يفشل في اقناع رئيس هاييتي بخطة لحل مشكلة هاييتي.
– اوكرانيا تبدأ في ارسال اسلحتها النووية الى روسيا.

العناوين المحلية

– بعثة البنك الدولي تشيد بخطوات الاصلاح الاقتصادي في مصر.
– الامم المتحدة تحول مدينة مبارك العلمية
– رجال الاعمال المصريون يتبرعون لبناء خمسين مدرسة.

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

ما زالت الصحافة الاوروبية والاميركية تلاحق الآثار السياسية المترتبة على جريمة الحرم الابراهيمي، سواء على صعيد ردود فعل الداخل الفلسطيني، او في اطار «عملية السلام».

الاندبندنت ـ البريطانية Independent

القدس فجر الجمعة

بعثت سارة هيلم، التي توجهت لمشاهدة الفلسطينيين الذين تجمعوا لصلاة الفجر صباح الجمعة في المسجد الاقصى، حيث يخيم التوتر على الحياة في مدينة القدس هذه الايام، وبعثت بتقرير الى صحيفة «الاندبندنت» تقول فيه انه على الرغم من وجود الف وخمسمائة من رجال الشرطة، وربما ضعف ذلك العدد من جنود الجيش في شوارع المدينة الضيقة، يحملقون في وجه كل مسلم ليروا علامات الغضب عليه، فان المستوطنين اليهود المسلحين يمرون متوجهين الى منازلهم المحصنة كالقلاع، والتي انتزعت من العرب في الحي الاسلامي من القدس.

الغارديان البريطانية Guardian

السبيل الوحيد للاتفاق ازالة المستوطنات

أما صحيفة «الغارديان» فاوردت مقالا بقلم جيرالد كاسيل يقول فيه ان الشعور السائد في اسرائيل هو شعور بالاكتئاب، ولكنه يرى ان هناك بصيصا من الامل، لانه على الرغم من الشعور الحالي بالغضب، الا انه يعتقد بان الاسرائيليين على يقين من انه لا بد من حدوث تغيير. ويقول: يتحول كثير من الاسرائيليين الى الاعتراف بانه اذا اريد تحقيق سلام مع الفلسطينيين، فعندئذ سيكون مفهوم المستوطنات المتبقية في الضفة الغربية مفهوما زائفا، وان ازالتها سيكون السبيل الوحيد للتوصل الى اتفاق.

الفايننشال تايمز ـ البريطانية Financial Times

قيادة المنظمة تخشى انتفاضة عارمة

وتورد صحيفة «الفايننشال تايمز» تحليلا لاحتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط، في اعقاب مذبحة مدينة الخليل، وتصل الى الاستنتاج المتشائم، وهو انخفاض التأييد لاتفاقية «اوسلو» الى مستوى متدن جديد في الاراضي المحتلة.

ويقول مارك نيكلسون: يقول المفاوضون الفلسطينيون لاتفاقية اوسلو انهم لا يأملون في الحصول على ادنى قدر من التأييد الشعبي لاستئناف المحادثات، دون الحصول، وعلى اقل تقدير، على مزيد من الضمانات الاكيدة لحماية الفلسطينيين من المستوطنين المتطرفين، واكثر مما عرضته اسرائيل حتى الآن.

وتراقب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وهي في حالة من الذعر، احتمالات تجدد انتفاضة عارمة لا يمكن السيطرة عليها، تقوم الى حد كبير على حالة الاحباط من جهودهم

التايمز ـ البريطانية Times

وقع مذبحة الخليل على المصريين

كريستوفر ووكر كتب لصحيفة «التايمز» من القاهرة، محولا التركيز الى العواقب الاوسع نطاقا لمذبحة الحرم الابراهيمي ويقول: انه من الواضح ايضا ان مذبحة الخليل كانت لها تأثيراتها في مصر، فقد ازدادت حدة المعركة القائمة منذ عامين بين «المتطرفين الاسلاميين» وحكومة الرئيس المصري، حسني مبارك، «الموالية للغرب» بعد وقوع مذبحة الخليل، حيث يستغل المتطرفون موجة العواطف الجياشة التي تكتسح العالم العربي. وقد اصيبت سائحة بجراح يوم الجمعة الماضي، عندما قام بعض «المتطرفين» بنصب كمين لعبارة نيلية. وفي القاهرة، اعطت جماعة جديدة، تطلق على نفسها اسم «اللواء الاسلامي» للثأر للشهداء الفلسطينيين، اعطت كل المواطنين الاميركيين مهلة لمدة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد، والا فانهم سيتعرضون للهجوم عليهم.

غلوب اندميل ـ الكندية Globe and Mail

اسرائيل تحصد ما زرعته

اما صحيفة «غلوب اند ميل» كبرى الصحف الكندية، والصادرة في تورنتو، فنشرت مقالا بقلم مراسلها في الشرق الاوسط باتريك مارتن، قال فيه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، لم يقدم تنازلات كافية لتشجيع منظمة التحرير الفلسطينية على العودة الى طاولة المفاوضات، لكنه لا يستطيع في الوقت الراهن الاستجابة الى جميع مطالب الفلسطينيين، كاغلاق عدد كبير من المستوطنات على الفور، فالرأي العام الاسرائيلي غير مستعد الآن لمثل هذه الخطوة التي قد تأتي بعد المرحلة الانتقالية. وتصف الصحيفة الاضطرابات الحالية في الاراضي المحتلة بانها الاشد عنفا خلال ست سنوات من الانتفاضة. وتقول: لقد عاد الجنود الاسرائيليون الى مطاردة اطفال الحجارة، واطلاق الرصاص عليهم، وكأن دروس الماضي لم تنفع في شيء، ومما اثار دهشة الاسرائيليين ان الاضطرابات طالت لاول مرة البدو في جنوب البلاد، ومدينة يافا القريبة من تل ابيب.

وتخلص الصحيفة في مقالها الى القول: على الحكومة الإسرائيلية ان تنزع سلاح جميع المستوطنين، فالجيش يستطيع حمايتهم كما يستطيع ضرب التطرف اليهودي بالقوة نفسها التي يضرب بها التطرف الفلسطيني.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

رقابة ذاتية

كنا في الصف الخامس الابتدائي.
ننتظر استاذ اللغة العربية بتكشيرته القاسية.
صوته يرن في اذاننا: (إفهمو يا حمير).
جاءنا مبتسماً فشعرنا بالذهول.
قال والفرحة تكاد تقفز من عينيه لتنطحنا:
"جهزوا انفسكم سوف تزورون الجريدة اليوم"
الجريدة؟!
رائع ... تخلصنا من حصة!
خرجنا فرحين نتراكض، حريصين على إحداث الحد الأقصى الممكن من الفوضى.
الفوضى، فرح الطفولة الأوحد في عالمنا الذي كان الكل فيه منظمين بلا طائل ..
في الجريدة، استقبلنا شخص مسؤول.
رحنا معه في جولة على اقسام الجريدة.
وصلنا صالة التحرير فتوقف المسؤول وانتفش بصورة مفاجئة.
شنّفنا اذاننا اهتماما بما سيقول:
قال لنا وقد علت صوته مسحة من الفخامة:
"نحن هنا نعملُ دون رقابة الدولة، لاننا – بكل فخر – نمارس الرقابة الذاتية"
لم نفهم ما الذي يعنيه ..
لكننا شعرنا بالفخر والاعتزاز!

ملاحظة: الفقرات المشطوبة، قام بشطبها الرقيب الذاتي!

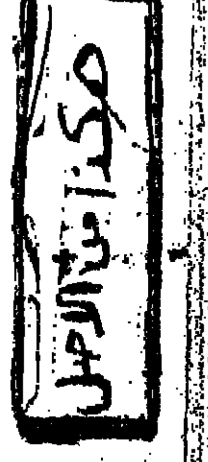
خليل الخطيب



أيها «الضدّ» الذي هوى فجاة..
وترنّح تحت ضربات الموت المتلاحقة..
أيها «الضد».. ياذا العيون العميقة..
أيها العقل المستنير الخلاّق..
يا روح الشاعر المبدع اليقظ
يا صديق زرقاء اليمامة ايها البحّار الغواص العارف بخبايا البحر
يا صاحب «العهد الاتي» والنبوءات والاسفار والمزامير السحرية
يا مبدع الشعر في «الغرفة الثامنة»..
"الضد والزهور والتنين والخيول والطيور..."
ايها «الامل» الجميل.. الذي نفتقده دائماً..
لا تصالح.. فما الصلح الا معاهدة بين ندّين..
يموت الناس من الشظايا.. ويموتون من الغازات السامة.. ومن الزلزال..
ومن القهر يموتون يا امل:
والكلمات.. الشعر والاغنية، تبلى، مثلما تبلى الثياب.. لكنك ايها المبدع الاصيل
تركت لنا من القصائد ما يستعصي على الغياب
وروحك الخلاّقة، ما زلت مثل البرق،
تومض في فضاءاتنا الكئيبة الهالكة.



"أمل دنقل"



يوسف خاشو

عزفتُ سمفونية "الصلاة للقدس" على أوتار القلب

كما هي الحياة مليئة بالمعاناة.. تكون هذه المعاناة مضاعفة عندما يعيشها الفنان. فهو الاكثر قربا للانسان. كنت قد سمعت بالفنان يوسف خاشو قبل حوالي عشرين عاما. كنا طلابا في السنة الاولى في معهد الموسيقى الاردني عندما سمعنا سمفونيته "القدس "التي الفها بعد احتلال المدينة.

الحديث هنا عن رجل موسيقي عربي له سجل ابداعي متطور يستحق منا ان نبحث عنه ونحن نرى تراجع الابداع والاعتداء على الذوق العام.

نبذة عن حياته

يوسف خاشو من مواليد القدس عام ١٩٢٧ يقول: كنا نعزف ونغني تراتيل الميلاد في القدس بعد تجمعنا كعرب، قاطعنا الموسيقيين اليهود المهاجرين الى فلسطين ١٩٤٦، وتجمعنا عازفين ملتزمين بقواعد الموسيقى العالمية.

بعد ان تعلم الكثير منا الموسيقى على يد اغسطين لاما فرقتنا النكبة، انا هاجرت الى الاردن وعملت في نادي الجالية، الذي كان في منطقة «سينما زهران حاليا»، عزفت انا وموسيقي ايطالي بيانو- كمان.

وفي عام ١٩٤٩ غادرت الى لبنان حيث منعت من العمل ومنها غادرت الى حلب، ودرست الموسيقى في كلية فرسامطة وعملت في اذاعة حلب.

وفي عام ١٩٥٥ سافرت الى استراليا تلك البلاد الجديدة في ذلك الوقت، عملت في بداية الامر في محطات توليد الكهرباء.

عودة الى الموسيقى

لكن في "سدني" تغير الحال وعدت الى عالمي وعالم الموسيقى، عازفا في الفرقة السمفونية. وفي عام ١٩٦٦ عدت الى الاردن وكان المرحوم الشريف عبد الحميد شرف وزيرا للاعلام.. كلفني بانشاء فرقة موسيقية وهناك التقيت الاستاذ ابراهيم السمان وهو من القدس واذكر حادثة مهمة وقعت في فندق الاردن حيث وزعت موسيقى لمجموعة من الالحان الشعبية الاردنية: يا مرتكي عالسيف، دق المهباش وغيرها.

قدمتها فرقة ايطالية او عزفت الفرقة هذه الالحان التي كانت مفاجئة.. واهدى شريط الحفل الى جلالة الحسين الذي تشرفت بمقابلته بعد ذلك، حيث قلدني وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، وكلفني ان ابدأ بتشكيل فرقة سمفونية وطلب مني الرجوع اليه شخصيا في حالة وجود اي مصاعب او معوقات، وقال لي: هذا وطنك، وعينت استاذا في المعهد الموسيقي.

اول فريق سمفوني

وقدم اول فريق سمفوني اردني مكون من ٤٥ عازفا معظمهم كان من موسيقيي القوات المسلحة كان ذلك في ١٩٦٧/٥/٢١ وفي اليوم الثاني ذهبت وانا فرح بما قدمنا واردت في تلك المناسبة ان اقدم الميزانية المعقولة لتطوير الفرقة.

لكن اغلاق مضائق "تيران وشرم الشيخ" خلق ازمة للفرقة السمفونية، فذهبت وقابلت المرحوم الشاعر عبد الرحيم عمر الذي زودني بمجموعة اشعار لتسجل وتبث في تلك الفترة، فكان موعد التسجيل في يوم الخامس من حزيران.

بدأت الحرب

وعندما لم اجد احدا في الاستوديو، عرفت ان الحرب قد بدأت وان الجنود ذهبوا للجبهة، فذهبت حزينا الى الكنيسة التي كانت مأوى للاجئين. وقفت بين المصلين. فوقفت الى جواري عجوز وسألتني ماذا يفعل هؤلاء فقلت انها الصلاة، عندها قالت: الله اكبر. لقد صلى الجميع للقدس. فكانت اول عمل سمفوني اول اعتز به، ونلت وسام الكوكب الاردني من جلالة الملك.

في محاولة تقديم اغنية اردنية جديدة وذات ملامح موسيقية سجلها المطرب محمد وهيب وقدمناها كمشروع حتى نأخذ الموافقة عليها من المؤسسين فنلنا قدرا من التصفيق ولم يعلق احد. وكنت حينها اشغل منصب مدير المعهد الموسيقي وكان العدد قد ارتفع من ٥ طلاب الى ٩٥ طالبا.

وكنا قد وضعنا منهاجا علميا وعندما لم نلق اي دعم جمعنا من الطلاب مبلغا لتغطية جزء من اجور الاساتذة، وبعد مرور سبعة اشهر وافقت الوزارة على دفع هذه الرواتب الضئيلة ثم وافقت اكاديمية في بريطانيا على ان نستخدم المنهاج الموسيقي المتبع لديهم بشرط ان يتم الامتحان النهائي تحت اشرافهم.. فلم يكترث احد.

في عام ١٩٦٨ غادرت الى ايطاليا وقررت تقديم سمفونية القدس في الذكرى الاولى لكارثة سقوط القدس تحت الاحتلال، وتلقينا اكثر من تهديد يحذرنا من اقامة الحفل، مما دفعنا الى نقل مكان الحفل الذي تم برعاية الشرطة الايطالية.

اما في لندن فقد سجلت بعض الاعمال وحاولت تنظيم حفل اقدم فيه هذه الاعمال ولكني فوجئت بقولهم: انت عربي في لندن تسجل وتدفع ثم تأخذ التسجيل فقط.

سمفونيات في اليونان

"كيوس" جزيرة يونانية في بحر ايجه، في مناسبة افتتاح متحفها الذي يحكي قصة اليونان قدمت عملي العالمي «كيوس١» و «كيوس٢».

ثم الفت موسيقى البحار المتجول «للونو ارجنتي» قصة بحار يوناني يعرض من خلالها جولات سفن الاغريق في بحر ايجه وحمل هذا العمل روح الشرق حتى اسماني الاصدقاء هناك يوسفاكي.

ثم سجلت اعمالي وهي: القدس ١٩٦٨ في روما، وافراح الاردن عام ١٩٦٨ في روما ايضا، (الثورة العربية الكبرى) والحان من الاردن ١٩٧٧ في ايطاليا وجرش ١٩٨٠ (اليوبيل).

هذه الاعمال لم نسمع شيئا منها حتى من الاذاعة والتلفزيون فهي موجودة في الارشيف، وقد تبلى.

تأسيس مرحلة جديدة

نحن حراس الروح من مثقفين وفنانين سنكون قادرين على تأسيس مرحلة جديدة تبدأ من اول المضمار.

اذا اتهمنا النص فان حركة الشعر في الاردن بخير بل متقدمة واذا قلنا الموسيقى فنحن اعلم الناس انها قمة الابداع الانساني.

انا اقول ان الخطأ واضح لقد تراجعنا الى خطوط بعيدة تاركين المكان لهم
لنعود وبقوة من اجل الاردن
ومن اجل ثقافة نحميها
فنحن قادرون على ذلك

وضاح زقطان

جملة معترضة



يبدو ان لدى الامن العام قناعة في ان سكان الاحياء الشعبية، لا يتعرضون للسرقة، ولا تتعرض بيوتهم للسطو الليلي، اذ لا تشكل موجوداتها مطمعا للصوص. وقد غاب عن بال الامن العام ان هنالك لصوصا متواضعي المطالب، لا يحلمون بالسرقات الكبيرة، ويجدون في البيوت المتواضعة الموجودات كفايتهم وقناعتهم.

ولان في بعض احياء العاصمة، تتواجد دوائر ومؤسسات ووزارات وسفارات، فهي محمية بالحراسات بشكل جيد، وابواب فللها محكمة بابواب قوية واقفال صلبة. مما جعل لصوص الاحياء الشعبية اوفر حظاً من لصوص تلك الاحياء المرفهة العصية، اذ في تكرار السرقات هنا تعويض عن تواضع المغنم.

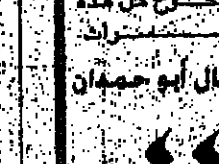
ملاحظة اثارتها ظاهرة السرقات المتكررة في الاحياء التي يشعر سكانها بالخجل من تقصيرهم في ارضاء اللصوص، وتعويض تعبهم.

الم يقل احد الحكماء: واخجلي من لص يمد يده الى جيبي... ويخرجها فارغة.

ولهذا نهيب بعين الامن العام الساهرة، ان تؤمن حراسة ليلية لكافة الاحياء، وخاصة الاحياء الشعبية، من اجل تجليب اهل تلك الاحياء من الشعور بالخجل امام اللصوص.

فقد روى لي صديق ان بيته تعرض للسطو عدة مرات في اوقات متقاربة وبنفس الوسيلة، وربما من نفس اللص، وكان الصديق خجلا لان الطريق الى بيته سالكة، لكنه لا يملك ما يليق باستضافة اللص المتحوج كل هذه المشاورات.

جمال ابو حمدان





في معرض "كتّاب يرسمون"

جمال ناجي
ابراهيم نصر الله
وفاروق وادي

في العشرين من آذار الجاري، سيتم افتتاح اول معرض من نوعه في الاردن، وربما في الاقطار العربية. وسيقام المعرض في صالة المركز الثقافي الملكي تحت عنوان « كتاب يرسمون ».

ثلاثة كتاب من الاردن عرفوا بكتاباتهم الادبية الابداعية: جمال ناجي مؤلف روايات « الطريق الى بلحارث » « وقت » « مخلفات الزوابع الاخيرة » « الحياة على ذمة الموت ». وابراهيم نصر الله، الشاعر المعروف بمجموعاته الشعرية التسع بدءً من « الخيول على مشارف المدينة » وانتهاء بـ « فضيحة الثعلب » وبرواياته « براري الحمى » « الامواج » « مجرد ٢ فقط ». وفاروق وادي الذي قدم روايتي « طريق الى البحر » و « رائحة الصيف » والكتاب النقدي « ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية ».

هؤلاء الكتاب، قرروا اقامة معرضهم التشكيلي الاول في عمان، لعرض تجربتهم في مجال ابداعي آخر، موقنين بأن افق الحرية والابداع يظل مفتوحا دون فواصل او حدود.

ومثلما يحمل النتاج الابداعي الادبي لكل كاتب من هؤلاء الكتاب الثلاثة سماته الخاصة المتميزة، فإن التجربة التشكيلية لكل واحد منهم تحمل هي الاخرى سماتها الخاصة المتميزة، سواء من حيث التكوينات او التشكيلات او الرؤى، وحتى المواد المستخدمة.

ولكن لماذا « كتاب يرسمون »؟

يجيب دليل المعرض على هذا السؤال بالقول:

ربما لاعتقادنا، او لوهمنا بأن فينا شيئا آخر غير سحر الكلام، وربما لكي ننأى قليلاً من تلك الرذيلة الكبرى واللذة الكبرى التي لا فكاك منها، عن ذلك الفعل الباهظ الذي يسمى الكتابة، لا لشيء، إلا لنقترب منه اكثر.

ونرسم، ربما لنغسل الروح برعشة الفرشاة وشعاع اللون ان عز الكلام، مسترسلين لمتعة تلك البهجة الاخرى، السرية، التي تخطفنا من توارد الكلمات إلى توارد التكوينات، ومن تمازج الكلمات إلى تمازج الالوان، دون أن ينكسر الحنين إلى الاصلي فينا

او اننا نرسم، ربما، لكي نعتذر للقصيدة لم ننشرها بعد، او رواية ما زالت شخوصها تلوب حائرة منا، وفينا

نرسم، ولا نملك يقينا للاجابة على السؤال، سوى اننا نرسم لاننا فقط نحب احيانا ان نرسم.

خلدون غرايبة

بعد ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا
ما يزال الغازي ابيض.. والهندي أحمر!!

من هو "كريستوفر كولومبس" في عام (١٩٩٢)؟ يبدو هذا السؤال غريبا بعد مضي ٥٠٠ عام على اكتشاف اميركا الذي قلب الجمود الارثوذكسي رأسا على عقب.

لكن غرابة السؤال سرعان ما تتبدد اذا عرفنا ان ثمة الآن حمى بحثوية تدور في العالم الغربي لاضاءة سيرة حياة هذا المكتشف الكبير وربطها مع الحاضر الذي وصلت اليه اوروبا واميركا اليوم.

لنقرأ عبر هذا المقال استعراضا سريعا لمحاولات الباحثين الاوروبيين الحالية لربط الماضي بالمستقبل، وما مثله «كولومبس» في هذا المجال.

ان اهمية دراسة شخصية الرجل الفرد، كريستوفر كولومبس في سياقنا هذا، تأتي من مدى درجة تعانقها، وتجانسها مع اللحظة التاريخية التي انتجتها، لذلك نعتقد، بأن محاولة الاجابة على التساؤلات السابقة، بقصد فهم ما يعنيه كولومبس اليوم، عام ١٩٩٢، تستدعي ثلاثة مستويات من الدراسة، تتمثل في: الاحاطة بالسياق التاريخي الذي حمل المشروع، ودفع البحارة، نحو اكتشاف طريق بلاد الهند، ثم فهم اللحظة - الصدمة مع «العالم الجديد» والتاريخ اللاحق الذي انتجته، ولا يزال يعاد انتاجه.

تبدلات سياسية

ان الخارطة السياسية للعالم قد تبدلت بعد عام ١٤٩٢، وتحولت مراكز ثقل العالم من البحار الداخلية نحو المحيطات الشاسعة، الامر الذي تمت ترجمته بتضاؤل النفوذ المتوسطي للعرب والمسلمين، واكتساب الشرق مكانة ثانوية، في تزويد اوروبا الوليدة، بالمنتوجات والمقارنة بعد ان كان مصدرا ضروريا، لا يمكنها الاستغناء عنه، لقد ادارت اوروبا ظهرها الى حد كبير للشرق وادارت وجهها نحو الغرب، حيث اصبح المحيط الاطلسي بالنسبة لها، بمثابة بوابة نحو عوالم جديدة وغنية اخرى.

ان العالم اليوم، يعيش حالة من الانقسام بين ورثة ١٤٩٢، وبين ضحاياه، على الرغم من البعد الزمني الذي يفصلنا عن تلك المرحلة، فاذا كان ذلك بمثابة فاتحة لمسار تطور تقني وعلمي كبير، لاوروبا والغرب عامة، فانه كان ايضا، فاتحة الام كثيرة، وكبيرة للشعوب التي وقعت تحت سيطرة الرجل الابيض، وخاصة سكان القارة الاميركية الاصليين، اولئك الذين خسروا كل شيء. ولا يزال النظام الاقتصادي والسياسي والايديولوجي الذي تم ارساؤه، منذ ذلك الوقت، يحاول فرض نفس الآليات، كل مرة باسم «نظام جديد».

كولومبس والهنود

لا شك ان البرهة الفاصلة تبدأ مع اول لقاء بين كولومبس والاقوام الاصلية التي اطلق عليها اسم «الهنود» ولا يتردد بعض الباحثين في ادانة موقف كولومبس الفاضح من مسألة الرق، واساءة استخدام سلطاته كحاكم لولاية «هيسبانيولا». انها حالة اغتصاب اكثر منها حالة اكتشاف او فتح، سادت فيها ممارسات الغطرسة والخداع، والقمع والمجازر، والتهجير والاقتلاع من الجذور.

ان العالم سوف يحتفل بانجازات هذا الفتح/ الغزو، وسينسى الشعوب الاصلية التي ستبقى قابعة في ظلال النسيان، ولن تظهر سوى في الانماط المكرورة المعتادة: «المتوحش النبيل» الصامت الوديع، البربري المتعطش للدماء، والذي يقاتل لمنع الحضارة من الوصول الى الشعوب والبراري الضائعة. ولسوف يغيب تفاعل الهوية الثقافية والفلسفية، التي وجدت على الدوام بين الاقوام الاصلية التي تصنف الكرة الارضية هذه، وبين بقية اصقاع العالم. الانسب من ذلك، ان المقابلية ان تعيد تقييم النتائج القاتلة لقيام المهاجرين الاوروبيين، طيلة خمسة قرون، بتجريد هذه القارة من اشكال حياتها الاصلية، وخلق حضارة خراب، وتلوث بيئي وروحي

الثالوث الرهيب

يذهب بعض المفكرين الى ان اكتشاف اميركا، وما رافقه، وما تلاه، يمثل تحالفا بين الثالوث (العسكر، التجار، القساوسة) بحيث يسيطر العسكري ويحصل التاجر على المغانم، اما القس، فيقدم خلاص الروح، ولا يزال هذا الثالوث، والقيم التي يحملها مهما بدل من مظهره، يمثل ايديولوجيا متأصلة في الغرب حتى اليوم، انه يعتبر نفسه دائما، مالكا للقيم الاصيلة الحقة، مقابل «بربرية سكان المناطق الاخرى»، قيم الغرب «كونية» مقابل قيم الآخرين.

كل هذا مجرد غطاءات، الاصل هو «كشف الحسابات» كما قال الباحث «دوبريه» والذي يضيف عن «كولومبس» قائلا: لقد اراد كولومبس ان يضع الكسب في خدمة الصليب، لكنه جعل من التجارة الخارجية، الحرب الصليبية الجديدة الحقيقية، ووسط العاصفة، وفي خضم بحر الظلمات، كان الرجل المستنير، وحيدا في مقدمة السفينة، يسل سيفه، ليرسم به اشارة الصليب في السماء خشوعا لله، ثم يعود الى مقصورته كي يحصي عدد الذهب والعبيد المنهوب.

وفي صورة هذه الشخصية المزدوجة، يمكن استكشاف صورة العصر الحالي، صورة جدالة الغرب المتناقضة بين الديمقراطية والامبريالية.

ومهما كان يهم «الرجل الابيض» تحديدا هو «الذهب» الذي فتح شهية التملك بأي ثمن، لكنه لم يؤد، خلال الفترة التي تلته من الزمن، الى اية هزة فكرية في الضمير الاوروبي، ولا الى نوع من الثورة الفكرية والفلسفية التي لا سابق لها في اوروبا، كما كان يفترض حسب رأي المؤرخ الفرنسي لوسيان فيفر.

سالم العايد

منطقة خطر

السيد "مولينكس" (٣)

أفاق السيد مولينكس من نومه فزعاً! فقد نسي، عندما جاءته الغفوة، خلاطه شغالاً. فخاف الآن، أن يكون (موتوره) قد احترق، وأحرق الخلطة التي سهر الليل كله، وهو يعدها، بعناية ودقة، لتحضير خطاب الشكر والعرفان للوضع الاردني المتحرك، اجتماعياً وسياسياً، بما يتيح لشاب فقير وه يساري » أن يرتقي إلى أعلى درجات السلّم، قافزاً متقافزاً، داهلاً، مذهلاً أقرانه من العائلة المولينكسية الكثيرة العدد، المتنافسة، المتصارعة، المتزاحمة على الأبواب والعتبات!

وما كاد السيد مولينكس – بلندر مكسر، يطمئن على خلاطه وخلطته، حتى سمع الجرس يقرع فنظر من ثقب الباب، فإذا بالشاعر الشاب الفقير يقف مسكيناً على العتبة في أسماله المهلهلة. تناول عباءته ووضعها على كتفيه، واستبشر خيراً بهذا الفتى الذي طالما أخذ منه بعض الأشياء الادبية الصغيرة، وأعطاه بعض ملابسه القديمة!

على استحياء، طلب منه الشاعر الشاب شيئاً ما، فابتسم ابتسامته المعهودة، وقال له بلهجة كركية لا تشوبها شائبة.

« ولو! احنا رجال البلد .. واحنا كراسيها! » وصرفه.

شال الخطبة من الخلاّط، وتذوّقها، وتأكّد من دقة النِّسب فيها بين ما هو قومي وما هو ديمقراطي وما هو سلطوي .. وما هو بهار وملح .. وبخاصة الاقتباسات الضرورية من « المتنبي ». وحار في ابداعه المولينكسيّ، وتيقّن من انه الاكثر قدرة على الفرم والخلط واعداد الوجبات الخطابية العجيبة. أفليس هو الذي تمكن من ادخال لغة « الثورة القومية الديمقراطية » إلى الخطاب الرسمي ... فحاز الرضى والإستحسان من الجميع: "ثوريين" و "قوميين" "وديمقراطيين" ورسميين! بل ان مجلة "يسارية" افردت مقالاً رئيساً لأحد كتابها "اليساريين" تحت هذا العنوان المهيب: « عبد الحميد الكاتب .. لماذا نحبه؟ » ويومها قرر عبد الحميد ان يكافيء الكاتب « اليساري » ببرنامج تلفزيوني .. وبابتسامة من تلك التي يعطيها، فقط، لعلية القوم!

جهز السيد « مولينكس » كل شيء، صار الآن حراً في توجيه بعض الوقت على هواه، فتناول مصدر "الهامه" ومنبع "ثقافته" و "المغيثة"، أي ديوان المتنبي ... وفتح على صفحة فإذا أبو الطيب يقول:

« ودهر ناسه ناس صغار ...»

فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم، وقلب الصفحة، فإذا بشاعر العرب الاكبر، يقول:

« اني نزلت بكذابين ... »

فاستبد به الشؤم، وارتعب من هذا الفأل السيء، وهرع إلى نفسه، يتفقد عدته « المولينكسية » وحاول أن يبث منها، فلم تشتغل، فالتفت هنا وهناك يسأل عما حصل، لم يسعفه أحد فأدرك أن أمراً جللاً حدث، عندها دخلت عليه زوجته نادبة:

أما سمعت!؟ لقد غيّرت الحكومة كهرباء "المولينكسات"، أصبحت الآن تشتغل على ٢٢٠ فولت .. وأنت مولنكسك ١١٠!! فله العوض .. وعليه العوض!

ناهض حتّر

المثقف مغترباً في وطنه !

أثارت "ثقافة الإغتراب" أسئلة وحوارات وتباينات ساخنة ومعمقة، ولا تزال. فماركس تناولت هذه المسألة بالإرتباط بتطور علاقات الإنتاج وأشكال الملكية وما أسماه بالاستلاب البضاعي .. كما عالجها التوسير وقبله غرامشي ولوكاتش بقراءات مختلفة قليلا. الأستاذ ماجد السامرائي، يقدم مساهمة هنا انطلاقا من قراءة جريدية تدور حول مركب الطاعة السلطوي بصورته المباشرة وغير المباشرة "نظام التفكير .." .

ليست « ثقافة الاغتراب » بالجديدة، ولا هي حديثة التكوين في المجتمع العربي، وإنما تعود إلى أول فعل للسلطة باتجاه تحويل ذات الإنسان من « ذات متماسكة » إلى « ذات متمزقة » عن طريق الضغط عليها باستعمال « القوة الاعلى » و« ممارسة العنف » و« اتباع أساليب العنف » معها. بعبارة اخرى: بظهور الإرهاب المنظم للدولة التسلطية، وإيجاد ما يدعى بـ « الخوف الجماعي » الذي ينعكس، فرديا، على حياة المثقف، ليكون، عنده، عنصرا من عناصر « الوعي المستلب » الذي هو، في واقعه، نتيجة من نتائج القمع والقهر اللذين فرضا على الإنسان العربي اقسى حالات الوضع البشري واكثرها مرارة – اعني: الطاعة – الأمر الذي جعل المثقف العربي، في عديد المواقف والحالات، يعيد إلى هذا « العامل » « جميع الأسباب المعنوية للتخلف والتراجع .. وعدم مواجهة التحديات.

والسؤال الذي يثار أمام حالة كهذه، وفي وضع كهذا هو:

– من أين تنبع مصادر الحث على الطاعة، وفرضها أو قبولها؟

لنجد الجواب (او ما هو « مشروع » جواب) يرتسم في بعض المحددات .. من اهمها وابرزها:

١– المؤسسة، بجميع أشكالها وصيغ وجودها – تعبيرها عن نفسها .. بفكرها وبناء علاقة الفردية بها، وبالمجتمع من خلالها ..

٢– النص الذي يعمل في المراحل كلها وفي مختلف الإتجاهات، على وضع العقل موضع الامتثال للنص والإذعان لمنطقه (قانونه) – سواء كان هذا « النص » اجتماعياً، أو فكرياً – سياسياً .. او ما اشبه.

٣– استفادة السلطة/النظام من « مركب الطاعة » هذا في بناء، تشكيل علاقتها بالمجتمع.

٤– كما يتجلى هذا ايضا، في وجه من وجوهه، في اللغة العربية ذات القوانين الصارمة التي تحتم على الكاتب، وكل كتابة، الإمتثال لصرامة نظامها. هذا من جانب. ومن جانب اخر: هناك « كلمات الطاعة » التي تشيعها هذه اللغة في جانب كبير من « ابنياتها »، بما لهذه الكلمات من سعة وتاريخ مكرس.

٥– وهناك « حالة الادانة » .. فاي « خروج او « تمرد » او شق لعصا الطاعة يجد من « كلمات الاتهام » ما يحتم/ ويبرر اقتراب حبل المشنقة من الرقبة. مما فرض « الطاعة » وأوجد لها « قوانينها » على الرغم مما يذهب فيه عديد المفكرين، في الماضي والحاضر، من أن الإنسان حين « يطيع » لا يكون « ذاته » ..

وإذا كان ما يلزمنا اليوم هو: الإيمان بقوة الفكر – باعتباره « قوة تاريخية » – فإن ما يلزمنا، ايضا – كما يرى بعض مفكري عصرنا – « هو تهديم الوهم » .. فإن السلطة التي نملكها في الكتابة مائلة المدى مهما كانت منفية، معدومة الوسائل أو متضائلة إلى حفنة من الاوراق والصبر. إنها قادرة على أن ... « تفضح، وتفضح، فتقول.

إلا أن المشكلة التي تواجهنا في كثير من « الكتابة العربية » وفي « نظام التفكير » داخلها، انها كتابة تركز « حالة السلطة » في العقول والنفوس. إنها كتابة تتسلط على عقولنا، وتريد ان تحكم سلوكاتنا كلها، إبتداء من الحياة، عيشا وممارسة، وإنتهاء بالثقافة والعمل. في كتابة « ذات مقموعة » من جانب .. و« كتابة تسلطية » من جانب اخر. فني كـ « كتاب ذات « تفترض/ أو تبحث، دائما، عما تتعارض معه، لتشكل ما يمكن ان يدعي « واقعا لها »، مختزلة السلطة في ما « تنفي » أو « تعارض »، وليس في « ما تؤسس » ..

اما الذين ارادوا بناء « عالم خاص »، بخلق « مفهومات جديدة » – للحياة، والواقع، والتفكير .. ظلوا قلة تستظل بأفكارها التي كثيرا ما تهاجم باسم الفلسفة، ليتم نفيها.

إزدواجية القطع والتواصل

السلطة، كل السلطة، تريد ما يدعى بـ « الذات الثابتة ». « وليست هناك ذات ثابتة إلا بالقمع » – كما يرى « جيل دولوز » – والسلطة تعتمد هذا « الوجود » للذات » وهي تحكم هذا « الوجود » بعناصر ثلاثة يعتبرها بعض الباحثين « رموزا » بصيغة من صيغ الرمز، باحتضانها « معناه » وتعبير صاعد « مفهومه » – وهي: القانون، والعنف، والشمولية. اما « وظيفتها » فهي في خلق ما يمكن ان يكون « وحدة » في ما هو « مجال اجتماعي ».

لقد اقترن الفكر العربي – أو تشكل – دائما بوجود ما يمكن اعتباره « ايديولوجيا مصاحبة » تمثل « القطع » من طرف و« التواصل » من الطرف الآخر. ولذلك فإن الخطاب الفكري العربي، في طرفيه هذين، إما خطاب فعال بالقوة التي تعتمدها السلطة لفرضه (ونجد هذا واضحا في « سيادة » و« تغليب » مذهب على سواه، أو في القبول والنبذ ..) . أو هو خطاب فعال من خلال / أو بفعل جذريته الذاتية – التي غالبا ما تكون من منابع هذا الإغتراب.

ماجد السامرائي

التسوية السياسية بين "الديمغرافيا" و"الجغرافيا"!!

ثمة علاقة خفية بين الجغرافيا التي اقامت عليها منظمة التحرير الفلسطينية. وبين مسيرة السلام الحالية. ومن هنا يمكن القول ان العقلية السياسية الرسمية لقيادة "م.ت.ف" هي التي مهدت للمفاوضات من اساسها عبر الجغرافيا. وضمن "ديمغرافية مجددة". العلاقة السابقة يوضحها المقال التالي للكاتب سليم النجار

اذا ما اخطأ اي مدقق في استنتاجاته عن ابواب او فقرات اتفاق «غزة - اريحا اولا»، في كل ميادينها، فلا يمكن ان يخطيء كائن من كان في استنتاج ان الاتفاق قد جعل من عناصر البرجوازية الفلسطينية التي عاشت على اطراف فلسطين، وفي قلب الوطن العربي، وعمق العالم، والتي اقامت لها مصالح في هذه البقاع الجغرافية - راس جسر للكيان الصهيوني وبالتعاون مع الصهيونية العالمية، للسيطرة على مقدرات الوطن العربي.

انه احتلال، لكنه من نوع آخر

ان اي تفسير لبنية الواقعية السياسية للقيادة التي وقعت الاتفاق، من حيث هي شكل للواقعية محدد تاريخيا، يفيد كثيرا اذا انجز في ضوء الواقعية السياسية العربية، من حيث هي شكل متطور للواقعية في اطار مرحلة متقدمة من مراحل الثقافة السياسية العربية، وذلك لانه، كما يتعين على الفكر السياسي العربي ان يستوعب ما حدث من انفعال سياسي غير محسوب، وان اخذ شكل قيادة سياسية توقع اتفاقا مع عدو للامة، وليس عدو مع قطر محدد، يجاور هذا العدو لنيل الاستقلال القطري.

ومن هذه الزاوية دخلت كل المبررات لهذا النهج السياسي غير المستوعب لشروط وظروف المفاوضة السياسية.

الان يتعين على الفكر السياسي العربي الجغرافي ان يستوعب ذلك الجزء من التراث السياسي العربي الجغرافي الذي يمكن ان تستعيده وتتمثله ديناميكية الفكر الثقافي الذي انتج من ديمقراطية القطر الواحد.

وبالتالي اصبح هذا الخيال ارتهانا دوغمائيا، واصبح تفهم المعنى الذي تتضمنه واقعية التسوية السياسية نوعا من عملية مواجهة نقدية بين شكلين للواقعية، مرتبطين باشكاليتين ثقافيتين متباينتين جذريا وغنيتين بالدلالات.

ففي اعماق واقعية القيادة الفلسطينية الرسمية يوجد نوع من الدوغمائية التاريخية لا يمكن ان يتولد منه الا التشاؤم والتسليم بالامر الواقع، ولكن ما يبدو لنا بسبب تأثير ايديولوجية التقدم، لم يكن بالضرورة كذلك من وجهة نظر مفكري القيادة الرسمية.

ان نظريتهم تقوم اساسا على مبدأ الاسطورة، الذي قاتل وحيدا وتشرد وحده

وجاع وحده وسجن وعذب وحده، ان مجموعة الوحدات هذه قامت على اساس تنازل رئيسي عن وحدتهم مع الامة، وشكلت بعدا قطريا يعيش حالتي المد والجزر حسب ظروف التقلبات السياسية العربية.

فكان المواطن العربي هو الذي اعطى فلسطين هدية للكيان الصهيوني جغرافيا واستوعبهم ديمغرافيا.

الدولة والواقع

فالدولة اذن لم تصبح في نظر مفكري هذه القيادة واقعا ينبغي تفسيره وحسب، [illegible] ايضا واقعا ينبغي بناؤه... وهذا ما جاء [illegible] «غزة - اريحا» اولا كتفسير واقعي [illegible] النظر، التي تطالب بها قيادة م.ت.ف [illegible] على رؤية مفكريها التقليديين.

وبما ان لكل فكر سياسي ان [illegible] وان يعقل موضوعه في التاريخ [illegible] قيادة م.ت.ف الرسمية تفوقها [illegible] سوسيولوجية لا تجرؤ على [illegible] مفترضاتها، والشيء الطبيعي [illegible] اعماق كل واقعية سوسيولوجية [illegible] دوغمائية واما نزعة نسبية [illegible]

وضمن هذا السياق [illegible] براغماتية كهذه، ترى الحقيقة [illegible] الحكم وضمن معطياتها، اذن لا مجال [illegible] ازاء انعدام كل علمنة عند الذين وقعوا الاتفاق [illegible]

ومن خلال هذه القراءة، نرى مدى [illegible] الترابط العميق بين السياسة والوازع [illegible] فهل هذه المفاهيم مترادفة؟ الجواب [illegible] السؤال يكفينا ان نذكر المعنى [illegible] «للسياسة» عند القيادة الرسمية [illegible] معنى التدبير العملي، او مجموع [illegible] والخطط التي يتقيد بها [illegible] ممارسة سلطته على نفسه [illegible] المعنى يجري التفريق بين [illegible] والسياسة العقلية. فالسياسة [illegible] التدبير الفعلي لشؤون [illegible] الشرعية الدينية.

وللتفصيل، لمعنى التدبير [illegible] الحصول على جواز سفر استقرار اجتماعي في منطقة جغرافية تكون للشرائح الاجتماعية الموالية لهم، لها اليد الطولى مع التاكيد على عدم اغفال معنى تعريفهم للاستقلال، الذي كان دائما يعبر عنه بالنشيد الوطني والعلم والوطني، اي هذا هو الاستقلال الاستراتيجي لبناء دولة حديثة مع رتوش الديمقراطية كما هو شائع في منطقتنا برلمان ونواب الى اخر...

ومن هنا جاء التضارب بين الحركة الاسلامية التي تستمد برنامجها السياسي من شرعية دينية، وبين فصائل م.ت.ف التي تستمد شرعيتها من السياسة العقلية التي تعتمد على عقلنة الصراع والنظر الى الامور برؤية السياسي الفاحص لواقع الحال طبعا منفردا، وليس مع المجموع الطبيعي الديمغرافي العربي غير الرسمي.

منع العدوان

[illegible] مع التأكيد على الاختلاف بين القيادة [illegible] م.ت.ف والفصائل المنضوية تحت [illegible] الشرعية السياسية، فالقيادة الرسمية [illegible] ولا في لحظة من اللحظات [illegible] السلطة السياسية بيدها، فهي [illegible] الحقوق السياسية والاخلاقية في [illegible] الطبيعة الانسانية التي لا يمكن [illegible] النظر للامور بالوصف التشاؤمي ولا [illegible] ولعله الى التشاؤم اميل.

[illegible] ان هذه الفصائل وجودها في الاطر [illegible] يبقى ديكوراً ومحدود الفاعلية ضمن [illegible] ترسمها القيادة الرسمية.

[illegible] اذن، الحاجة الى منع حدوث العدوان [illegible] الظلم للمواطن الذي تتحدث عنه قيادة م.ت.ف [illegible] حاجة سياسية سلطوية وهذا السبب يحدد [illegible] مباشرة الغاية التي من اجلها كمطالب [illegible] السياسية، وكان المقاومة الفلسطينية [illegible] المطالبة للسلطة السياسية على [illegible] جغرافية [illegible] محددتين فقط.

[illegible] الموضوعية، لا تعني السلطة [illegible] الفكر السياسي العربي الذي [illegible] الايديولوجية القومية التي يعبر [illegible] الازمات الحادة، كلازمة مجزرة [illegible] عكس تماما هو الذي حصل.

[illegible] الفكر السياسي الذي رفض وادان [illegible] والمعبر عنه باللغة العربية، التفاعل [illegible] الوضعيات التي تحيط بالدول العربية [illegible] الداخلية لكل منها.

بهذا المعنى لا يمكن القبول ان الفكر السياسي العربي الرسمي الذي ادان المجزرة ورفض اتفاق غزة - اريحا اولا، من اجل التفاعل مع المجزرة، فكر واحد في مشكلاته المباشرة واهدافه العينية.

ولا يمكن البحث عن المحددات المطلوب تنفيذها من التعيين من الرفض والادانة، وفي كلا الحالتين سواء بدون اعتبار واقع الفروق بين الدول العربية وخصوصيات انظمتها وتجاربها وتطلعاتها.

وبالرجوع الى الدولة المجزأة التي رفضت وادانت المجزرة، وطالبت بالوقوف رجلا واحدا وموقفا واحدا، لا يمكن السكون لهذه الدعوة والركون الى مقولة الحدود المصطنعة والتجزئة المفروضة، فالدولة ايا كانت اصولها وايا كان وصفها، تحاول دائما ان تخلق لنفسها فكرا سياسيا يبررها ويحدد لها نطاق تحركها.

لهذا جاءت الادانة للمجزرة من هذا المنطلق، ولم نجد اي تحرج من قبل الصهاينة في خطابهم السياسي الذي اعتمد على ضرورة اعتبار واقع الفروق بين الدول العربية والايديولوجيات المتصارعة فيها.

فكانت العبارات من نمط «من الافضل للفلسطينيين الذهاب للمفاوضات»، وكان الجواب العربي من نمط «يجب رفع وتيرة التنسيق فيما بينهم»، بمعنى تاكيد جوهر الفرقة والانفراد، وان اعطت اجوبة وشروح وحدوية.

ان الكلام عن جغرافيات محددة، وديمغرافيات متنازع عليها ليس كلاما متسرعا او خاطئا بقدر ما يرى الانسان المتتبع للاجواء التي تم فيها توقيع الاتفاق مع العدو الصهيوني، ابتداء من اوسلو مرورا باتفاق القاهرة وانتهاء بمجزرة الخليل ما هو مشترك بين الانظمة والايديولوجيات الرسمية وغير الرسمية في العالم العربي، اي بقدر ما ينكشف من سمات عامة بارزة فوق التباينات او في صميمها.

وبين انطلاق عملية مدريد.. واشنطن، والتوقيع على الاتفاق ومرورا بكل الاتفاقات التي تلت بعدها، يجب التاكيد على حقيقة مهمة جدا وهي ان العقلية السياسية الرسمية لقيادة م.ت.ف والتي قادت هذه المسيرة قد مهدت لهذه الحالة ضمن سياق تاريخي محدد، لوجود المقاومة الفلسطينية على جغرافية معينة في الاراضي العربية سواء كان ذلك في الاردن، سوريا، لبنان، تونس، اليمن، وضمن ديمغرافية محددة اعتمدت طوال هذه الفترات التاريخية وعبر احداثها المعروفة الى محاكاة اساليب وطرق وجوانب من شكليات الحكم القطري بدلا ان تستجد روح واساليب خط البداية من طرق النضال كاساس لاي صيغة لاحقة يفرضها ويستوجبها الظرف الموضوعي كما يقولون.

سليم النجار

اللعبة الدولية من جديد

أخيرا، وصل الملف الخاص بمذبحة الخليل إلى أروقة الأمم المتحدة. والآن، سوف تبدأ المداولات والمناقشات والمشاورات من أجل أن تقول المنظمة الدولية كلمتها التي ستصبح يوما ما موصوفة بـ « الشرعية الدولية ».

وها نحن ننتظر، ونلهث وراء الكلمة، باذلين كل الجهود الدبلوماسية الممكنة من أجل أن تكون هذه الكلمة قاسية بحق الدولة الصهيونية. « وكفى الله المؤمنين شر القتال ».

المواطن العربي، اعتاد على دوامة الكذب هذه حتى باتت ثقيلة على قلبه ممجوجة ومثيرة للإشمئزاز. والمواطن العربي لم يعد يقتنع بكل هذه الثرثرة، وكل هذا الضجيج الذي تلتمع خلاله آلات التصوير وهي تسجل الصور لمندوبي الدول وهم يدلون بتصريحاتهم الدبلوماسية، شديدة الدقة والبرود حول الموضوع.

والمواطن العربي، قبل ذلك كله، ومعه كل الشعوب التي تعرضت وتتعرض للقهر والظلم، يعي أن الأمم المتحدة لا تقدم حلولا، وإنما تعيد ترسيخ الأمور بعد كل حدث فيما يعطي الشرعية للقوة، ويضفي عليها نكهة مقبولة.

لذلك كله لم يعد مقبولا هذا التطبيل الإعلامي، لكل كلمة يقولها مندوب من مندوبي الدول حول قضايانا ، في الوقت الذي تتجاهل الأنظمة العربية أن مذبحة الحرم الإبراهيمي وقبلها سلسلة طويلة من المذابح والإحتلالات لم تكن لتحدث لو كان هناك كلمة عربية موحدة تتمتع بنصف صلابة كلمات الأمم المتحدة ...

آخر خبر

بانوراما الصحافة

من سيرسم صورة الحرب والسلم في الشرق الاوسط؟

التقرير التالي من "راديو كندا الدولي" الذي يضم اسئلة واجوبة مع الكاتب الصحفي الفلسطيني المعروف داود كتاب، يرصد اثار العنف الصهيوني في الخليل، والانفجار الذي اودى بحياة عشرة اشخاص وجرح العشرات في كنيسة "سيدة النجاة" اللبنانية:

مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، ومذبحة كنيسة «سيدة النجاة» في ذوق مكايل بلبنان، استهدفتا، فضلا عن الانسان، عملية السلام الداخلي في الاراضي المحتلة، ولبنان، وعبر مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

والسؤال المقلق هو هل نحن اليوم على عتبة اضطرابات وحروب جديدة؟

وهل عاد السلام سرابا، وشعارات، ومجرد نيات حسنة؟

السيد داود كتاب، الصحفي في صحيفة القدس والميدل ايست انترناشيونال، يحلل انعكاس مجزرة الحرم الابراهيمي على عملية السلام، فيقول في حديث اجراه معه من القدس سامي عون - من راديو كندا الدولي.

الواقع ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في اوسلو وواشنطن، كان ينقصه بعض الامور الاساسية التي تم تاجيلها للفترة المحددة بثلاث سنوات، وكان هذا التاجيل نابعا عن سببين:

السبب الاول: ضعف الموقف الفلسطيني والعربي بشكل عام.

والسبب الثاني، الوعود الاسرائيلية في بعض الامور التي لا يمكن التعامل معها. اذ تعهدت اسرائيل، على سبيل المثال، بان لا يقوم المستوطنون باي عمل ضد الفلسطينيين، والواقع ان المجزرة الرهيبة التي صارت في الخليل فجرت هاتين النقطتين من اساسهما، بحيث صرنا لاول مرة نشعر باهتمام دولي، وحتى اسرائيلي ويتم التعامل بجدية مع موضوع الاستطيان في المرحلة الحالية، وضرورة عدم تاجيله للمرحلة النهائية.

* داود كتاب، هل تعتقد ان احتواء المضاعفات السياسية السلبية للمجزرة ممكن، خصوصا بعد نداء اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية، الى الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات، بالرغم من الدماء والدموع ؟.

- الواقع الحكومة الاسرائيلية، برئاسة رابين، تقوم باتخاذ خطوات كبيرة، من ناحية العلاقات العامة، من ناحية تحسين صورة اسرائيل في العالم، ومن ناحية يمني شكلية بالاساس. من قراراتهم هناك، بعض القرارات التي سيكون لها فاعلية، مثل تشكيل لجنة تحقيق قانونية تكون قراراتها ملزمة للحكومة، وتجريد المستوطنين من السلاح ليس واضحا حتى الآن.

* استاذ داود كتاب، كيف تقرأ الموقف العربي الموحد، بتعليق المفاوضات في عملية السلام؟ هل هو محاولة لاعادة عملية المفاوضات الى ما قبل اتفاق ١٣ ايلول. ام انه مجرد وسيلة ضغط على الاميركيين خصوصا ليتدخلوا بحزم اكثر.

- الموقف العربي في الانسحاب من المفاوضات هو موقف جيد لا شك، وموقف ضروري، يدعم ويقوي الموقف الفلسطيني، المعروف عنا كعرب اننا عاطفيون، ونتفاعل مع الامور العاطفية، وهذا جيد، لكن غير كاف. يجب ان يكون لدينا عمل تضامني، وحدوي، عقلاني، وليس عاطفيا، ولا يكون مربتطا فقط بالامور العاطفية، بل يكون مدروسا على كافة المستويات، وفي كافة الاوقات.

* استاذ كتاب انت مراقب سياسي واجتماعي ايضا، كيف تقيّم هذا الاستنفار للعصبيات الدينية من المجزرة البشعة في الخليل، الى تفجير كنيسة في لبنان، الى دوامة عنف مستمرة، وفيها ايضا اعتداءات على اكثر من كنيس يهودي في وقت سابق هل هناك اتجاه في المنطقة العربية والشرق الاوسط لتكون اللغة الدينية هي المعبرة عن النزاعات بدلا من اللغة السياسية العادية؟

- الواقع ان العامل الديني يقوم بلعب دور كبير جدا، ولنكون صريحين، ففي الاراضي المقدسة في فلسطين، وفي لبنان، نلاحظ ان الذين ادخلوا الدين للصراع السياسي هم الصهاينة والاسرائيليون، الذين جاءوا ليحتلوا ويستعمروا ويستوطنوا اراض عربية تحت حجج دينية. فالحركة الصهيونية كانت تلعب دائما على الحبلين، كانت من ناحية تجذب الجمهور اليهودي لاسرائيل لاسباب دينية، وكانت في نفس الوقت تحاول ان تظهر للعالم، بمظهر علماني وليبرالي. حسب رأيي، هذا الذي صار في الخليل هو عبارة عن انعكاس لهذا الوضع الذي كان يجري من اول القرن الحالي، والذي حاول من خلاله يهود من اصل اوروبي ان يستغلوا الدين، وفي نفس الوقت اللعب على مشاعر الغرب بانهم دولة ديمقراطية علمانية.

* هل يصح هذا التحليل، المنطقي ولا شك، ايضا على القومية العربية، التي لم تحسم العلاقة بين الدين والدولة، اي انها لم تحسم باتجاه العلمانية؟

- ربما هذا يمكن كذلك ان ينطبق عليه نفس التحليل، لكن حسب رأيي، فهناك فرق شاسع بين الطرفين الجانب الاسرائيلي او الصهيوني اعتدى على شعب آخر في ارضه. دعنا نقول ان التطرف الديني او التطرف الاسلامي بالاساس، هو عبارة عن رد فعل يهدف الى اخراج او مقاومة الوجود الغريب، صهيونيا كان ام اوروبيا.

سامي عون

راديو هولندا

فرنسا تغازل العراق بخجل !!

التقرير التالي حول زيارة المسؤول في وزارة الخارجية العراقية، رياض القيسي، لباريس يعكس الدبلوماسية الهادئة التي تقوم بها بغداد لكسب الانصار لرفع الحظر الدولي المفروض عليها:

حل يوم الجمعة الماضي بالعاصمة الفرنسية، السيد رياض القيسي، مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية العراقية، لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين، تتناول سبل رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

عن هذا الموضوع، كتبت مراسلة اذاعة هولندا في باريس، دنيا شاهين، التقرير التالي: استقبال وزارة الخارجية الفرنسية لمسؤول عراقي يوم الجمعة الماضي ليس الخطوة الاولى التي تقوم بها باريس باتجاه بغداد. ففي اواخر العام الماضي، استقبلت طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، بعد ان كانت، وفي اشارة انفتاح على العراق عقب حرب الخليج، قررت فتح قسم لرعاية المصالح العراقية في العاصمة الفرنسية. اليوم يقوم رياض القيسي، مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية العراقية بعقد سلسلة لقاءات مع نظيره في الخارجية الفرنسية، لقاءات تاتي تكملة لمباحثات بدأها في تموز الماضي. واذا كانت زيارة القيسي هذه تعد مؤشرا جديدا على نية فرنسا الابقاء على صلة مع العراق، تمهيدا لفترة ما بعد الحظر الدولي، وما سيترافق معها من مشاريع اقتصادية، فان الشركات النفطية، من امثال «توتال» و «ايلف اكيتان» بشكل خاص، لم تنتظر الضوء الاخضر من الحكومة الفرنسية لاقامة اتصالات سرية مع بغداد، بدات قبل اكثر من سنة، وهي مستمرة الآن علانية مع الزيارة التي يقوم بها وفد نفطي عراقي الى باريس، بناء على دعوة من الشركتين النفطيتين، وتمهيدا لوصول القيسي وما قد ينتج عن لقاءاته من تقدم على مسار رفع الحظر الدولي عن العراق، اعلن وزير الخارجية الفرنسية، الان جوبيه، ان العراق سجل تقدما بالتزامه بالقرارات الدولية، حين وافق على القرار (٧١٥)، الذي ينص على اخضاع برامج التسلح لديه لمراقبة الامم المتحدة، وقال جوبيه ان فرنسا قد تثير في الامم المتحدة مسالة رفع الحظر في حال اثبتت فترة الاختبار للرقابة على تسلح العراق، ومدتها ستة اشهر، التزام بغداد بالقرارات الدولية، وهذه النقطة التي تم بحثها في اطار اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، والمكلفة بالتحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، كانت في صلب محادثات القيسي اضافة الى ما شدد عليه الان جوبيه من ضرورة احترام بغداد للحدود الكويتية، معتبرا ذلك شرطا اساسيا لعودة العراق الى المجتمع الدولي، وقد لا تتاخر هذه العودة اذا ما لاحظنا ان مجلس الامن الدولي يستعد لحث الكويت على دفع تعويضات الى المزارعين العراقيين الذين وجدت املاكهم داخل الاراضي الكويتية، بعد تعديل الامم المتحدة رسم الحدود بين العراق والكويت، وترتفع قيمة التعويضات الى ٢٣,٠ مليون دولار.

دنيا شاهين

آخر خبر
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر . د.جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سينفوني هاتف : ٦٨٢٠٦٦ – فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص ب ٩٥٠٣٢١
● القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية .. "الرأي"

تحقيق



"كان زمان": لن أقول وداعاً

شذى المساء، وثمة رذاذ خفيف ينقر زجاج القلب، بايقاع مهموس، يتهادى صوت ام كلثوم، عبر المذياع، دافئا، دافقا كخيط وداع ازرق: «لسه فاكر، قلبي يديلك امان.. ولسه فاكر كلمة حتعيد اللي كان ولسه....» تغيم الموجة قليلا تحت تقاطع عمود الكهرباء، يتشوش الصوت، ثم يصفو.. فتواصل ام كلثوم «كان زمان، لسه فاكر، كان زمان..».

قالت لي وابتسامة دافئة تعلو شفتيها: سنمضي الى "كان زمان..".

وقبل ان استفيق من ذهولي، راحت تسوق سيارتها بسرعة مجنونة وكأنها تطوي الايام والسنوات، لا السهول والمسافات، صعودا الى «كان زمان».

هل تتخيل ان تجد امامك شيئا ملموسا يمزج الزمان في المكان «! تذكر اراغون وهو يغني لعيني الزا:

«اخاف الزمن المسرع البطيء
اخافك..
سافضي اليك بسر عظيم
الموت أهون من الحب
ولهذا اتكبد عناء الحياة...»

الصدى الأخضر

كنت ارى على طول الطريق قطعاً صغيرة وعلامات تشير الى اقترابنا الوشيك من «كان زمان».

وحين انعطفت السيارة لتواصل صعودها الى تلة عالية واجهتنا بناية كبيرة مبنية من الصخر، تنتصب لوحدها بشموخ، وكأنها تعلن تحديها للزمان والمكان.

قبل ان ندخل، واجهتنا بئر عميقة مشبكة بالحديد، قذفت فيها حجرا صغيرا، فجاء رجع الصدى كأنه رجع افواه السنوات التي شربت من مائه ولم ترتو.

خطوتان، وتنتصب بوابة المبنى الكبيرة، بخشبها المتآكل بالقدم ومرور الاحداث، وينفتح مصراعاها على ممر مسقف على شكل ايوان.. ما ان يحتويك المكان حتى تشعر بجو غريب يختلط فيه سحر الماضي بروائح الاشياء والرطوبة والوان الحجر والاصداء.. وتخيط عناكب الزمن خيوطها اللامرئية على كل شيء.

خيوط الذكريات

اتطلع الى الزوايا والجدران والسقوف (البيوت العتيقة شبيهة بالشيوخ، انها ملأى بالذكريات - يان اوتشيناشيل) اتطلع الى الحجر القديم الذي رصفت به ارضية المكان ثم الدرج القديم وهو يهبط الى مصنع الفخار وموقد النار، حيث تصنع انواع الزجاجيات والمزهريات الملونة والاواني.

اتطلع الى الخانات والمخازن القديمة التي تحولت الى مقاه ومطاعم تستقبل مئات الناس، والسواح والزوار يوميا.

كل شيء هنا يوحي بالقدم، الكراسي الفلكلورية، الطاولات، سفرة الطعام، الاقواس، الابواب، ملابس العاملين، لكن اجمل ما يميز القاعة «الاسطبل القديم» الذي تحول الى مقهى ممتلىء بالناس.. هو المطرب الشعبي ومساعده الصبي عازف الطبلة.. فما ان تمتلىء القاعة الطويلة بالناس وتضج بالاصوات والزغاريد والتصفيق حتى يتداخل صوت المطرب او يضيع وسط المجموع الذين ما ان تبدأ الاغنية حتى يمسكوا الخيط الى النهاية، يقاطعونه احيانا فيسكت قليلا.. يغضب او يوحي بالغضب وحين يجد ان احتجاجه الفني على نشاز اصواتهم غير مجد في ملته واعتقاده، يضطر للمواصلة، مدندنا على اوتار عوده ثم مطلقا لصوته العنان، فيضحك الجمهور بصخب، وقد انتصر اخيرا.

التأريخ يتحدث

يتحدث تأريخ قرية كان زمان عن خربة ابي جابر وماضيها الاصيل، ففي القرن التاسع عشر الميلادي كان شرق الاردن ضمن اقاليم الدولة العثمانية التي ضمت في ارجائها عددا من المدن والقرى والبلديات المتناثرة باسواقها الصغيرة واهاليها الطيبين الذين كانوا يتخذون من زراعة الارض سبيلا للعيش، يتزعمهم احيانا اصحاب الاراضي.

داخل الاسوار الحجرية لاقدم هذه التجمعات السكانية تقع قرية كان زمان والتي تسمى ايضا باليادودة ثم اطلق عليها خربة ابي جابر، وذلك بعد ظهور الاخوين التاجرين صالح وابراهيم ابو جابر اللذين اكتسبا محبة واحترام اهل القرية لخصالهما المحمودة وكرمهما وفضلهما. حيث قاما بتأسيس اليادودة واستغلال الكهوف الموجودة في الموقع لتخزين المحاصيل الزراعية وايواء الحيوانات «ومع مرور الزمن انتصبت بعض المباني وذلك باستخدام احجار الخرائب المجاورة، وفي نهاية الامر ارتأى الاخوان ضرورة انشاء مباني اضخم وافخم، واستعانا لذلك بعدد من البنائين الذين اقاموا سلسلة من المباني لهذه الخربة (والتي تسمى مزرعة او مزرعة بالمفهوم الحديث) وانسجاما مع تقاليد الضيافة واصولها فقد تم تخصيص احد هذه المباني للضيوف والحقت بها اخرى لخيولهم، ثم ذاع صيت هذه المضافة على حسن وفادتها ورعايتها للضيف وتكريمه، وتباعا اضيفت اربع اصطبلات كبيرة تميزت بسقوفها الشاهقة الارتفاع، استخدمت لتخزين كميات هائلة من القش (التبن)، واصبحت ساحة هذه الاصطبلات مأوى للعدد الكبير من حيوانات هذه الخربة.

وفي ايامنا هذه استلهمت قرية كان زمان اريج وامجاد هذه الخربة التاريخية، حيث اخذ المطعم والمقهى مكانهما اللائق والبهيج في مباني هذه الاصطبلات التاريخية والتي اعيد ترميمها مع المحافظة على اصالتها وطابعها ورونقها، وينتشر في جنبات القرية التراثية العديد من الحرفيين الذين يمارسون اشغالهم اليدوية التقليدية امام الناظرين، وهكذا ومع نهاية القرن التاسع عشر شكلت اليادودة مصدر عمل ورزق لاكثر من مئتي عائلة، وبالتالي ترسخت هويتها كمنشأة تجارية مزدهرة، اما اليوم فقد اضحت معلما تاريخيا، ومن خلال كان زمان يشد الزائرون والسائحون الرحال اليها للاستظلال بعبق وروعة ماضي اردن التاريخ والحضارة".

عدنان الصائغ



مشروع القانون يصل الى مرحلته النهائية
مسبوقا بلقاءات مكثفة مع القطاع الخاص والكتل البرلمانية

بالأرقام... وزير المالية يجيب على ما بقي من أسئلة وهواجس معارضي ضريبة المبيعات

للمحرر الاقتصادي

لعلها المرة الاولى التي يشهد فيها تشريع قانون ما، كل هذا الجدل الصحفي المطول، والاستغراق المكثف من القطاعين العام والخاص مع مداخلات ومشاركات من الاحزاب والقوى

ونقصد بذلك "مشروع الضريبة العامة على المبيعات" الذي وصل الان الى مراحله التشريعية النهائية، لكنه لا زال يتطلب المزيد من التوضيح، ويستوجب التبسيط العلمي الدقيق ضمانا لمشاركة كافة الشرائح الاجتماعية والسياسية والصناعية والتجارية في الوصول الى رؤية موضوعية بشأنه وإلى مواقف وقرارات نهائية بحجم المسؤولية الوطنية التي تترتب على هذه القرارات.

كأي ضريبة او جباية اخرى، فان ضريبة المبيعات لا بد وأن تلقى نفورا فوريا او رفضا من الصانع والتاجر ومن مؤدي الخدمة. هذه مسألة طبيعية فطرية في كل مجتمعات ودول العالم، ونحن منها.

لكن يقابل ذلك كله، التزام من الحكومات بمسؤولياتها في توفير المال الكافي لاعداد الموازنة العامة السنوية والتزام من المواطنين في تجهيز ورفد الموازنة العامة التي تحفظ للدولة والمجتمع توازنه واستقراره ونموه المفترض، بأقصى درجة مفترضة من الاعتماد على الذات ومن الاكتفاء والكفاية.

■ اين موقع ضريبة المبيعات من هذا العقد الاجتماعي ومن هذه المسؤولية الوطنية المشتركة؟

■ ما هو حجم العبء الذي يتحمله المواطن العادي وكذلك التاجر والصانع نتيجة هذه الضريبة؟.. مقارنة بالوضع الحالي، ومن زاوية التأثير على ميزانية الاسرة الاردنية؟

■ وما هو العبء المعاشي والاجتماعي الذي سيترتب على الجميع في حال عدم تطبيق هذا القانون، والاستمرار في الوضع الحالي؟

■ ما هي نسبة الحماية التي توفرها هذه الضريبة للصناعة الوطنية؟

■ مشروع الضريبة هل هو استجابة لتوصية خارجية من صندوق النقد الدولي ام قرار وطني؟ وباي درجة من الالحاح والاهمية؟

■ ما هي المساهمة التي تقدمها ضريبة الاستهلاك في تصحيح مظاهر الخلل المتراكمة، وفي خفض الاستهلاك على السلع الكمالية... باتجاه المزيد من الاستقرار المالي؟

■ ما هي الية التنفيذ، والضمانات التشريعية والاجرائية في أن تؤدي ضريبة المبيعات إلى مزيد من العدالة الإجتماعية ومزيد من جسور الثقة بين المكلفين والمشرفين على تحصيل الضريبة؟

هذه الاسئلة وبقية علامات الاستفهام التي طرحتها غرف الصناعة والتجارة، وكذلك جمعية حماية المستهلك والاحزاب والمطلون بمختلف مواقعهم ووجهات نظرهم.

هذا السجل الكامل الذي يجمع كافة الاسئلة المطروحة، والتساؤلات التي تحتاجها السلطة التشريعية في نقاشها لمشروع قانون ضريبة المبيعات.. تضعها أمام وزير المالية السيد قموه سعيا وراء اجابات تجمع بين الدقة الرقمية، والتبسيط في العرض والتناول، والشمولية التي يتشكل منها في النهاية ملف نهائي موجز ومكثف لمشروع قانون ضريبة المبيعات بعد ان وصل الى مرحلته التشريعية النهائية

السلع المعفاة من الضريبة العامة على المبيعات

فيما يلي قائمة بالسلع المعفاة من الضريبة العامة على المبيعات وتشمل هذه القائمة الجزء الاساسي من مكونات السلة العامة لميزانية الاسرة الاردنية الفقيرة ومتوسطة الدخل حيث تضم اللحوم والخبز والالبان والاجبان المحلية والشاي والقهوة والزيت والمشتقات النفطية والادوية والاعلاف والمطهرات والصحف والكتب وغيرها.

المواد الغذائية

١ – المنتجات الزراعية غير المصنعة
٢ – المنتجات الحيوانية غير المصنعة
٣ الحيوانات الحية
٤ – اللحوم بانواعها
٥ – اللحوم المعلبة بانواعها
٦ – الاسماك والاسماك المعلبة
٧ – الخبز والكعك ومنتجات المخابز العادية
٨ – الحليب
٩ – اللبن بجميع انواعه والقشدة
١٠ – الزبدة
١١ – الجبنة
١٢ – ملح الطعام
١٣ – الشاي
١٤ – القهوة
١٥ – السكر
١٦ – السمن النباتي والحيواني
١٧ – زيت الزيتون
١٨ – الزيوت النباتية
١٩ – الحلاوة
٢٠ – الطحينة
٢١ – المعكرونة
٢٢ – الشعيرية
٢٣ – التمور
٢٤ – اغذية الأطفال بانواعها

الحبوب

٢٥ – الحبوب:
– السميد
– البرغل
– الحبوب والاثمار للبذار وان كانت محفوظة او معلبة.

الادوية

٢٦ – الادوية والمعدات والاجهزة الطبية:
– الادوية البشرية
– الادوية البيطرية
– المضادات الحيوية
– مواد صيدلانية اخرى
– السرنجات الطبية
– الات واجهزة للطب والجراحة وطب الاسنان والطب البيطري واجهزة فحص النظر.
– اجهزة التصوير بالاشعة وجميع الاجهزة الطبية الاخرى.

المشتقات النفطية

٢٧ – زيوت النفط ومشتقاته (باستثناء زيوت التشحيم):
– النفط الخام
– الكاز
– السولار (ديزل)
– البنزين
– الغاز الطبيعي
– مشتقات النفط الاخرى

الاعلاف والمطهرات

٢٨ – الاسمدة والاعلاف والمبيدات بانواعها:
– الاعلاف
– الاغذية المحضرة للحيوانات والطيور.
– المطهرات ومبيدات الحشرات والفطريات والاعشاب الضارة
– الفوسفات
– البوتاس
– اسمدة من انواع اخرى

الصحف والكتب

٢٩ – المطبوعات:
– الصحف
– المجلات
– الكتب
– النشرات

الادوات الزراعية

٣٠ – الالات الزراعية:
– التراكتورات الزراعية
– المحاريث
– الات البذر والغرس والشتل
– ادوات قص الاعشاب
– الحصادات
– الات جني الثمار والدرنات
– الات فرز وتنظيف البيض او الفواكه وغيرها من المحاصيل
– مكابس العلف
– الات نزع الاعشاب
– الات الحلب
– الات زراعية اخرى

الملابس

٣١ – الملبوسات:
– الاحذية والالبسة المنتجة محليا
– الاحذية والالبسة المستعملة

الذهب والجوهرات

٣٢ – الذهب ومصنوعاته (لان الذهب ومصنوعاته وسيلة للادخار ويشكل في مجموع غطاءاً نقديا):
– الذهب الخام (سبائك)
– الحلي والجوهرات
– الذهب النقدي
– الذهب المسحوق

التدفئة

٣٣ – لوازم العزل المنتجة محليا.
٣٤ – صوبات الكاز والغاز المنتجة محليا.

ادوات النقل ذات الصفة الخاصة

٣٥ – وسائط النقل:
– سيارات نقل الموتى
– سيارات الاسعاف
– سيارات اطفاء الحريق
– سيارات المقعدين.

السلامة والانتاج الصناعي

٣٦ – ما يعفى بقانون تشجيع الاستثمار كالماكينات اللازمة للانتاج الصناعي.
٣٧ اجهزة السلامة العامة والمحافظة على البيئة.

مواد بناء

٣٨ – منتجات المحاجر والكسارات عدا الرخام والغرانيت
٣٩ – الخلطات الاسفلتية والخلطات الاسمنتية
٤٠ – منتجات من الطوب والبلاط الاسمنتي والطوب الحراري (المحلي الصنع).

القرطاسية المدرسية

٤١ – القرطاسية المدرسية التالية:
– الدفاتر المدرسية
– اقلام الرصاص والتلوين واقلام الحبر الناشف
– الحقائب المدرسية
– المحايات والبرايات
– العلب الهندسية

سلع مختلفة

٤٢ – ورق الطباعة والكتابة
٤٣ – الات الحفر والشبوية
٤٤ – مضخات المياه
٤٥ – المضخات الغاطسة
٤٦ – المناخل
٤٧ – العسل
٤٨ – بيوت البلاستيك الزراعية المحلية
٤٩ – البلاستيك الزراعي

المالية: ضريبة المبيعات منطلق لاصلاح ضريبي شامل

بقية الرزمة الاصلاحية هي الآن في طريقها التشريعي بمراحله الدستورية



■ **باختصار، ما هي ضريبة المبيعات؟**

– هي ضريبة غير مباشرة تفرض على السلع الصناعية المستوردة والمصنعة محليا، وعلى مجموعة من الخدمات، وتستوفى في المرحلة الاولى من تطبيقها من المستورد مباشرة ومن الصانع عند البيع ومن مؤدي الخدمة عند تقديمها. يستثنى من ذلك السلع المعفاة والمنصوص عليها في قائمة الاعفاء. كما لا يخضع لهذه الضريبة كل منتج او مورّد خدمة لم يصل حجم مبيعاته حد التسجيل البالغ ٢٠٠ الف دينار.

رزمة كاملة للاصلاح الضريبي

■ **لماذا ضريبة المبيعات؟**

– يأتي قانون المبيعات كركن اساسي من برنامج اصلاح ضريبي شامل يهدف الى تبسيط الإجراءات وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وتوسيع القاعدة الضريبية المتوازنة مع تخفيض العبء الضريبي على ذوي الدخول المحدودة والمتدنية. وقد روعي حين وضع مشروع قانون هذه الضريبة اعفاء كل من السلع الاساسية للمواطنين والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمعدات الزراعية والطبية، كما روعي قدرة المكلفين على الدفع، والعمل على بناء جسور الثقة بين المكلف والمشرف على تحصيل هذه الضريبة باعتماد مبدأ التقدير الذاتي والرقابة الذاتية وعدم تكليف الذين تقل مبيعاتهم عن حد التسجيل البالغ (٢٠٠) الف دينار سنويا.

كما هدفت الحكومة من وضع هذا القانون الى معالجة الفجوات والسلبيات الناجمة عن تطبيق قانون ضريبة الاستهلاك وتجميع النسب المتعددة في نسبة واحدة مع العمل على تشجيع التصدير ومنع الازدواج الضريبي من خلال رد الضريبة او حسمها.

ومما يجدر ذكره هنا ان تطبيق هذه الضريبة قد اثبت نجاعته عالميا، حيث انها تتناسب ومعدلات النمو الاقتصادي تناسبا طرديا وبالتالي يحد من الاجراءات الجديدة التي تلجأ اليها الحكومة لزيادة ايراداتها خلال السنوات القادمة.

الحد من صلاحيات مجلس الوزراء بتجاوز النسبة العليا

■ **اين موقع ضريبة المبيعات في حلقات البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي، وبرنامج الاصلاح الضريبي؟**

– لغايات الاعتماد على الذات في تحصيل الايرادات المحلية لخزينة الدولة فقد تبنت الحكومة مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات ليحل محل قانون الضريبة على الاستهلاك وتحقيق المزايا التالية:

– ان الضريبة العامة على المبيعات تفرض على المنتجات الصناعية والخدمات ولا تفرض على المنتجات الزراعية او الثروة الحيوانية او الثروات الطبيعية غير المصنعة.

– فرضت الضريبة العامة على المبيعات بنسبة موحدة ١٠٪ على جميع السلع والخدمات (باستثناء ما اعفي بجداول الاعفاءات).

– مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات لا يسمح لمجلس الوزراء تجاوز النسبة العامة على المبيعات في حين لم يكن هناك سقف محدد في قانون الضريبة على الاستهلاك.

– نسبة الضريبة بواقع ١٠٪ على جميع السلع والخدمات تلغي التفاوت الضريبي الذي كان قائما في قانون الضريبة على الاستهلاك.

– وان شمول قانون الضريبة العامة على المبيعات على سلع وخدمات اخرى سيؤدي الى اعتماد الاردن على ذاته في تحقيق الموارد المالية له لمواجهة الاعباء والنفقات المتزايدة بدلا من الاعتماد على القروض.

– ان استيفاء الضريبة العامة على المبيعات على قيمة السلع المستوردة مضافا اليها الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى يحقق مزيداً من الحماية للصناعات المحلية.

– ان قانون الضريبة العامة على المبيعات يعمل على تشجيع الاستثمار الصناعي والتجاري من خلال:

أ) رد الضريبة التي استوفيت على السلع في حالة تصديرها سواء كانت مستوردة او مصنعة محليا.

ب) اعفاء تجارة الترانزيت من الضريبة العامة على المبيعات.

ج) اعفاء مشاريع المناطق الحرة الاستثمارية.

د) إعطاء الصلاحية لمجلس الوزراء باعفاء بعض السلع المحلية من الضريبة بصورة كلية او جزئية اذا وجد مبررا لذلك مثل تعرض السوق الاردني الى حالة الاغراق من بعض السلع الاجنبية.

– القانون الغى ازدواجية الضريبة من خلال مبدأ خصم الضريبة السابق تحصيلها.

– ان قانون الضريبة العامة على المبيعات قد خفض ضريبة الاستهلاك المفروضة حاليا على بعض السلع والتي تزيد عن ٢٠٪ الى ١٠٪ وهذا يوجب تخفيض اسعار هذه السلع بنفس النسبة المخفضة.

– سيؤدي تطبيق القانون الى الحد من التهرب الضريبي نتيجة تطبيق مبدأ خصم الضريبة مما ينعكس في تبسيط وتسهيل الاجراءات.

ان تطبيق القانون واستخدام السجلات الدفترية القائمة على الاقرار الذاتي سيؤدي الى تقليل النفقات الادارية كما سيؤدي بشكل رئيسي الى بناء جسور الثقة بين المكلف ومحصل الضريبة.

– ازال قانون الضريبة العامة على المبيعات العقوبات القاسية المفروضة بموجب قانون الضريبة على الاستهلاك واستبدلها بعقوبات مخففة تبعا لطبيعة هذه المخالفات.

الغاء نسبة الـ ٢٠٪ وإخضاع كافة السلع للنسبة العامة البالغة ١٠٪

يتبع ص ٢٠

بعد المداولات مع سائر الكتل البرلمانية واعضاء اللجنة المالية، ارتأت وزارة المالية الاكتفاء بنسبة ١٠٪ كضريبة عامة على المبيعات

علما بان جميع السلع الخاضعة لضريبة الاستهلاك حاليا تتراوح بين ١٠٪ الى ٦٠٪

مقارنة بين ضريبة الاستهلاك الحالية وضريبة المبيعات المقترحة

أ - السلع الخاضعة للضريبة بنسبة مئوية

رقم	الصنف	ضريبة الاستهلاك محلي ف د	ضريبة الاستهلاك مستورد ف د	ضريبة المبيعات محلي ف د	ضريبة المبيعات مستورد ف د
١	البطاريات السائلة	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٢	محضرات الغسيل الكيماوية	٪٣٠	٪٣٠	٪١٠	٪١٠
٣	صابون	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٤	سمن نباتي	٪٣	٪٣	معفى	معفى
٥	التوبكو	٪٢٥	٪٢٥	٪١٠	٪١٠
٦	قضبان وعيدان من المنيوم	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧	مواسير حديد بقطر اصغر من ٣ انشات	٪١٥	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٨	ثلاجات منزلية	٪١٠	٪٥٠	٪١٠	٪١٠
٩	النهافات والمفاجين	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
١٠	للعصير	٪١٥	٪١٥	٪١٠	٪١٠
١١	الغسالات	٪٢٥	٪٢٥	٪١٠	٪١٠
١٢	افران الغاز	٪١٠	٪٥٥	٪١٠	٪١٠
١٣	المدافىء:				
	أ- النفطية	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
	ب- الغاز	٪١٥	٪١٥	معفى	معفى
١٤	اغطية وفوط	٪١٠	٪١٠	معفى	معفى
١٥	مناشف صحية (فوط)	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
١٦	ورق صحي تواليت	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
١٧	الكبريت	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
١٨	ورق سجاير	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
١٩	الشوكولاته	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٢٠	افلام التصوير عدا افلام الاشعة	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٢١	الافلام السينمائية	٪٣٥	٪٣٥	٪١٠	٪١٠
٢٢	السجاد والموكيت	٪٢٥	٪٢٥	٪١٠	٪١٠
٢٣	الزيوت الكهربائية	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٢٤	الراديوهات	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٢٥	التلفزيونات	٪١٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٢٦	المراوح الكهربائية	...	٪٥	٪١٠	٪١٠
٢٧	وحدات تكييف الهواء	٪٢٥	٪٢٥	٪١٠	٪١٠
٢٨	مسجلات الصوت	...	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٢٩	مسجلات الصوت والصورة	٪١٠	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٣٠	الجرامافونات	...	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٣١	اسطوانات الجرامافونات	...	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٣٢	محضرات التجميل				
	أ معاجين الحلاقة	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
	ب معاجين الاسنان	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
	ج غيرها	٪٢٥	٪٢٥	٪١٠	٪١٠
٣٣	حديد (بليت)	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٣٤	زيوت نباتية منقاة او مكررة	٪١٠	٪١٠	معفى	معفى
٣٥	كتل رخام وجرانيت	٪٣٠	٪٣٠	٪٢٠	٪١٠
٣٦	البسكويت (باستثناء...)	٪١٠	٪١٠	[illegible]	٪١٠
٣٧	السكاكر..	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٣٨	ابواب ونوافذ...	...	٪٢٠	[illegible]	٪١٠
٣٩	ورق حائط	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٤٠	الالبسة من جميع المواد...	...	٪١٠	معفى	٪١٠
٤١	بطانيات واحزمة	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٤٢	المعكرونة	٪١٠	٪١٠	معفى	معفى
٤٣	بلاط وترابيع.. خزفية..	٪٢٥	٪٤٥	٪١٠	٪١٠
٤٤	القرميد	٪٥٠	٪٥٠	٪١٠	٪١٠
٤٥	اجهزة صحية ثابتة من بورسلان	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٤٦	زجاج بشكل الواح...	...	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٤٧	طباخات غاز مسطحة	...	٪٤٥	٪١٠	٪١٠
٤٨	الياف حديدية (خريس للجلي)	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٤٩	منشات الالمنيوم	...	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٥٠	ردياترات التدفئة من الالمنيوم	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٥١	سلالم:				
	أ- من المنيوم	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
	ب- من الحديد	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٥٢	مجمدات (فريزرات)	٪١٥	٪٥٠	٪١٠	٪١٠
٥٣	خلايا مولدة للكهرباء ومجموعات منها	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٥٤	هوائيات تلفزيون	٪٣٠	٪٣٠	٪١٠	٪١٠
٥٥	اسلاك وكوابل كهربائية معزولة	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٥٦	عربات نقل اطفال	٪١٥	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٥٧	الاثاث عدا الاثاث الطبي	...	٪٦٠	٪١٠	٪١٠
٥٨	كاميرات الفيديو	...	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٥٩	خيوط مطاطية مغطاة بمواد نسجية	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٦٠	السرنجات الطبية سعة ٢٠ مللتر فما دون	٪٥	٪٥	معفى	معفى
٦١	ورق السلوفان والبولي اثيلين والبولي بروبلين (رولات شفافة) مطبوعة	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٦٢	مواسير حديد بقطر دائري قياس من ٣ انشات ولغاية ٦ انشات	٪١٥	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٦٣	مسحوق للشراب	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٦٤	خزائن (صناديق مامونة) صناديق مقواة واصناف البند ٣/٨٣..	...	٪٦٠	٪١٠	٪١٠
٦٥	خزائن الملفات والبطاقات وجميع اصناف البند ٤/٨٣	...	٪٦٠	٪١٠	٪١٠
٦٦	الشيبس	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٦٧	الصوف الصخري	٪١٥	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٦٨	الالعاب النارية	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٦٩	مسامير الحديد والفولاذ	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧٠	نسج وشباك معدنية	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧١	ثلاجات العرض	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧٢	المفاتيح الكهربائية لوصل و قطع التيار الكهربائي	٪١٥	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٧٣	المصاعد	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٧٤	الدراجات الهوائية	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧٥	الواح الفورمايكا الجاهزة	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧٦	مركزات العصير	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧٧	حقائب السفر.. عدا المدرسية	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧٨	ورق للتلكس والحاسبات	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٧٩	بياضات للاسرة والمناضد..	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٨٠	دعامات (سقالات)	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٨١	اجهزة لغسل الاواني المنزلية	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٨٢	الاجراس الكهربائية	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٨٣	مصابيح وانابيب تضيء بتوهج الشعيرات	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٨٤	بطاقات بريدية، بطاقات تهاني وما يماثلها مصورة وان كانت مزينة او مضاف اليها اشياء اخرى	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٨٥	انظمة لارسال او استقبال عبر الاقمار الصناعية واجزاؤها	٪٢٠	٪٢٠	٪٢٠	٪٢٠
٨٦	ورق اللعب	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٨٧	حلي ومجوهرات مصنوعة من معادن ثمينة واجزاؤها	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٨٨	عدد يدوية واجزاؤها	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٨٩	نقود غير ذهبية	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠
٩٠	جبس عدا المستخدم في طب الاسنان	٪١٠	٪١٠	٪١٠	٪١٠
٩١	مواسير معدنية من جميع المواد بقطر ٦ فما دون	٪١٥	٪١٥	٪١٠	٪١٠
٩٢	ادوات موسيقية واجزاؤها	٪٢٠	٪٢٠	٪١٠	٪١٠

ب - السلع الخاضعة لضريبة نوعية بنفس المعدلات التي كانت في ضريبة [illegible]

الرقم	الصنف	وحدة الاستيفاء	ضريبة الاستهلاك الحالية: محلي فلس	محلي دينار	مستورد فلس	مستورد دينار	الصنف المقترح	وحدة الاستيفاء	ضريبة المبيعات المقترحة: محلي فلس	محلي دينار	مستورد فلس	مستورد دينار
٩٣	الاسمنت بجميع انواعه	الطن	-	١٠	-	١٠			-	١٠	-	١٠
٩٤	حديد البناء والتسليح	الطن	-	٤٠	-	٤٠			-	٤٠	-	٤٠
٩٥	زيوت التشحيم المعدنية ومحضرات ومواد التشحيم المكونة من زيوت التشحيم المعدنية ومواد مضافة المحتوية على ٧٠٪ او اكثر وزنا من الزيوت النفطية	كغم	٢٠٠	-	٢٠٠	-			٢٠٠	-	٢٠٠	-
٩٦	المياه الطبيعية والمعدنية والغازية بما في ذلك مياه الصودا:											
	أ - المياه الطبيعية والمعدنية	اللتر	٠٢٠	-	٠٢٠	-			٠٢٠	-	٠٢٠	-
	ب - مياه غازية بما في ذلك مياه الصودا											
	١ - في عبوات مستردة	اللتر	١٦٦	-	١٦٦	-			١٦٦	-	١٦٦	-
	٢ - في عبوات غير مستردة	اللتر	١٧٥	-	١٧٥	-			١٧٥	-	١٧٥	-
٩٧	المشروبات الغازية:											
	أ - المحضرة والجاهزة للاستهلاك المباشر:											
	١ - في عبوات مستردة	اللتر	١٦٦	-	١٦٦	-			١٦٦	-	١٦٦	-
	٢ - في عبوات غير مستردة	اللتر	١٧٥	-	١٧٥	-			١٧٥	-	١٧٥	-
	ب - مركزات المشروبات الغازية											
	١ - في اسطوانات تنتج ٩٦ قارورة سعة القارورة ٢٥ سنتلتر	الاسطوانة	٩٨٤	٣	٩٨٤	٣			٩٨٤	٣	٩٨٤	٣
	٢ - في اسطوانات تنتج ٤٨٠ قارورة سعة القارورة ٢٥ سنتلتر	الاسطوانة	٩٢٠	١٩	٩٢٠	١٩			٩٢٠	١٩	٩٢٠	١٩
٩٨	(أ) البيرة بما في ذلك البيرة بدون كحول											
	١ - في عبوات لا تزيد عن ٣٥ سنتلتر	العبوة	١٧٥	-	٢٨٥	-		العبوة	١٧٥	-	٢٨٥	-
	٢ - في عبوات تزيد عن ٣٥ سنتلتر ولا تزيد عن ثلثي لتر	العبوة	٢٤٥	-	٣٨٥	-		العبوة	٢٤٥	-	٣٨٥	-
	٣- غيرها	اللتر	٤٢٠	-	٥٨٥	-		اللتر	٤٢٠	-	٥٨٥	-
	(ب) الكحول											
	١- الكحول النقية: عن الكحول بدرجة ١٠٠ بميزان جايلوساك	اللتر	٣٢٥	-	٣٣٠	-	أ - الكحول النقية	اللتر السائب	٣٢٥	-	٣٣٠	-
	٢ - الكحول الممزوجة: عن الكحول لا تقل درجته عن ٨٥ درجة	اللتر	١٤٠	-	١٤٠	-	ب - الكحول الممزوجة	اللتر	١٤٠	-	١٤٠	-
	٣ - الكحول المنقولة من مصنع كحول الى مصنع مشروبات روحية: عن الكحول بدرجة ١٠٠ بميزان جايلوساك	اللتر	٤٥	-	٤٥	-	[illegible]					
	(ج) النبيذ الذي يحتوي على اقل من ٢٥٪ من الكحول											
	١ - [illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]
	٢ - غيرها	اللتر	٥٠٠	-	٨٩١	[illegible]		اللتر	٥٠٠	-	٨٩١	-
	(د) المسكرات، المشروبات الكحولية بما في ذلك النبيذ الذي يحتوي على ٢٥٪ او اكثر من الكحول:											
	١ - العرق: عن الكحول بدرجة ١٠٠ بميزان جايلوساك	اللتر	١٧٧	١	٧١٠	١	أ - العرق	اللتر السائب	٦٠٠	-	٨٥٠	-
	٢ - الكونياك: عن الكحول بدرجة ١٠٠ بميزان جايلوساك	اللتر	٥٧٣	١	٤٧٥	٢	ب - الكونياك	اللتر السائب	٦٥٠	-	-	١
	٣ - غيرها: عن الكحول بدرجة ١٠٠ بميزان جايلوساك	اللتر	٩٤٧	١	٨٢٢	٢	ج - غيرها	اللتر السائب	٨٥٠	-	٢٠٠	١
٩٩	التمباك											
	أ - العادي	كغم صافي	-	٢	-	٢			-	٢	-	٢
	ب - المعسل	كغم صافي	-	٢	-	٢			-	٢	-	٢
١٠٠	السعوط	كغم صافي	-	٢	-	٢			-	٢	-	٢
١٠١	التبغ المفروم	كغم صافي	-	-	٤٠٠	-			٥٠٠	-	٥٠٠	-
١٠٢	السيجار	كغم صافي	-	-	٧٥٠	-			-	١٥	-	١٥
١٠٣	اطارات السيارات الكبيرة	الاطار	-	-	٥٠٠	-			٥٠٠	-	٥٠٠	-
١٠٤	اطارات السيارات الصغيرة	الاطار	-	-	٢٥٠	-			٢٥٠	-	٢٥٠	-
١٠٥	محضرات التشحيم	كغم	٠٠٥	-	٠٠٥	-			٠٠٥	-	٠٠٥	-
١٠٦	السجاير											
	أ - المطروحة للاسواق المحلية:											
	١ - فيلادلفيا سوبر ١٠٠ ملم	العلبة الواحدة	٣٨٥						٣٨٥			
	٢ - جولد ستار	=	٣٥٠						٣٥٠			
	٣ - توب تونتي	=	٣٨١						٣٨١			
	٤ - فيلادلفيا ٨٥ ملم	=	٣٥٥						٣٥٥			
	٥ - فيلادلفيا ٨٠ ملم	=	٣٥٥						٣٥٥			
	٦ - أ - ريم اكسترا	=	٢٩٣						٢٩٣			
	ب - ريم سوبر	=	٣٣١						٣٣١			
	٧ - نسيم	=	٣٥٥						٣٥٥			
	٨ - كمال	=	٢٢٩						٢٢٩			
	٩ - غيرها	=	٣٨٥						٣٨٥			
	ب - المسلمة للقوات المسلحة الاردنية:											
	١ - فيلادلفيا سوبر ١٠٠ ملم	العلبة الواحدة	٣٤٢						٣٤٢			
	٢ - جولدستار	=	٣١٢						٣١٢			
	٣ - توب تونتي	=	٣٤٢						٣٤٢			
	٤- فيلادلفيا ٨٥ ملم	=	٣١٧						٣١٧			
	٥ - فيلادلفيا ٨٠ ملم	=	٣١٧						٣١٧			
	٦ - أ - ريم اكسترا	=	٢٥٦						٢٥٦			
	ب - ريم سوبر	=	٢٨٩						٢٨٩			
	٧ - نسيم	=	٣١٧						٣١٧			
	٨ - كمال	=	١٩٧						١٩٧			
	٩ - غيرها	=	٣٤٢						٣٤٢			
	ج - المسلمة للهيئات السياسية والديوان الملكي وعالية والسوق الحرة:											
	١ - فيلادلفيا سوبر ١٠٠ ملم	العلبة الواحدة	٢٩٧						٢٩٧			
	٢ - جولد ستار	=	٢٦٧						٢٦٧			
	٣ - توب تونتي	العلبة الواحدة	٢٩٧						٢٩٧			
	٤ - فيلادلفيا ٨٥ ملم	=	٢٧٢						٢٧٢			
	٥ - فيلادلفيا ٨٠ ملم	=	٢٧٢						٢٧٢			
	٦ - أ - ريم اكسترا	=	٢١٦						٢١٦			
	ب - ريم سوبر	=	٢٤٤						٢٤٤			
	٧ - نسيم	=	٢٧٢						٢٧٢			
	٨ - كمال	=	١٦٨						١٦٨			
	٩ - غيرها	=	٢٩٧						٢٩٧			
	د - السجاير المستوردة:											
	١ - كنت	العلبة الواحدة	٣٤٠						٣٤٠			
	٢ - مارلبورو	=	٣٧٠						٣٧٠			
	٣ - روثمان انترناشونال	=	٣٧٠						٣٧٠			
	٤ - كارتير	=	٣٦٠						٣٦٠			
	٥ - روثمان كنج سايز	=	٣٦٠						٣٦٠			
	٦ - سلك كت	=	٣٤٠						٣٤٠			
	٧ - أ - ونستون	=	٣٤٠						٣٤٠			
	ب - جولد كوست	=	١٠٠						١٠٠			
	ج - فايسروي	=	١٠٠						١٠٠			
	د - لاكي	=	١٠٠						١٠٠			
	٨ - غيرها	=	٣٧٠						٣٧٠			

بعد التأكيدات الرقمية القاطعة بأن ضريبة المبيعات لصالح ميزانية الأسرة الأردنية محدودة الدخل وأنها حيوية لبرنامج التصحيح وسداد الديون وأنها بداية الإصلاح الضريبي وأنها تحمي الصناعة الوطنية .. لا يبقى سوى القرار الوطني الواضح الشجاع

■ مــا هي السلع الخاضعة لضريبة المبيعات؟

– كافة السلع الصناعية المنتجة محليا او المستوردة عدا السلع المشمولة بالاعفاء مثل المواد الغذائية، المحروقات، (الالبسة، الاحذية) المستعملة، اغذية الاطفال، الادوية والادوات الزراعية، ملح الطعام.. الخ.

■ ما هي الخدمات غير الخاضعة لضريبة المبيعات؟

– جميع الخدمات التعليمية والصحية والطبية والاجتماعية والنقل العام ومن لم تصل قيمة مبيعاته السنوية من الخدمات مبلغا معينا (حد التسجيل) ولا تخضع خدمات الفنادق والمطاعم وتذاكر السفر لضريبة المبيعات لانها تخضع لقانون الضريبة الاضافية.

■ اين ستحصل ضريبة المبيعات؟

– ستحصل الضريبة على المستوردات على متن البيان الجمركي عند التخليص على البضاعة المستوردة.

– اما المنتج المحلي فستحصل عنه الضريبة عند البيع من المصنع، كما ستحصل الضريبة عن الخدمة لدى تاديتها.

احلالية ولن ترفع العبء على المستهلك

■ كيف تكون الضريبة احلالية؟

– يقصد بذلك انها ليست ضريبة اضافية جديدة وانما تحل محل ضريبة الاستهلاك.

قائمة الإعفاءات في ضريبة المبيعات تشمل السلع الغذائية والأساسية التي تشكل معظم مكونات ميزانية الأسرة ذات الدخل المحدود والمتوسط

حياد الضريبة يعيد توجيه الاستثمارات نحو الانتاج

■ تقولون ان ضريبة المبيعات محايدة، وهو وصف خلافي؟

– المقصود بالحياد في الضريبة ان لا يؤدي فرضها الى تحول النشاط الاقتصادي من قطاعات معينة اكثر جدوى من وجهة نظر الاقتصاد الوطني الى قطاعات اخرى اقل جدوى للاقتصاد الوطني ولكنها اكثر ربحية بالنسبة للمستثمر. فالضرائب غير المحايدة تخلق تشوهات اقتصادية، وتؤدي الى اساءة توزيع الموارد بحيث لا تذهب إلى افضل المجالات.

ضريبة المبيعات محايدة من حيث انها تفرض على جميع السلع بنفس المعدل وهو ١٠٪، فلا تعطى ميزة ضريبية لسلعة على أخرى وبذلك لا يتغير خيار المنتج في انتاج السلعة الأكثر جدوى، ولا في خيار المستهلك في استهلاك السلعة الانسب له.

لن تؤدي لرفع الاسعار أو التضخم

■ هناك تخوف مشروع من أن يؤدي فرض ضريبة المبيعات إلى ارتفاع تكاليف المعيشة، وخاصة بالنسبة لذوي الدخل المحدود. وهذا التخوف مبني على الظن بأن البائع سيضيف ١٠٪ على قيمة الفاتورة، كما يحصل في الفنادق والمطاعم؟

– الواقع أن ضريبة المبيعات في المرحلة الأولى سوف تحصل في المنبع، أي عند الاستيراد والتخليص على البضاعة او عند خروج السلع المحلية من المصنع، وبذلك تضاف إلى الكلفة ويصبح الثمن الذي يدفعه المستهلك شاملاً للضريبة.

وهذا هو نفس الأسلوب المطبق في ضريبة الاستهلاك الحالية، وبالتالي فإن المستهلك لن يشعر بالفرق عند الانتقال من ضريبة الاستهلاك إلى ضريبة المبيعات.

هذا من الناحية الكلية، ولكن بالدخول في تفاصيل تغيرات اسعار السلع سنجد أن الارتفاعات والانخفاضات الممكن حدوثها ليست عشوائية، فقد روعيت فيها الاعتبارات الاجتماعية، مما يعني أن الضروريات هي الأقرب إلى انخفاض السعر.

من هنا فإن ضريبة المبيعات لن تكون تضخمية، ولن تؤدي إلى ارتفاع صاف في الأسعار، وستكون معظم التعديلات في الأسعار لصالح الفئات المحدودة الدخل فيما يتعلق بالمستهلك كما أن الضريبة ستراعي صغار المنتجين إذا كانت مبيعاتهم لا تصل إلى (٢٠٠) الف دينار سنوياً مما يعفي جميع صغار المنتجين من الضريبة على ما ينتجونه من سلع او خدمات ولكنهم لن يكونوا معفيين من الضريبة على ما يستوردونه، حيث أن اعفاء الـ (٢٠٠) الف دينار ينطبق على الإنتاج المحلي ولا ينطبق على الاستيراد، وفي هذا ميزة إضافية للانتاج المحلي، وحماية غير مباشرة ضد الاستيراد.

ميزة إضافية للانتاج المحلي

■ ضريبة المبيعات متهمة بأنها لا تحمي الصناعة الوطنية؟

– إذا كانت ضريبة الدخل التصاعدية تطبق على منتج الدخل العالي، ولا يجوز المبالغة فيها لأن ذلك يشكل حافزاً سلبياً للإنتاج فإن ضريبة المبيعات تطبق على الاستهلاك وتكافيء الادخار، ولا تؤثر سلبياً على حوافز الانتاج.

لكن ضريبة المبيعات مفيدة للصناعة الوطنية بالمقارنة مع ضريبة الاستهلاك الحالية من حيث أن ضريبة الاستهلاك تحسب على قيمة السلعة المستوردة في بلد المنشأ، اي قبل الجمارك والرسوم الأخرى، في حين أن ضريبة المبيعات سوف تحسب على الكلفة الكاملة للبضاعة المستوردة عند التخليص عليها.

وإذا كان لهذا التغيير من اثر اقتصادي على الأسواق، فهو اعطاء ميزة إضافية للإنتاج المحلي، وزيادة الطلب عليه مقابل انقاص الطلب على السلع الاجنبية المستوردة وهذا بدوره يشجع الاستثمار المحلي ويرفع ربحيته فيرتفع الطلب على العمالة وتنخفض البطالة.

ان حد التسجيل يعتبر حماية إضافية للانتاج المحلي على حساب الاستيراد ، كما يعتبر حماية هامة للوحدات الإنتاجية الصغيرة، مما يعتبر تشجيعاً للصناعات الصغيرة التي توظف اعداداً من العمال ولا تحتاج إلى راسمال كبير.

■ مرة أخرى وباختصار كيف سيتم حماية الصناعة المحلية؟

– يتم حماية الصناعة المحلية من خلال جداول التعرفة الجمركية وذلك كالتالي:

أ– اعفاء المواد الأولية الداخلة في الصناعة وكذلك الآلات.

ب– فرض الرسوم الجمركية العالية على السلع المستوردة المماثلة للإنتاج

يتبع ص ٢١

القانون يجيز لمجلس الوزراء اعفاء أي سلعة مصنعة محلياً .. كلياً أو جزئياً من الضريبة عند وجود الضرورة

المحلي.

– كما تتم حمايتها بموجب قانون ضريبة المبيعات من خلال:–

أ – فرض الضريبة على قيمة السلع المستوردة وبما فيها الرسوم الجمركية.

ب – خصم الضريبة المستوفاة على مدخلات الإنتاج من الضريبة المتوجبة على المنتج النهائي وكذلك رد الضريبة المستوفاة على مدخلات الإنتاج عند تصدير السلعة المنتجة نهائياً.

جـ – اعفاء ما يتم اعفاؤه بموجب قانون تشجيع الاستثمار.

د – تفعيل المادة (٧) من قانون الضريبة العامة على المبيعات باعفاء المنتجات المحلية من هذه الضريبة بقرار من مجلس الوزراء عند وجود ضرورة لذلك.

■ لقد تمت مداولات على قانون الضريبة بينكم وبين الكتل النيابية ما هو الأثر الإيجابي لهذه المداولات؟

– ان اهم ما أخذ بعين الاعتبار من مقترحات السادة النواب هو:

١– الغاء نسبة الـ ٢٠٪ ودمجها بالنسبة العامة وهي ١٠٪ وهذا يعني تخفيض الضريبة على ٤٩ سلعة.

٢– اضافة السلع الأساسية التالية لقائمة الاعفاءات وهي:

– السمن النباتي
– الزيوت النباتية
– السرنجات الطبية
– الألبسة المحلية
– المعكرونة

الموقف مع قطاع الصناعة والتجارة

■ إلى أي مدى أخذ برأي قطاع الصناعة والتجارة وحماية المستهلك وما هو التحسين الذي طرأ على القانون؟

– كانت نقاط الخلاف مع هذه القطاعات تصل إلى (٢٠) نقطة تم تخفيضها إلى (٣) نقاط.

وقد جرى نقل العديد من السلع إلى قائمة الاعفاءات كالسمن النباتي والزيوت النباتية والسرنجات الطبية والمعكرونة.

كما جرى تخفيض نسبة الضريبة إلى ١٠٪ على كافة السلع التي كانت تخضع لضريبة استهلاك بنسب أعلى حيث كانت تصل إلى ٦٠٪.

كما جرى تخفيض العقوبات المفروضة بموجب قانون ضريبة الاستهلاك وتهذيبه.

وتم تحديد مدة تقديم الاقرار كل شهرين ودفعها خلال شهر بدلاً من دفعها حالياً كل (١٥) يوم.

■ مــا هي النسب المقترحة ومبرراتها؟

– النسب المقترحة هي نسبة عامة ١٠٪ ونوعية ايجابياتها هي:

(١) الحد من صلاحيات مجلس الوزراء المطلقة في ظل قانون ضريبة الاستهلاك.

(٢) الاستفادة من ثبات النسبة في الدراسات لغايات الاستثمار.

(٣) عدم تجاوز السقف المحدد للضريبة.

(٤) تبسيط الإجراءات وتقليل الكلفة الإدارية.

■ كيف تشجع ضريبة المبيعات الاستثمار؟

– يتم ذلك عن طريق المحاور الاساسية التالية:

(أ) اعفاء الآلات والمعدات واللوازم المعفاة من الرسوم الجمركية بموجب قانون تشجيع الاستثمار من الضريبة على الاستهلاك مما يقلل التكلفة الكلية للمشروع.

(ب) توفير حماية كافية للصناعات المحلية مما يؤدي إلى الحد من الاستيراد والتوجه نحو إنشاء صناعات محلية بديلة.

(ج) اعفاء الصادرات ورد الضريبة على مدخلات إنتاجها بالكامل وكذلك خصم الضريبة المستوفاة عن مدخلات الإنتاج عند احتساب الضريبة على المنتج النهائي وطرحه للسوق المحلي.

(د) تحديد السقف الأعلى للضريبة مما يعني الوضوح والاستقرار في المناخ الاستثماري.

■ تتهم ضريبة المبيعات بأنها تحابي المستورد وليس الإنتاج المحلي؟

– نتيجة للدراسة تبين:

(أ) ان معظم السلع المنتجة محلياً هي التي استفادت نتيجة فرض ضريبة المبيعات على السلع المستوردة على القيمة + الرسوم الجمركية.

(ب) ان بعض السلع المنتجة محلياً التي فرضت عليها الضريبة وخفضت عن المستورد سيتم دراسة اعفائها كلياً او جزئياً في حالة نقص الحماية عن ٣٠ – ٥٠ ٪ أو تعرضها للاغراق.

حماية ذوي الدخل المحدود

■ كيف ستعمل هذه الضريبة على حماية ذوي الدخل المحدود؟

– لقد راعى مشروع قانون ضريبة المبيعات عدم شمول السلع والخدمات الأساسية بالضريبة، ولكن نتيجة لدراسة تاثير هذه الضريبة وجد انه يقل بنسبة ٢٪ عن اثر ضريبة الاستهلاك الحالية لذوي الدخل المحدود.

■ هناك شكوى من عدم وضوح الغاية من حد التسجيل (٢٠٠) ألف دينار؟

– الغاية من وضع حد التسجيل بالدرجة الأولى هي إجراء تنظيمي حتى يتم حصر واستيعاب عدد معين من المكلفين في البداية ومن ثم التوسع ليشمل عدداً أكبر من المكلفين وذلك لتفادي الفوضى والارباك في التعامل مع المكلفين المسجلين.

هذا عوضاً عن التكلفة الإدارية والعبء الكبير الذي قد يترتب على التعامل مع اعداد هائلة من صغار المكلفين والذين قد لا تغطي ايراداتهم الكلفة الإدارية اللازمة للتعامل معهم.

الصناعة المحلية ستحمى بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ وتصل ٥٠٪

ضريبة المبيعات تعفي الخدمات الضرورية للمواطنين .. التعليمية والصحية والمالية والدوائية والنقل العام

■ من يتحمل ضريبة المبيعات، المفروض أن ضريبة المبيعات غير مباشرة يدفعها المستورد أو المنتج المحلي، ويمر أثرها من خلال جهاز السعر إلى المستهلك، وهو الدافع الحقيقي للضريبة ولكن إذا كان الأمر كذلك فلماذا يقود المقاومة الشديدة للضريبة المستوردون والصناعيون بالذات؟

– ان جانباً من المقاومة عائد لعدم ادراك الحقائق المحيطة بهذه الضريبة، فالبعض يظن أنها ضريبة جديدة وليست إحلالية، والبعض الآخر يعتقد انها سترفع الأسعار وتكاليف المعيشة، والحقيقة أن المستوردين والصناعيين يقاومون الضريبة لانهم سيتحملون جانباً منها.

إن معظم السلع الاستهلاكية تتمتع بقدر من المرونة والتجاوب مع السعر ولذلك فإن المستورد أو الصانع الذي يدفع الضريبة قد لا يسمح له التنافس التجاري في السوق بإضافة كامل الضريبة على سعر السلعة، لانه يجد أنه في هذه الحالة سيخسر جانباً من السوق فتقل مبيعاته وان من مصلحته ان يتحمل جانباً من الضريبة.

نعم، ضريبة المبيعات لن يتحملها المستهلك كلها، فمن شأنها تضييق هامش ارباح التجار ودافعي الضريبة.

■ رقمياً ما هو التأثير الصافي لضريبة المبيعات على تكاليف المعيشة وموازنة الأسرة الأردنية؟

– فرغت دائرة الاحصاءات العامة مؤخراً من دراسة ميدانية شملت حوالي (٨) آلاف اسرة في المدن والأرياف والبوادي بقصد تحديث سلة السلع والخدمات التي يحسب بموجبها الرقم القياسي لتكاليف المعيشة، وقد روجعت هذه الجداول تفصيلاً مع قوائم ومعدلات ضريبة الاستهلاك الحالية وضريبة المبيعات المقترحة ليتضح بالحساب الدقيق ان تطبيق ضريبة المبيعات يخفض الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بحيث أن العبء الضريبي لضريبة المبيعات يعادل ٩٧,٣٧٪ من العبء الضريبي لضريبة الاستهلاك على كاهل الأسرة.

أي أن الأسرة الأردنية لن تتحمل عبئاً إضافياً عند التحول من ضريبة الاستهلاك إلى ضريبة المبيعات بل ستوفر ١٥,٩ قرشاً في الشهر عن كل ١٠٠ دينار من نفقاتها المعيشية.

إذن أين نقف الآن؟

– ونحن نتشارك جميعاً على قدم المساواة في مسؤولية الوصول إلى قناعات عملية دقيقة تؤهلنا إلى اتخاذ قرارات وطنية شجاعة.

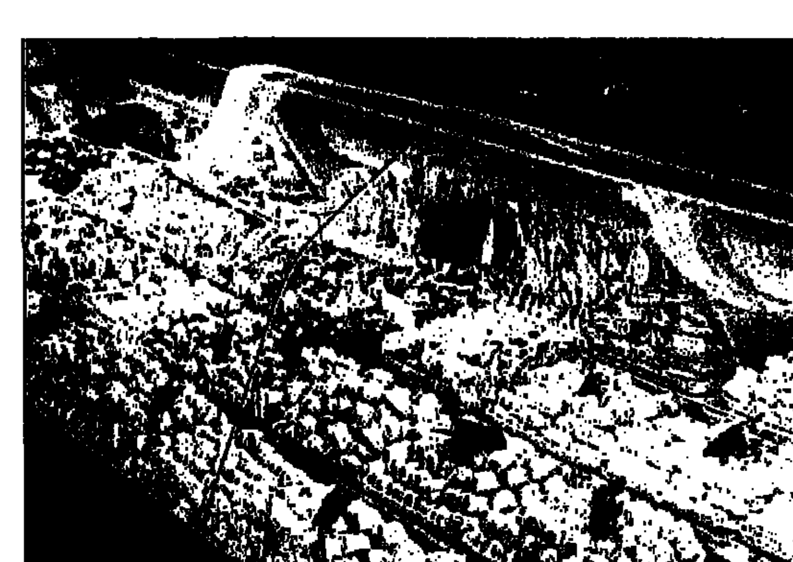
فإنني أعيد ايجاز ما تقدم بالتالي:

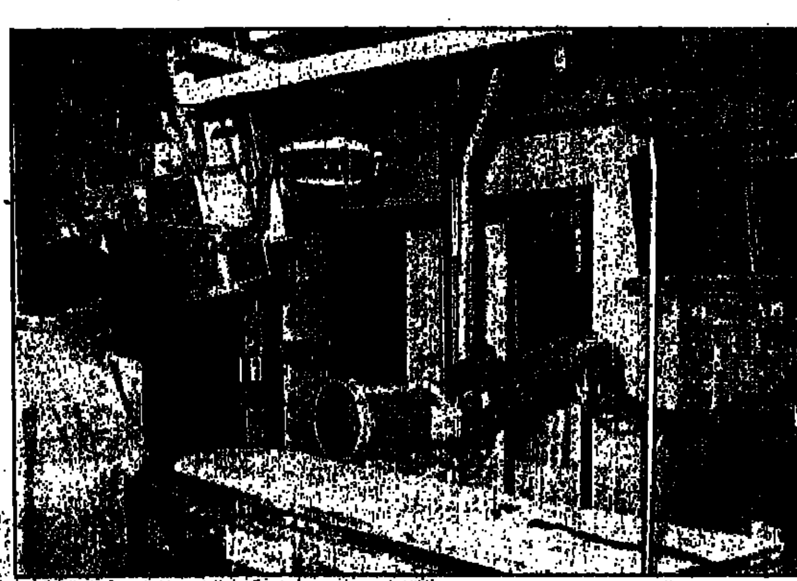
– ضريبة المبيعات ركن اساسي من البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي، على قاعدة الاكتفاء الذاتي وعدم الارتهان للظروف والضغوط الخارجية.

– هذه الضريبة هي البداية الفورية لتطبيق الاصلاح الضريبي بعدالة وكفاءة تحد من التهرب الضريبي وتلحقها سلسلة من التشريعات والإجراءات التي تأخذ الآن قنواتها الدستورية، جميعها ستشكل الرزمة المتكاملة للاصلاح الضريبي المطلوب لاعطاء الأردن موقعه الريادي الكفؤ.

– ضريبة المبيعات احلالية، حيادية، لا تحمل المستهلك أي أعباء إضافية بل على العكس تقلل العبء الصافي عن كاهل الأسرة الأردنية من ذوي الدخل المحدود.

– الاحتكام الموضوعي للأرقام لم يترك أي مجال للخلاف على جدوى وضرورة الانتقال الفوري لضريبة المبيعات بدلاً من ضريبة الاستهلاك وإذا كان قد بقي أي سوء فهم أو نقص في المعلومات فإننا نعتقد أن الصورة تكتمل حالياً لدى الجميع في كافة مواقعهم لبلورة الموقف واتخاذ القرار النهائي الذي يراد له ان ينقل البناء الوطني اقتصادياً واجتماعياً إلى مرحلة أخرى أكثر انضباطية واشد كفاءة وأعلى إنتاجية.





الانتقال من ضريبة الاستهلاك إلى ضريبة المبيعات سيحد من التهرب الضريبي ويمنع الازدواجية .. ولن يزيد العبء على المستهلك

عمان هذا الصباح

جمال نصر الله

ابتسامة

ليس سراً إذا اخبرتكم، أن ابتسامتي هذه، جاءت معي منذ ولدت!

أنا أؤمن بالإبتسام، امام هذا الأخضر، وخصوصاً إذا كنت في عربة متوقفة، وسط هذا الشارع المهشم، مثل حكاياتي عن الملابس الجديدة، وأحلامي الصغيرة عن اللعب . أو على ذلك الرصيف، وسط مطاردات رجال البلدية لي.. بحجة أن إبتسامتي، تشوه قسوة المدينة.

ساحاول دعوة رجال البلدية لان يبتسموا في ظل تكشيراتهم المزمنة التي تجفف الأخضر، ساحاول بكل ما أملك من ابتساماتي حتى لو طاردوني، فانا أعتقد أن الحياة .. لا تحتمل هذه "الكشرة" برغم ما تحمله أحياناً من غبار وقسوة..

الحياة هي ابتسامة رشيقة، ليس من باب السخرية، ولكن من باب الحب.

ثم تعالوا هنا قليلاً..

لماذا لا نخرج معاً ونقهقه..

او

نقيم عيداً للضحك، والابتسام..

لماذا؟ ..

ايها السادة ، لا تكشروا!!!

غازي الذيبة

الشاهد

ايرثا كيت

الفنية "ايرثا كيت" أول من مثل دور (المرأة القطة) في التلفزيون تعرضت لواحد من اكثر المواقف إحراجاً في حياتها، حيث قفز شاب من الجمهور إلى المسرح الذي كانت تغني عليه وأخذ يزحف على يديه ورجليه حتى قبض على كاحليها وكان في العشرين من عمره، حسن اللباس والمظهر، يكرر القول أنه يحب المغنية التي تبلغ السادسة والستين من العمر حباً كبيراً لكنها استمرت في الغناء متجاهلة ما يجري ، حتى قفزت امرأة مجهولة إلى المسرح وسحبت الشاب بعيداً.

وجبة شهية من الصراصير

بدأت المطاعم الاوروبية بتقديم اغرب وجبات غذائية، تتكون من الصراصير والديدان وغيرها، فهناك كثيراً من عشاق الهوس في اوروبا يرتادون هذه المطاعم، بالرغم من غرابة هذه الاطعمة لكنهم يعتقدون انها اطباق غنية بالبروتينات.

هذا التيار الجديد من هواة أكل الحشرات له كتابه ومؤلفوه الذين يتبنون افكاره، ومنهم (برونوكس) الذي اصدر مؤخراً كتاباً بعنوان (الحشرات اللذيذة) يتحدث فيه عن فوائد الحشرات في علاج الأمراض، وإنها غنية بالبروتينات ويمكن تحضير اطباق منها بالصلصة وغيرها من طرق الطهي.

محاكمة كاي لن

يستعد الفنان نور الشريف لتقديم تجربته الثانية في الاخراج في مسرحية "محاكمة الكاهن كاي لن" وهي من اعداد محسن مصيلحي عن قصة الكاتب بهاء طاهر.

هذه المسرحية – حسب اراء النقاد– سوف تضيف جديداً علي الحركة المسرحية من خلال الاحتفاظ بروح الادب وتقديم شكل جديد لحركة الممثلين والاطار الفرعوني للأحداث، إذ تدور أحداثها في العصر الفرعوني من خلال كهنة "امون" بقيادة الكاهن الاكبر وهم يحاكمون (كاي لن) بعد مقتل اخناتون لانه هو الذي دعى إلى التوحيد واقنع اخناتون ومن قبله والده بهذه العبادة التي تتعارض مع مصالح كهنة (آمون).

المسرحية ستقدم في مركز الهناجر للفنون الإنسانية ويشارك فيها مجموعة من خريجي المعهد وشباب الورش في المسرح وهواة المسرح.

نادي الفرح والحظ

جسدت "تاملين توميتا" "مأساة الهجرة والغربة والاقتلاع من الجذور، وما يعانيه اليابانيون داخل الولايات المتحدة .. بلكرتصورتها في فيلم "نادي الفرح والحظ" ، الذي يحكي العلاقة بين اربع نساء صينيات هاجرن إلى لوس انجلوس، وكيف يواجهن متاعب الحياة ومشكلة بناتهن مع المجتمع الجديد.

تاملين هي ابنة لأب أميركي من أصل ياباني وأم يابانية من أصل فلبيني .. عاشت تجارب الغربة بعد سجن والدها ضمن عشرة الاف ياباني خلال الحرب العالمية الثانية، عندما اعتقلت الولايات المتحدة اليابانيين المقيمين على أراضيها.

موسيقى

مطاردة TRAQUE

اخراج: ريدلي سكوت.

تمثيل: توم بيرجر، ميمي روجرز، لورين براكسون، اوربات وتوني دي بنيد يدر. مغامرات درامية. ساعة و٤٥ دقيقة.

كلير امرأة شابة شهدت مقتل احدى صديقاتها في مرة ماضية، والمشكلة تكمن في كون القاتل لاحظ وجودها وتعرف عليها، وبعد ان يتم القاء القبض عليه، يستطيع بفضل علاقاته في عالم الاجرام، وبفضل الرشوة، الخروج من السجن ويبدأ البحث عن المرأة التي رأته وهو يرتكب جريمته.

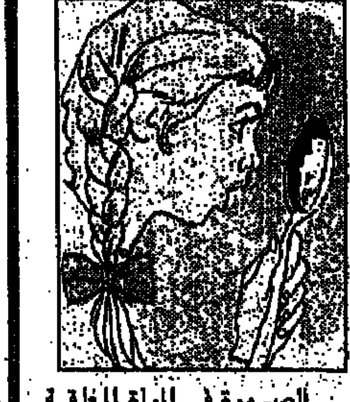
تستعين كلير بالشرطة لحمايتها، والشرطي المكلف بحراسة بيتها هو رجل وسيم جذاب، يقع في غرامها، ويحول مهمته المهنية مع مرور الأيام الى عملية شخصية، فهو يطارد المجرم ويخاطر بحياته من أجل حبيبته، ناسياً زوجته وغيرتها القاتلة التي تدفع بها الى ارتكاب تصرفات متهورة.

لماذا لا تكون الزهور ذات لون واحد؟

لون الزهرة ناتج عن وجود صبغ في تويجياتها ونظرا لاختلاف الصبغ من زهرة إلى أخرى فإن ألوانها تختلف هي أيضا، فترى الوردية والبنفسجية والصفراء إلى آخره.

تحتوي خلايا الأنسجة النباتية على جبليات صبغية وهي جسيمات تنتج الأصباغ وتجمعها فتلون الأنسجة. وتحتوي التويجيات الصفراء على اليصفور بينما يحتوي الجزرين والليكبين على الفوارق اللونية الحمراء، كما تحتوي فجوات الخلايا – أحيانا – على الأنطوسيانين وهو مادة ينقلب لونها ورديا ناصعا، أو بنفسجيا حسب درجة حموضة النسغ في الخلايا.

لماذا نرى صورتنا في الملعقة مقلوبة؟



الصورة في المرآة المغلقة المسطحة مستقيمة دائماً والملعقة تشكل – بسطحها اللماع– مرآة مقعرة مكورة تشوه الصورة وتقلبها. وهذا ما يحدث – أيضاً– عندما ننظر إلى أنفسنا في مصباح السيارة.

سطح الملعقة أملس، عاكس للضوء فيمكننا اعتبار وجهها الداخلي مرآة كروية مقعرة، تعطي صورة مصغرة مقلوبة للشيء الواقع أبعد من مركزها، انطلاقاً من السطح. أما وجهها الخارجي فإنه يشكل مرآة كروية محدبة تعطي صورة مستقيمة، تزداد حجماً كلما اقترب صاحب الصورة من سطح المرآة. فالخلاصة أننا نرى صورتنا مقلوبة، إذا ما نظرنا داخل الملعقة، ومستقيمة إذا ما نظرنا خارجها.

قصة

هي الوردة والعطر والنور



بنى "الحجل" مدينة احلام جميلة، فيها أسوار للياسمين الأبيض، وأعشاش للعصافير المتعبة، وبحيرات صغيرات لبطات البراري، وعيدان قصب ليصنع منها "البلبل" نايه السحري . وقف "الحجل" يتأمل مدينته تلك، فأحس بغصة. شعر أن شيئاً ما ينقصها. ما هو؟ .. إنه لا يدري..

* * *

ظل في وقفته حزيناً ، فترة من الزمن، وعندما أدار وجهه وجد أمامه "الحسون" شاعر الغابة، المحبوب من الجميع. سأله الحسون: لم أنت حزين يا صديقي.؟ قال "الحجل" بنيت هذه المدينة الجميلة، وأريد أن أزينها، أعيد ترتيبها. أكملها بما ينقصها .. لكنني لا أعرف كيف ..

ابتسم "الحسون" وقال: المسألة سهلة يا صديقي. دهش "الحجل" وأجاب مسرعاً : كيف؟..

قال "الحسون" لقد صنعت للياسمينة سوراً .. لم لا تدعها تقوى بجذورها وأغصانها فتكون: هي الوردة، والعطر، والسور؟..

قال "الحجل" هذا شيء جميل .. هذا جميل فعلاً..

وماذا عن العصافير وأعشاشها؟ .. هذا جميل فعلاً..

وماذا عن العصافير وأعشاشها؟ .. قال الحسون: أنت جهزت للعصافير أعشاشاً لم تتعب في صنعها ولهذا لن تعرف قيمتها، لن تقدرها جيداً، وقد لا تستطيع تعويضها أن تلفت، ولا بناء غيرها إن تكاثر عدد الزغاليل واحتاجت أعشاشاً جديدة..

قال "الحجل" هذا صحيح فماذا ترى يا رفيقي؟..

قال "الحسون" أرى أن تعلمها كيف تصنع أعشاشها بنفسها كيف تتقن ذلك، وكيف تتبارى في جعلها أكثر متانة وجمالاً..

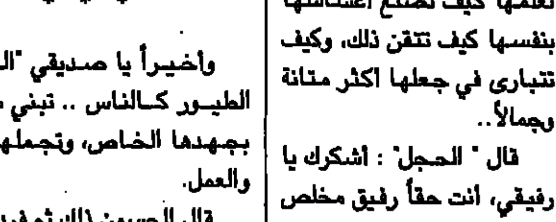
قال "الحجل" : أشكرك يا رفيقي، أنت حقاً رفيق مخلص ولكن ماذا بشأن بطة البراري؟

قال "الحسون" دون تردد دعها تقوي أجنحتها، عندما ستختار بحيراتها الخاصة، ستطير مسافات بعيدة، وتعود إليها لأنها: أرضها ووطنها .. ثم تابع الحسون قوله: أما عن البلبل فلا شأن لك به.. للبلبل نايه الخاص .. علم الجميع كيف يحبون بعضهم ، كيف يملأون أجواء الغابة بالحيوية والنشاط والمحبة، عندها سينمو القصب حنوناً دافئاً، وسيجد البلبل نايه الذي يريد..

* * *

وأخيراً يا صديقي "الحجل" : الطيور كالناس .. تبني مدنها بجهدها الخاص، وتجملها بالحب والعمل.

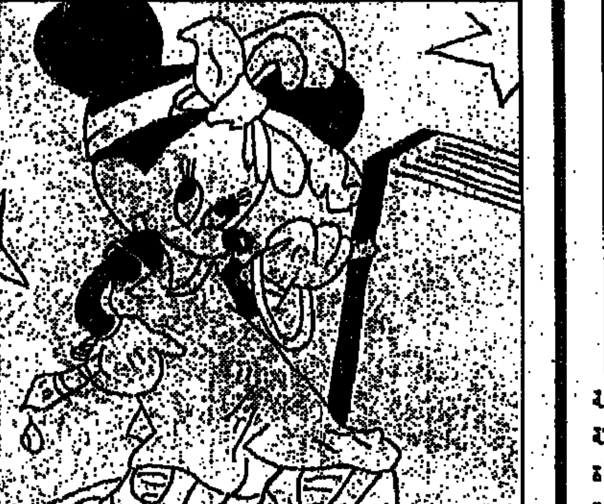
قال الحسون ذلك ثم فرد جناحيه وطار ليأخذ دوره في إعادة مدينة الأحلام من جديد..





لوّن الصورة





الصيام

عندما يهل علينا شهر رمضان المبارك، فعلى كل مسلم قادر أن يصوم هذا الشهر الكريم. والصبي وإن كان الصوم غير واجب عليه إلا أنه ينبغي أن يعتاد على الصيام تدريجياً منذ الصغر، مادام مستطيعاً له قادراً على تحمل المشاق. وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدربون أولادهم الصغار على الصوم ويرغبونهم فيه لأن الصوم عبادة، القصد منها تربية العقول.

ومن مزايا الصيام أنه يغرس في قلوبنا الرأفة بالفقراء والرحمة بالمحتاجين فمن تقرب إلى الله بالصيام رق قلبه للذين قدر عليهم أن يجوعوا معظم ساعاتهم وأيامهم، والصوم يملأ قلوب المسلمين بمحبة الله عز وجل ومحبته الخير والبر والإحسان ، ففي الصوم رأفة ورحمة بالناس وبالعباد، والصيام طريقة عملية لتربية الرحمة في النفس، ويسأل الأقارب والأهل الموسورون عن المعسرين ويسارعون إلى البذل والعطاء رحمة بهم ورجاء في ثواب الله تعالى، ويتفقد الأهل بعضهم بعضاً ويتنبه غنيهم إلى فقيرهم ويسارعون أيضاً إلى بذل العون وتقديم الخير في شتى صوره، فرمضان موسم عظيم للعطف على الأقارب.

ومن أهداف الصوم التهذيب والتدريب، فالصوم يدفع المسلم إلى الشفقة ويحض على الصدقة.

إعداد: خليل عبد الكريم

براعم آخر خبر



فراس سعادة رجبي — هيا خالد أبلناصي

نور القرآن

" والسماء ذات الرجع، والأرض ذات الصدع، إنه لقول فصل، وما هو بالهزل، إنهم يكيدون كيداً، وأكيد كيداً، فمهل الكافرين أمهلهم رويداً".

نور النبوة

قال صلى الله عليه وسلم: " ألا أدلكم على ما يمحو به الله الخطايا، ويرفع به الدرجات؟" قالوا: بلى يا رسول الله ، قال: " أسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط".

الإمساكية

الإمساك	٤،٣٠
الفجر	٤،٤٥
الشروق	٦،٠٢
الظهر	١١،٤٨
العصر	٣،٠٣
المغرب	٥،٣٤
العشاء	٦،٥١

رمضانيات

نظافة الثياب والرأس

نظافة الثياب: إن الإسلام عني كذلك بمظهر ثياب المسلم وأمر بالزينة فقال تعالى: « يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد » "الاعراف". والمقصود بالزينة الثياب الحسنة وقد استنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد المسلمين إهماله زينته وتركه تجميل نفسه، ودعاه إلى العناية بمظهره، فعن جابر بن عبد الله قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب لنا يرعى ظهرا لنا وعليه بردان قد اخلقا – أي بليا – فقال رسول الله : « أما له غير هذين؟ » فقلت: بلى ، له ثوبان في العيبة كسوته إياهما، فقال: «ادعه فليلبسهما » فلما ولى قال رسول الله: « ما له؟ ...... » ومن الواجب أن تظهر نعمة الله على العبد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « "إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده » سنن الترمذي.

نظافة الرأس: ليس عجيبا أن يمتد هدى الإسلام ليشمل نظافة الرأس فنجد – دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى تكريم الشعر والعناية به حيث يقول: « من كان له شعر فليكرمه » (رواه داود).

ويوضح حديث الرسول لأبي قتادة الذي دعاه إلى ترجيل شعره أي إلى تسويته ودهنه والإعتناء به. وإني لأعجب من هؤلاء الذين يسيرون في الشوارع والطرقات تاركين شعورهم على اطلاقها دون عناية أو رعاية أو ترجيل وقد شبههم الرسول بالشياطين في هيئتهم، وأعمالهم، فعن زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس واللحية، فأشار إليه صلوات الله عليه بيده أن اخرج. كأنه يعني إصلاح شعر رأسه ولحيته، ففعل الرجل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أليس هذا خيرا من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان »

رواه مالك في الموطأ

أجمل ما قيل

خطب عروة بن الزبير إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، ابنة وهو يطوف ببيت الله الحرام، فلم يجبه ابن عمر ولم يرد عليه جواباً. ثم لقيه عروة فعاتبه . فقال: إنك كلمتني في الطواف، ونحن نتخيل الله بين أعيننا .. فلم أرك.

دعاء



" اللهم ، يا سابغ النعم على عبادك الشاكرين، ويا محيي العظام وهي رميم، اجعل لنا في رزقنا بركة وقنا العوز وذل السؤال، واجعل لنا في خلفنا صلاحاً يقينا النار يوم الحساب. اللهم يا عزيز اجعل لنا مقام عز يوم لقائك إنك أنت العظيم الوهاب".

طبق اليوم

حلو بالأناناس

المقادير:

٢ كيس كريمة دريم ويب، ٢ علبة قيمر، كيس كريم كرامل، علبة اناناس مقطعة، بسكويت ميري

طريقة العمل:

تخلط الكريمة والكريم كرامل والقيمر مع بعض بالملعقة حتى يختلط جيدا، يغمس البسكويت بماء الاناناس ويصف في القالب، يصب جزء من خليط الكريمة والكريم كرامل فوق البسكويت ثم نضيف قطع الاناناس، توضع طبق من قطع الاناناس، وهكذا الى ان ينتهي المقدار.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية ، ما يجدد الأمل بهذه الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الأعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة.

السؤال رقم (٢١):

شاعرة عربية عظيمة ، عرفت برثائها لأخيها حيث قالت في رثائه ديواناً من الشعر، ولما جاء الإسلام أسلمت وزوجها وأولادها، فلما جاءها نبأ إستشهاد ولديها لم تبك ولم تجزع من هي هذه الشاعرة؟

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر – عمان – ص. ب (٩٥٠٣٢١)

اخر خبر

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

جوائز مسابقة "آخر خبر" الرمضانية: ١- عشاء لاثنين في مطعم "رانش" مقدمة من فندق فيلادلفيا ٢- غداء لاثنين في مطعم الليوان مقدمة من فندق فيلادلفيا ٣- إقامة لليلتين في فندق الهوليدي إن الدولي في العقبة لشخصين مقدمة من فندق فيلادلفيا ٤- طقم صواني وفناجين وملاعق مقدم من أميك ٥- زجاجة عطر رجالي مقدمة من وكالة أبو شقرة التجارية ٦- زجاجة عطر نسائي مقدمة من وكالة أبو شقرة التجارية ٧- غداء لاثنين في مطعم بخاري في فندق الانتركونتيننتال – الأردن ٨- جائزة بقيمة مائة دينار مقدمة من بنك عمان للاستثمار.

كلمات متقاطعة

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■					
٢				■	■					
٣			■							
٤		■			■				■	
٥						■			■	
٦	■					■	■			
٧				■		■				
٨					■					■
٩		■	■	■					■	
١٠							■			

أفقياً:

١ حملة على القيام بعمل رغم انفه- لازم للزراعة(م) ٢- الكشف (م)- بائنة ٣- امتلات العينان بالدموع- متشابهان ٤- لون (مبعثرة)- رمز ٥- سحق (م)- ينظر من بعد ويتتبع شخص معني ٦- اعترف – لمع ٧- من الفواكه – مرن على ٨- يتيم الام والاب، غبي ٩- غزال ١٠- قطة- معدن مشع.

عمودياً:

١- الأنثى من الابل – للاستفهام ٢- دلع (٢)- حشرات تعيش في الراس القذرة ٣- تحكم موظفي الدولة وتزمتهم ٤- نبات تؤكل سيقانه وتربب- ولي على (م) ٥- عجلة (م)- ملجا ٦- يجمع - للتفضيل ٧- سزل (للماء- دق الحصيد (م) ٨- للاستفهام- اعلان (م) ٩- سرير الطفل - خبير في اطيب الأطعمة ١٠- قبو - اسم على مذكر (م)

أنت والنجوم

الحمل
انت إنسان طيب ولديك حس بالقيم والمثل المتوارثة، اختبر إيمانك الخاص باقتناعك.

الميزان
تعيش بشكل معتدل ومعقول، لا تثور بسرعة حينما تشاهد الامور تسير ليس على ما يرام.

الثور
تحرص على التمتع بأوقاتك إلى أقصى الحدود، تتبع أسلوباً تجارياً في تعاملك مع الأخرين.

العقرب
انت نافذ الصبر وكسول، لكن ليس لديك اي تخيلات غير واقعية في الحياة ولا تشك بالناس.

الجوزاء
تحدد أهدافك في الحياة وتستطيع التغلب على أي عقبات مهما صعبت لتحقيق مساعيك وأمانيك.

القوس
لا تهاجم افكار واقتراحات غيرك مهما بدت لك غير منطقية، انت قوي الملاحظة وأحياناً قلق.

السرطان
يمكن الاعتماد بدون تردد عليك فانت مخلص وشديد الغضب انزعجت من اهمال شخص ما.

الجدي
ترهقك الأعمال الروتينية اليومية وتقيدك، مهمتك الحالية تفوت عليك أكثر من فرصة.

الاسد
علاقاتك الشخصية مهمة لتأثيرها على مهنتك او حرفتك، سفر مفاجيء يفيدك ويسعدك.

الدلو
تبرم صفقة حظ مبشرة بارباح سريعة ووفيرة تجنب اي توتر عصبي أو نفسي.

العذراء
تجد نفسك ميالاً للتخلي عن النشاطات الإجتماعية والأعمال كلها، وتعيش بروية ومرح

الحوت
تمر بفترة من التوتر والتشنج يحدث فيها بعض التأخير، لا تدع نفسك تتورط في اي مكيدة.

الشاهد

مدارات

الكتابة !!

الكتابةُ ليست واجباً ثقيلاً، او نزوة عابرة ..
الكتابةُ فعل بشري صعب !!

والصعوبة لا تتأتى من الامساك بالقلم، أو بالجهد العضلي الذي قد يؤدي الى الم فيزيائي في اي لحظة، بل في ما يترتب على جوهر الكتابة نفسها! فالكاتب – ولا اعني تركيبته البيولوجية – ليس عادياً على الاطلاق .. فهو ذلك الذي تأتي اليه الناس رغبة وطمعاً في الاهتداء الى المعرفة الانسانية .. الى اعمق نقطة في اغوار الحياة .. إلى الجوهر الانساني ..

ولأن الكاتب هكذا بالنسبة للآخرين، فإنه كلاعب السيرك الذي يقول عنه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي ..
"في العالم المملوء اخطاء
مطالب وحدك ألا تخطئا .."

نعم .. الكاتب مطالب بعدم ارتكاب الاخطاء .. ليس لأن قدمه إذا زلتْ انكسرتْ، بل لأن زلّة قدمه قد تصبح عند القراء فعلاً طيباً ينبغي الاقتداء به، فالكتابة إذن، ليستْ تطويعاً لقدرات ذاتية، سعياً لامتطائها كمركبة تصعد الى ملكوت السلطة والنفوذ والثراء!!

والكاتب الذي ينام على حرير قصيدته أو قصته، انما هو منحاز بالضرورة لذاته فحسب، بدلاً من الحياة .. لأن الحياة الحقيقية – جوهرها الانساني – تتصارع دائماً مع الذات ولا يمكن ابداً للذات وللحياة أن تتعايشا في سلام روحي ..

هكذا بالضبط .. إما أن يكون الكاتب منحازاً تماماً الى الحياة، منخرطاً فيها كتابياً وسلوكاً، او يكون منحازاً تماماً لذاته الصغيرة جداً ..

اما أن يحترم الكاتبُ الكتابة، ويطيعها في طريقها الى الجمال الانساني، او يبتذلها فيمتطيها كحمار الى حيث تريد الذات.

يوسف ضمرة

ريلكه... الملعون!

لكي ينجز "ريلكة" المرثيات الثلاث الاولى من "مراثي دوينو"، استغرقه الامر اربع سنوات، ما بين ١٩١٢ ــ ١٩١٥.. لكنه وفي ثلاثة اسابيع فقط، كتب مراثي "دوينو الباقية"، اضافة الى "قصائد الى اورفيوس". ولعل الغموض الكبير المحيط بشخصية "ريلكة" وحياته وكتابته، لعب دورا بارزا في بروزه كواحد من اهم الشعراء في القرن العشرين، واكثرهم تفردا، وبمناسبة صدور الجزء الاول من اعماله الكاملة، تحت عنوان (اعمال نثرية: قصص ودراسات) من دار (لابلياد) الفرنسية، فقد ارتأينا أن نقدم للقارىء هذه اللمحة المكثفة عنه:

يكشف «راينر ماريا ريلكة» في «غنائيات دوينو» هذه الرغبة الملحة في التسكع والتي كانت تدفع به من خيبة الى لا قناعة عبر اوروبا: «وهذه حالة عيشتنا، في اجازة دائمة» واذا ما تراءى لنا عبر قراءات اعمال ريلكة النثرية انه شخص اخر، فاننا نقع في الخطا، فهو يطرح في نثرياته، وبطريقة صعبة التقليد، شخصية رجل لا يتمسك بالحياة الا باطراف اصابعه، رافعا هكذا في انصهاره بالكلمات قصة حب مستحيل.

ولعل هذه النثريات، ترشدنا افضل من بعض اشعاره، الى ان الابداع يلتزم لا بالقراءة، بل بالتجربة الحياتية لكي تحول الطاقة الادبية السهلة الانسياب الى ما هو ادبي، جوهري، يترك في اختزالاته اكثر من بصمة.

وحسب اعترافه هو فان هناك شخصيتين اسمهما «ريلكة». ريلكة ما قبل ١٩٠٢ مبدع (اكثر من اللازم) لكي يصبح شاعرا حقيقيا. ويملك من (الخفة) ما يكفي لمنعه ان يتكون روائيا. ريلكة هذا ينظر الى العالم من اعالي (لا تجربته) الحياتية. ويخفي افتقاره للرصانة بضربات هائلة من موهبته الكبيرة.

ونصوصه القصيرة، او قصصه القصيرة وملاحظاته المسجلة آنيا. لا ينقصها السحر فهو يتنزه بنا من مسقط راسه بمدينة (براغ) الى اقاصي منطقة (بوهيميا) عزباء بشعة. فتيات ثرثارات وعوانس بشعات بشخصيات قوية ووهمية، حب عذري، وذكريات طفولة: انها على اقل تقدير مخطوطات اولية لشاب يعي منذ البداية غموض الكائن والامكنة، دون ان يحيط بكنفها بشكل كلي وتام.

لم ينجح «ريلكة» صاحب العشرين عاما بالاقتراب من حقيقته الابداعية، الا حينما كان يتكلم عن نفسه عبر شخصية احدى نصوصه (ايوالد تراجي Ewald Tragy) هذا البطل الكئيب، معذب في قلب لا ينام مثلما هو (ايوالد) شاب يحلم في وحشته ان يصبح شاعرا!! تماما كما «ريلكة» في الشخصية. لا يفهمه احد. ومثله يعيش (ايوالد) مع ابيه فامه تسافر بعيدا وتقول عن نفسها (انسة) - مدموزيل - !

طفلا محروما، كان، ولن يستطيع اىّ حنان، بعد الآن، ان يعوض حنان الامومة فهو، اذا، سيتجول متسكعا، ويكتب قصائد للحرمان.

طيلة حياته، كان «ريلكة» الرجل الذي يغادر دائما، هاربا في كل مرة من مكانه، الذي وصله على التو، الى مكان اخر، حيث الحياة تنتظره لبداية حقيقية «لكنها نفس القصة.. ما نفع ان نحاول من جديد» (ايوالد) - وفجأة يتغير كل شيء. في عام ١٩٠٢ يستقر في باريس ويتعرف على النحات «رودان» والذي يأخذه كسكرتيره الخاص.

وتأثير «رودان» على الشاعر سيبدو واضحا في دفاتر (مالت لوريدز بريج). كما بطله، سيتعلم «ريلكة» (ان يرى)، أن يشاهد شيئا حقيقيا، في العمق، في قلب حقيقة لا تهب نفسها هكذا، ومن اول مصافحة.

لقد كان «رودان» ينتزع اعماله من المادة، وهذا المادي الملموس، كتكوين هو هذا الجزء غير الميت من حقيقته العميقة، وكان الشاعر يراقب، ويحاول (ان يرى) وان ينتزع، فيما بعد، حيزه من الخلود، عبر نحت حقيقي للمادة/ الكلمات/ الكائنات/ تعابيرها لألمها وفرحها/ ولانطباعاتها. وحين اكتشف اعمال النحات «سيزان» وبخاصة اعماله ذات المنحى البلاستيكي البحت، لم يكن هذا بشيء مفاجىء له. بل تأكيد شيء (رآه) واستطاع ان يحيط به. اصبحت نظرات الشاعر اكثر كثافة.. لم يعد عالم كتاباته هذا المسح الرقيق للمظاهر بل اصبح التحديق الدقيق للكائنات، وبهن.. عن الاشياء والكائنات الارضية، الحركة الواضحة في (الدفاتر).

ها هو «مالت» يتجول في باريس، هامشي، متفرد، انه هذا الرجل الآخر الذي يتبع رجلا آخر ويراقبه، الى حد الجنون، ولا تكاد تنفك صفحات دفاتر «مالت» من المسحة الوجودية، لكن مشروع الشاعر، ريلكة، لا يتوقف عن هذه الاحساسات بعالم يبعث على الغثيان، عالم فارغ من المعنى، فيكمل الوصف، بصور منتزعة في الاغلب، من طفولته هو، ريلكة، عالم اشباح حيث يتجاور بتوافق: احياء وأموات.

هنا بالضبط، عندما يصف لنا العالم الحيواني بالذات - الصورة التي يصف بها القط وقد غطى ذنبه ظهر صنف من الكتبة حتى ليكاد يمحو عناوينها - انظر دراسة ميشيل غازييه Michele Gazier - حين يتكلم عن المشفى الباريسي، الشوارع الخالية، البلاط الذي يتكسر تحت الخطى، عن معركته من أجل العيش، بواصلة الحياة والابداع، هنا يقترب «ريلكة» من «ريلكة»، كما هو اكثر قصائده اكتمالا فيما بعد، فإن الأمم الحياتية هذه الشفقة الضارية، وهذا التوقد الحميمي فهو يكتب نثرا من اجمل القصائد.

"الآداب" بعد أربعين سنه

مزارة واقع وهوان .. أمة !!

يصدر العدد الأول والثاني من مجلة الآداب لعام ١٩٩٤ بعد اثنين واربعين سنة من الصدور، وباحتفاء من الإتحاد العام للكتاب والأدباء العرب، بهذه الدورية التي ما توقفت عن المضي، قدماً في عطاء متميز، حمل عشرات الأسماء من المبدعين الذين يتربعون الآن على ارض الثقافة والإبداع العربي.

لقد ظلت مسيرة الآداب تحمل في الطريق هاجس الثقافة العربية الحرة، والمتميزة والموازية لثقافات العالم الأخرى. وظل حرصها هذا يدفع بأن من ينشر في الآداب، فقد استحق أن يتبوأ المكانة الحقة في الثقافة، والإبداع.

يخبرنا أمل دنقل بـ « قال لي صلاح عبد الصبور لقد نشرت في القاهرة، كثيرا. ولكنك لن تكون شاعرا عربيا إلا إذا نشرت لك الآداب ».

يقول محمود درويش ايضا « من الآداب اخذت اصابعي، والشعر الحديث» كذلك نزار قباني « إن الآداب أول امرأة، علمتني كيف أكتب جيداً، وكيف أغني جيداً ».

هذه الشهادة التي تشيد بدور وفاعلية « الآداب » تضعنا أمام أسئلة كثيرة حول جدوى « الدوريات التي تصدر الآن » وفاعليتها.

أو أن هذا العصر الذي نحيا فيه لم يعد فاعلاً مع الإبداع، وأن قيمة ترسخ باتجاه المقلبات ويبدو أن "صيت الآداب الشاقع » لم يشفع لها الآن هذا الإنحدار، بعيداً عن المتلقين الذين دأبوا عليها منذ الوعي. والآداب الآن في سني شيخوختها كما قال أحد الأساتذة الكبار، ليس لأنها تراجعت عن خطوطها العريضة الأولى، بل لهذا الإنهيار الدامي في واقع الساحة الثقافية العربية، الذي سوى كل شيء، مع أن الآداب صدرت على مبتهل من القومية والأهداف العربية الوطنية المليئة بالوحدة والأمل والتحرير، لكنها جفت قيماً بعد، تلك الأهداف.

فيما قبل صدور اعداد الآداب، ومنذ اتفاق غزة – اريحا/أولاً، لتطلق النار على هذا الاتفاق، وبما لتستعيد دورها المقاوم الذي دأبت عليه منذ بزوغها، وتستعيد مع صدورها الجديد الذي تحتفل به بمرور اربعين عاما على تقديمها، وتكريمها كما أسلفت من الإتحاد العام للكتاب العرب الذي سينعقد « ربما في تونس أو عمان ».

عن التكريم يقول افتتاح المجلة الذي يكتبه سهيل ادريس عادة وهو رئيس تحريرها منذ تأسست « خذو كل شيء منا، ووفروا على انفسكم يا اصدقاءنا المثقفين احتفاءكم بمجلتكم التي تعاهد نفسها وتعاهدكم ان تواصل سيرها بعناد لا يلين، بلا شهادات ولا كلمات تكريم او تأبين او مديح ولنجمع اصواتنا صوتاً واحداً، لكي لا يأتي يوم نفقد فيه جميعنا أصواتنا وتتكسر اقلامنا ».

المرارة ذاتها العالقة بفم كل مثقف عربي حقيقي، لا تتوقف حتى مع هذا الإحتفاء بالآداب. لماذا؟ وماذا يحدث لأمة، يحكي التاريخ أنها كانت بخيولها على مشارف الصين.

يحقق العدد، الاصدار القادم بعد أربعين سنة مجموعة من الكتاب والشعراء الذين تحرص الآداب غالبا على أن تقدم مثلهم، وتقدم لهم، دون موارية. القصائد جاءت حافلة بالشعراء، لا غرو :. فعملية النشر في هذه الدورية تخضع لمقاييس صارمة، باستثناءات لا تخفى على العمل الثقافي.

يكتب « نصر الدين اللواتي » من تونس « لغرناطة في المكان » مع اهداء لمحمود درويش ومحجوب العياري وآخرين.

"قليل من العشب يندى إذا ما سقته العيون/ البرتقة علق المساء البنزي»/ قليل وندرك خاتمة متأخرة / فنلا. تبتئس / قليل من الشمس ما زال / كي نبلغ الأندلس.

وله ادريس عيسى « من المغرب بقصيدة « فيروز – شايف البحر شو كبير ! » والدكتور « نزار بريك هنيدي» من دمشق في « ما تبقى من عبق » تحتل ذاكرة الآداب. بقصائد مترجمة، للشاعر النمساوي « أريش فريد » عن الإحتلال « النازي » لفلسطين بعنوان « اسمعي يا اسرائيل » ترجمها الدكتور « عيسى علاونة » عن الألمانية، منها (ارتعش كلما قيل / بأن طفلاً ما قد قتل / إنني لست ناضجا بعد / كي ادافع عن وطني / لذا فليقتل اليوم منا طفل / وليقتل هذا الف طفل / وليقتل بعد غد عشرة الآف طفل / سنتدافع الى الاسبوع القادم / عن وطني الميت.

في « قصيدتان » له « ماهر الاصفر » من الأردن، شاعر لم تتحفنا الملاحق الثقافية به، ولا نعرفه إلا من الخارج .. يبدو انه لزاما على مبدعينا ان يدخلوا إلى اوطانهم وهم فيها من الخارج، النوافذ لا بد موصدة .. نقرأ من قصيدته « يافا » (بعيد بيتي البحري .. / كم بيت / ولا اصداف في جدرانه / ويبقى الطرق مغبرا على الابواب / يبقى البيت ملء فراغه يغبر ـ ونقرأ » المفكرة الحمراء» للأميركي « بول اوستر » حكايات حقيقية مر بها الكاتب.

نقرأ ملف « القصة القصيرة في الأردن وموقعها من القصة العربية » اوراق أعمال مؤتمر القصة القصيرة الأول المنعقد في الأردن بمشاركة: محمد دكروب، فاضل ثامر، فخري صالح، د: ليلى نعيم، الملف أعده محمد دكروب للآداب. دراسات وقراءات نقدية للأعمال القصصية في الأردن، لم يأت مسحا شاملا للقصة الأردنية، وإنه مغبون اي هذا الملتقى، بعدم نشره موسعا في « موطنه » الاصل، عبر الصحف. وكان الأجدر ان يكون أكثر مما هو عليه، تمحيصا لتجربة كثيرين لم يمسسهم طيف بركات النقاد العاملين على حرية انتقاء ما يقدمونه لا على ما ينتج حتى نعرف الغث من السمين.

الدكتور « هاني الراهب » يقدم قصته « الصرصار » كذلك « ثائر زكي الزعروع » في قصص قصيرة جدا في النقد احتفال د. "حنان الشيخ" عن روايتها "مسك الغزال" يقدمها الدكتور عفيف فراج « في حضور اللحظات شعريا » مراجعة لقصائد العراقي محمود البريكان بعد صمت عنه، وصمت منه يقدمها « ماجد السامرائي » الحاضر في النقد دائما ايضا مراجعة لـ « حكاية وهم » احمد البريكي « من عبد الرحيم العلام » ولـ « اجنحة التيه » جواد صيداوي « من الدكتور « علي سعد » ولـ « زهرة الصبار » علياء التابعي « من الدكتور صبري حافظ ».

نقرأ ختام العدد في « رأي » الشاعر ٤٨ حجر الزاوية « يقدمه وليد الفاهوم مقاربة بحثية عن فلسطين ١٩٤٨ لم ينتهي مدى الآداب هذا بـ « بريد القراء ».

السؤال: هل نحتفل مع الآداب ببقائها أم نحتفل معها بهذه الروح السوداء التي تهيمن على كل شيء في حياتنا ولعلنا نتوقف قليلا عن السؤال الأكبر بسؤال المرارة المحض، الذي يطلق علينا .. ولنحتفل إذن.

هاني الطيبة

كتب و مجلات

قصة

قَيلولة الشَتائم

الوحوش التي تأتي من الحديقة المظلمة، تخترق زجاج النافذة مثل الضوء، تحدق بي .

ثم تمضي الى غرفة النوم، وانا اجلس متماسكاً على الحافة المغطاة بالنمل. ليونة ذلك الشيء الرّخو، وعقائد العدان، هي التي جعلت ركبتي تشدّد من التصاقها به. لا ادري للآن ما الذي تفعله الوحوش وهي تدمدم بزئيرها المكتوم، تتقلب فوق سريري، وتنقّب في الدولاب المكتظ بجثث ضحاياي ..اخطائي الثلاثة القاتلة .

قال الطبيب:
– طريقتك هذه في الكتابة ..
ستجلب لك العمى،
او نزيفاً في الدماغ.
قالت الزوجة:
– لقد نفذ الدهن،
والغاز،
والمعجون ..
لم يعد معي ما يكفي من النقود للذهاب الى الدوام.
قال الابن وهو يحلم:
– ها .. هل هذا طيب؟

اتذكره، واصحّحه من شي جيفارا الى تشي غيفارا – لسنا مصريين يا سيد –، الوحوش تتناسل وتتقافز في الغرف، نمور، اسود، ذئاب، ضباع، قطط وحشية، زوجات بليدات وحاقدات، كلاب بريّة، عمال خدمات سوقيّون .

الضحية الاخيرة – الخطا الذي يبدو انه سيتكرّر – تستيقظ من نومها، تهذي بين النوم واليقظة:
– ها يا كلبة . يا قحبة ..!

قيلولة الشتائم ابتدأت بجان الملك الذي يقضيها في فندق الصياد فيما نتصعلك في المقهى قبل التسكّع، نمضي الى ساحة الاندلس، فيما يتربع ملكاً في روافد دجلة بديونه التي تتكاثر، نعود في المساء الى البيوت، الى وحوشنا، يخبو كل حنين في دمائنا، يذهب هو الى فندقه المسائي الرّث، يلمع في دمه الذهب .. يلصف.

"الكلبة جوعانة، والقحبة نعسانه .. لاعشاء، ولا مبيت على العشب!" الوحوش زمجرت، وابنتي التي تقف في الباب، حامل وانا لا ادري، ثوبها من خيش ولا يهفهف .. تنتظرني في ساحة الاندلس، ويمنعها يوسف من الدخول ..

اقول للطبيب:
– طريقتك هذه في العلاج، ستجلب لك النقرس والثراء!
تقول الزوجة:
– لقد نفذ الدهن!
اقول لها:
– لقد نفذ الذهب.

نقوده تتضاءل، وديونه ايضاً، ووجهه يشحب.

ديونه تتكاثر، ونقوده ايضاً، وجسده يتورم.

يمد قدحه الى واحد من روافد دجلة فيغرف الخمر، ويتذكر الحروب، ينفض قميصه فتتساقط منه الشظايا والاصدقاء، وينفض فمه وينظّفه بنابه الوحيد فتتناثر الشتائم والقروح، ينفض يديه فتتساقط منها الغيوم. بعد ساعة وخمس دقائق ستبدأ قيلولة الشتائم، يبدؤها من الخيدرخانة ويختمها في الميدان، مفلس يمتلك ناباً واحداً واثنتين وثلاثين سيارة روسية، وحديقة واحدة، واربعين رصيفاً، ولا حوش لديه ..

وحشه الوحيد: يروضه، ويشتمه، ويذبحه، ويدفنه في الحانة، وفي الصباح يوقظه من نومه ويصطحبه في جولاته المتكررة ..

– سلطان انا ولم استحم منذ ستة اشهر.

ارستقراطي ينعم بالقيلولة في الميدان، ويمضي المساء في فندق اخر خلف سينما اطلس .. عشيق لنجاة الصغيرة وفائزة احمد، تناوله نبيلة عبيد وهي تتقلب فوق ثيابه التي تكنس .. قلبه غير ميال لذلك .. وعقله ميال ..

يلمع افكارنا وشتائمه، والشعراء، ولا يحفل بابنته التي لم يرها منذ اعوام.

– نفذ الذهب والدهن والورق وكل شيء.

قال لها، ومضى الى الحديقة مهذياً، يبتسم، يهز رأسه خجلاً دون ان يودعها.

– اعطتني مائة دينار . اشربوا على حسابي!

اشرب معه، واتذكرّ الوحوش التي تتناسل في البيت، ويتذكّر ديونه التي تتكاثر في الحانة، يتذكّر وحشه الوحيد ولا يمصّه . يتذكّر ايام بيروت ونساءها، ونتذكر ايام قوره تو، ووحوش بيوتنا . البلادة والحقد، الجنون والبذاءة، الدماء التي تقطر من اصباغ الزينة وتلوّث اخطائنا، تلوي اعناقها وتشيح بعيداً عنا، وحدها في القيلولة، المساءُ حافل، الوحوش تنتفخ بطونها باخطاء جديدة، ينتفخ جسده النحيل بامراض الكبد.

اصححه الى (ج ان دم و) ويصحح غيره الى (ح ن ت و ش)
ويسالني: اينه؟

ولا يبكي بفمه الادرد وعينيه المنتفختين . اقول له:
– لا تطر بقامتك النحيلة هكذا في الهواء.

نلوّح له بقمصاننا ونرميها وراءه، ويقهقه، يختفي مثل بالون رفيع في السماء ، في الليل يغيّر مجرى روافد دجلة بخمورها، الى ساحة الاندلس، ويمنعه يوسف الذي شتمه صباح امس وهو يرقد على العشب . . اسماله تنج وراءه فينهرها بائع اسمال الاصدقاء، يتبعه العبثيون، والشعراء المتنطّعون، والشحاذون ينبجون .. فلا يلتفت "الكلاب" يدمدم في سرّه ويهتف . "ها يا ابن المر .. حاشى الكلب" انتفخت بطنه باخطائنا . ويسمّيها (قصائد) . ساعة نفذت لم يبق سوى خمس ساعات اعني خمس دقائق، الشتائم تزدحم في فمه تتكاثر بانتظار القيلولة . والديون تزدحم على الورق . الوحوش في البيوت تمنع قيلولتنا من الاكتمال، الكذابون يتكاثرون في المقهى، والحانة، والرصيف .. وحشه الوحيد يراوغه وينشطر، فلا يعترف بذلك حتى يضطره الى الاندماج.

– ماذا افعل بهؤلاء الذين كانوا ابنائي منذ ليالٍ، الوحوش الصغيرة التي تقاسمني انفاسي ملتصقة كالعناكب بالسقف؟

ماذا افعل بكل هذه الدواب التي تأتي من الحديقة المظلمة وانا اجلس يائساً ثملاً على الاريكة المليئة بالنمل . محتمياً بعقائد باندة ..؟

وابني – اعني خطاي – يتاوه في حلمه:
الوحوش، يا ابي .. نمور، اسود، ضباع، فهود، ذئاب، زوجات حمقاوات وحاقدات، ابناء اندلقوا سهواً .. حشود النمل التي غزتك، اوّاه يا ابي ..

ماذا ستفعل لكل هذه الوحوش، ولا قيلولة لك؟.

حميد قاسم
بغداد

مقعد امام الشاشة

"أمريكا شيكا .. بيكا"
غياب الوطن – حضور الوطن

مرة اخرى يعود خيري بشارة، لتقديم فيلم حول الجيل الذي يضيع، حول الشباب، الذين سلبت منهم كل امالهم، الضائعين الحائرين في حياة لم تضمن لهم الخبز والحرية، وفي وطن يغيب ويتوارى والاحلام فيه تتهاوى، والهزائم تتلوها هزائم، ولم يتبقى منهم سوى بقايا بشر، ينذر بضياع وطن، مطلوب صياغته من جديد وطناً وانسان.

من خلال مجموعة من الشباب يقدم خيري بشاره شخصيات فيلمه المتناقضة في كل شيء، الا في حلم الوصول الى (ارض الاحلام) امريكا ومصريتهم، تجمعهم محطة انتظار، اختارها المخرج في ارض محايدة (رومانيا) التي تعيش زمن ٩٣، حيث فوضى الحياة اللاهثة ايضاً بالوصول الى النموذج الامريكي، وفيها يلتقي المنسي (محمد فؤاد) الميكانيكي، الذي عمل في معظم الدول العربية، الذي يجبر على الرحيل حين تسوء العلاقات المصرية العربية، والتي تلقي بظلالها عليه، فاختار هذه المرة بلداً لن يخاف على نفسه فيها إذا ما اختلفت معها مصر، ولن تنعكس اثار الخلاف عليه، والاصل انها لن تختلف معها مصر (ابداً) وفؤاد (عماد رشاد) الطبيب الذي يعمل منذ مدة طويلة ويعيش اوضاعاً اجتماعية واقتصادية صعبة، والذي يعتقد ان في سفره الى امريكا سيكون الحل.



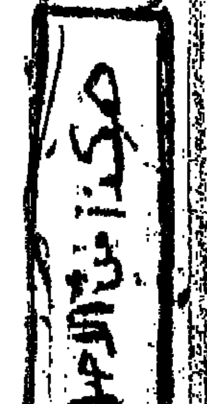
نهلة سلامة، محمد فؤاد لقطة من الفيلم

ونهى (نهله سلامة) الفتاة الجامعية، التي تجد في سفرها محاولة للخلاص من مشروع الزواج المفروض عليها قسراً، ودوسة (شويكار) الراقصة المعتزلة، واخرون، شابان فاشلان في الحياة، عملا في كل شيء وفشلا، ولربما يكون الحل هناك في ارض لا يعرفونها. والضابط الهارب من فقره وعجزه، من وطن فقد دوره ورسالته في رومانيا، وفي منتصف الطريق، بين الوطن الغائب في هزيمتهم منه، الحاضر في احلامهم ولغتهم، وبين (ارض الاحلام) امريكا، تلتقي هذه الشخصيات بتاريخها في لحظة مكاشفة تبوح باحباطاتها، والامها، في تعرية النفس والوطن.

بهذه الخلفية الاجتماعية للشخصيات، وبتناقضاتها معاً، ومع الوطن يقدم خيري بشارة كشف حساب للوطن انتقاداً ورغبة في مواجهة كل عيوبه وآثامه التي يعيشها الإنسان المصري، والذي لا يملك الا الذكريات لوطن ساهم في هزيمته، اجتماعياً، اقتصادياً وسياسياً.

ولانهم مهزومون، غير قادرين على المواجهة، كان لا بد لهذه الهزيمة ان تفرز ضياعاً وتخبطاً، ويضلون، إذ يكتشفون أن واسطة سفرهم الى امريكا، نصاباً وافاقاً ومن يضع افاقاً قائداً له الى الحياة، والحرية سيظل تابعاً له، ومن يرضى ان يقوده هذا النصاب، سيخسر، لا محالة، لذلك كان عليهم البحث من جديد عن وسيلة اخرى تأخذهم حيث الارض الموعودة، الا انهم يفشلون، فيقررون العودة للوطن الغائب الحاضر، وبفشلهم في الوصول الى امريكا، وعودتهم مهزومين، يؤكدون على هزيمتهم أولاً في الوطن، ولم تكن (رومانيا) سوى المرآة التي كشفت حقيقة الهزيمة بينهم، بين الوطن وأرض الاحلام.

محمد فرحان



☐ الطفل الخجول يحتاج رعاية خاصة ☐

اكد بعض الاختصاصيين في الامراض النفسية والعصبية ان الطفل الخجول مسكين ويائس فهو يعاني من عدم القدرة على الاخذ والعطاء مع اقرانه في المدرسة، وفي المجتمع، ولا يندمج في الحياة ولا يتعلم من تجاربه. ويتسم سلوكه بالجمود والخمول ويتجنب الاتصال بغيره كما لا يرتبط بصداقات ينفر كل من يوجه اليه نقداً، ولذلك تكون خبراته محدودة لدرجة انه قد يشعر بانه اصبح عالة على نفسه وعلى المجتمع لبعده عن غيره وانطوائه على نفسه.

كما تصاحب الطفل الخجول اعراض جسدية كأحمرار الوجه وزيادة ضربات القلب والتلعثم في الكلام وارتجاف الاطراف وعدم القدرة في التحكم بالعضلات

وقد ينتقل الخجل الى مرحلة المراهقة وما يصاحب هذه المرحلة الحرجة من التغيرات التي تصيب جسده والتي تجعله اكثر خجلاً، فلا يستطيع الاختلاط باقرانه ومواجهتهم، ولهذا يفضل الانعزال والانزواء، وغالباً ما تستمر هذه الحالة الى مرحلة الشباب فيؤدي الى حرمانه من بعض الفرص ويبقى يتحاشى ابداء رايه او الاندماج مع الناس والنهوض بنفسه ومستقبله.

هناك اسباب رئيسية للخجل عند الاطفال وتبدأ من السن المبكرة لهم حيث تلاحظ الام علامات الخجل عند طفلها من زيارة بعض الضيوف للعائلة فترى الطفل يتوارى عن الانظار فتقوم بمحاولة كسر حاجز الخجل عنده اما بالزجر والعقاب او المراعاة الشديدة.

والطريقتان خاطئتان في كسر هذا الحاجز، فالعقاب يزيد من انطوائية الطفل ويجب على الاب والام ان يكونا حذرين في تعاملهما معه وذلك بتجنب المواقف التي يخجل منها مع اتباع اسلوب زيادة الثقة بنفسه وعدم التعليق على اي موقف يمر به الطفل، وعدم اجباره على ان لا يخجل، وان يكون جريئاً .. ولشخصية الاب واسلوب معاملته تاثير هام على الصحة النفسية للاطفال.

فالطفل الذي يعاقب بشدة يؤنب على كل حركة وكل سلوك وكل كلمة، والذي نجعله سخرية وتتندر بأفعاله وباخطائه والذي نسبب له حرجاً امام الآخرين هذا الطفل سوف ينزوي ويخاف من الخطأ وسيرتبك ويتلعثم ويخيم عليه شعور بعدم الثقة بالنفس ومشاعر البغض.

كذلك يصبح التدليل عاملاً سلبياً لا يقل خطورة عن العقاب. فالتدليل يحدث لا شعورياً من الآباء وبالتالي يؤدي الى الخجل والانزوا.. فالطفل المدلل من الصعب ان يتكيف مع الآخرين ويريد ان يعامله كل من حوله نفس المعاملة التي يعامله به الوالدين، فاذا حدث العكس سوف ينفر ويشعر بالنقص لانه لا يستطيع التواصل مع الآخرين.

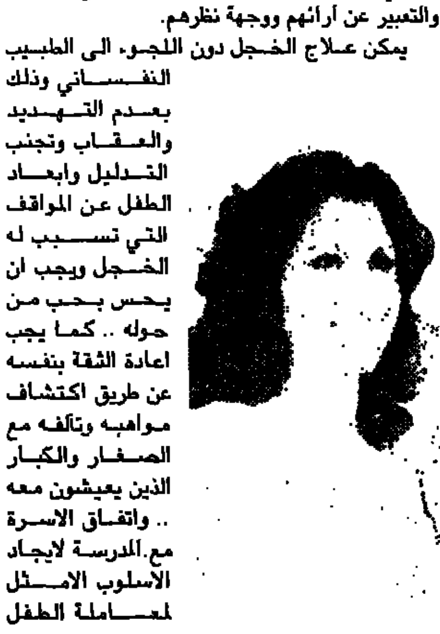
اما الحرص الشديد على الاطفال ومنعهم من اللعب مع اقرانهم وعدم السماح لهم بالخروج والانطلاق فيحرم الطفل من فرص النمو الاجتماعي السوي وكذلك من فرص التفاعل الحر مع الآخرين والتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم.

يمكن علاج الخجل دون اللجوء الى الطبيب النفساني وذلك بعدم التهديد والعقاب وتجنب التدليل وابعاد الطفل عن المواقف التي تسبب له الخجل ويجب ان يحس بحب من حوله .. كما يجب اعادة الثقة بنفسه عن طريق اكتشاف مواهبه وتآلفه مع الصغار والكبار الذين يعيشون معه .. واتفاق الاسرة مع المدرسة لايجاد الاسلوب الامثل لمعاملة الطفل الخجول الذي يميل الى العزلة للتخلص من خجله، وتصحيح مفهوم الذات عنده من خلال قبوله لجوانب النقص او الضعف في شخصيته حتى يكون الطفل ودوداً اكثر محبة والفةً مع المجتمع وينمو نمواً صحيحاً ليصبح رجلاً سوياً في المستقبل.

ماجدة حميد









عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

حفل فني - مدرسة عمان الوطنية - المسرح الرئيسي - ٨ مساءً.

معرض فني - غسان عياصرة - جمعية سباكب الخيرية - قاعة المعارض.

سينما

بلازا - رحلة إلى الجنة - الحفلات ٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ٣٠ر٦، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠.

فيلادلفيا - "تلما لويز" - بطولة سوزان سارندون - جينا ديفيز.
الحفلات: ٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠ مساء.

الكونكورد (١) : "الهروب الضاحك"
الحفلات: ٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ٣٠ر٦، ٣٠ر٨، مساء.

الكونكورد (٢) : "المسافر الشرس"
الحفلات: ٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ٣٠ر٦، ٣٠ر٨ مساء.

مسرح

مسرح نبيل المشيني: ترقبوا المفاجأة المسرحية القادمة.

مسرح نبيل وهشام: مسرحية «اهلاً مؤتمر قمة عربي» يومياً من الساعة ١٥ر٩ مساء. عطلة المسرح الاسبوعية الأحد، الاثنين، الثلاثاء.

متاحف

متحف التاريخ الطبيعي في جامعة اليرموك - مواعيد الزيارة من الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساء.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

- ٠٠ر١ مجلة التلتكست.
- ٣٠ر١- القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة - عرض البرامج.
- ٤٠ر١ المسلسل التاريخي فرسان الحكمة.
- ٣٠ر٢- ستوديو الاطفال.
- ١٥ر٣- صحتين وعافية.
- ٥٥ر٣- مسلسل عربي.
- ١٥ر٤- الصحة والصيام.
- ٢٠ر٤- أحكام الصيام.
- ٣٠ر٤- الف ليلة وليلة.
- ٠٠ر٥- نشرة الأخبار.
- ٠٥ر٥- فترة الأطفال، القرآن الكريم، اذان المغرب، ابتهالات.
- ٥٠ر٥- مسابقة رمضان الدينية.
- ١٥ر٦- مسلسل ابو كامل.
- ٣٥ر٧- فوازير سمير غانم.
- ٠٠ر٨- نشرة الأخبار الرئيسة.
- ٣٥ر٨- دوري النجوم.
- ٣٠ر٩- هالة والدراويش.
- ٢٥ر١٠- مسرح الحياة.
- ٠٠ر١١- نشرة الأخبار الأخيرة.
- ١٥ر١١- المسلسل التاريخي - الوعد الحق.
- ٠٠ر١٢- رحلة ساري ومسرور.
- البرنامج الديني - ذكر ودعاء - السلام الملكي.

القناة الثانية

- ٠٠ر٥- عالم البحار والمحيطات.
- ٠٠ر٦- البرنامج الوثائقي (ملف الاسبوع).
- ٠٠ر٧- نشرة الأخبار بالفرنسية.
- ١٥ر٧- المجلة الرياضية الأسبوعية.
- ٣٠ر٨- نهاية رجل شجاع.
- ٣٠ر٩- عائلة توركلسون.
- ٠٠ر١٠- الاخبار بالانجليزية.
- ٢٠ر١٠- فيلم أجنبي، بطولة كيفن ديلون، مارك برايز.

نحن والحياة

رمق

لأنَّهُ الرمقُ الأخيرُ
أراكَ
خارجَ الحكاية
تسكُنُ الزجاجَ
ما بينَ الخزانةِ
والمرآة
ويأكلُ صمتكَ
الهذيانُ

غياب

بيننا
كبرياء المسافات
ينمو
ويورق الغياب
بيننا
جمرُ الذكرياتِ
يغوي
وقامةُ الصمت
تعلو
وتعلو

غسان ابو لبن

بينهم صحفي و ٤ اسلاميين

الجزائر : ٩ قتلى في ٤٨ ساعة



اصدقاء لاحمد الصلاح يستعدون لتشييع جثمانه امس - ا ف ب -

الجزائر - الوكالات - ارتفع عدد ضحايا العنف الذين سقطوا في الجزائر خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى ٩ قتلى وقال مصدر امني في تصريح اوردته وكالة الانباء الجزائرية امس ان من بين القتلى ٤ من عناصر الجماعات الاسلامية المسلحة التي تخوض حملة مسلحة ضد النظام الجزائري.

وكان رجلان مسلحان قد اغتالا مدير كلية الفنون الجميلة في العاصمة احمد اصلاح وابنه رباح داخل المدرسة وبعد الظهر اصيب حسان بن عودة بجروح خطيرة في القصبة.

واشار الى انه تم اعتقال احد عناصر تلك الجماعات.

وقال ان صحفياً يعمل في التلفزيون الجزائري ويدعى حسن بن حمودة اصيب بجروح خطيرة عندما اطلق عليه النار مسلحون مجهولون امام احد المساجد في الجزائر العاصمة.

وافادت صحيفة «لوسوار دالجيري» المستقلة امس الاحد ، ان اسلامياً مسلحاً قتل مساء السبت في عين بينيان (غرب العاصمة) على ايدي قوات الامن .

واضافت الصحيفة ان الرجل الذي قتلته قوات الامن هو عضو في مجموعة من ثلاثة اسلاميين مسلحين كانوا يحاولون اغتيال رجل شرطة.

مبارك: ايران وراء محاولة اغتيال صدقي

الكويت - الوكالات اتهم الرئيس المصري حسني مبارك ايران بالتورط في محاولة جرت لاغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في شهر تشرين الثاني الماضي.

وقال الرئيس مبارك في تصريح نشرته صحيفة (القبس) الكويتية امس ان ايران دفعت مبلغ ١٣ الف دولار دولار لمواطن مصري يعمل سمكريا لتنفيذ عملية الاغتيال.

واضاف ان الشرطة تمكنت من اعتقال الرجل المذكور بعد انفجار سيارة ملغومة كانت تستهدف موكب رئيس الوزراء المصري.

"لن نقف مكتوفي الايدي ازاء استمرار معاناة الشعب"

العراق يحذر كلينتون من تمديد الحصار

بغداد - الوكالات

حذر العراق من انه لن يقف مكتوف الايدي اذا نجح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اقناع مجلس الامن الدولي بمواصلة الحصار الاقتصادي المفروض عليه منذ اكثر من ٣ سنوات.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية ان تمديد الحصار سيعني ان الولايات المتحدة بدأت بتنفيذ اخطر فصل في مؤامراتها ضد العراق.

واضاف في تعليق على تصريحات كلينتون الاخيرة والتي اكد فيها تصميمه على مواصلة العقوبات الاقتصادية على العراق ان هذا امر لن تقبله بغداد وانه سيكون من المستحيل على العراق «الوقوف مكتوف اليدين وشعبه يعاني تحت وطأة الحظر ونتائجه المدمرة.

من ناحية ثانية اعلن بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق روفائيل الاول بيداويد امس لوكالة فرانس برس ان البابا يوحنا بولس الثاني وعد بزيارة العراق في الوقت المناسب.

واوضح البطريرك بيداويد انه شخصيا سلم العام الماضي دعوة للبابا كي يزور العراق وان سفير العراق لدى الفاتيكان وجه اليه دعوة ثانية نهاية العام ١٩٩٣.

واضاف ان البابا اعرب عن سروره بهاتين الدعوتين وقال انه سيزور العراق في الوقت المناسب ولكنه لم يعط اي موعد تقريبي لمثل هذه الزيارة.

ومن جهة اخرى غادر خمسة بطاركة كاثوليك من كنائس الشرق الاوسط بغداد امس الاحد متوجهين الى عمان بعد زيارة دامت ستة ايام للعراق دعوا خلالها الى رفع الحصار.

انشاء مجلس انقاذ لتشكيل حكومة صومالية مؤقتة

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن رؤساء ١٢ فصيلا صومالياً اجتمعوا في القاهرة انشاء مجلس انقاذ تكون مهمته تشكيل «حكومة مؤقتة» .

وبعد لقاء للفصائل الصومالية الـ ١٢ مع الرئيس المصري حسني مبارك قال الرئيس الصومالي بالوكالة علي مهدي محمد الذي اعلن انشاء هذا المجلس ، «ان مهمته الاولى ستكون تشكيل حكومة مؤقتة قبل نهاية الشهر الحالي (اذار)».

وجاء في بيان مشترك تلاه محمد ان مجلس الانقاذ سيضم ١٧ عضواً بينهم الرئيس الحالي بالوكالة والجنرال عيديد، وستكون رئاسة هذا المجلس دورية .

واضاف ان هذه الهيئة ستضم ممثلين عن ١٥ فصيلاً صومالياً بمن فيها فصيل الجنرال محمد فارح عيديد زعيم التحالف الوطني الصومالي، يذكر ان الجنرال عيديد لم يلب دعوة مصر .

صالح : لا مساس بالوحدة مهما كان السبب

اليمن : "الاشتراكي" يعلن "هدنة" اعلامية

صنعاء - عدن - الوكالات - اعلن نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض ان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه اوقف من جانب واحد الحملات الاعلامية اعتباراً من يوم امس فيما اكد الرئيس علي عبد الله صالح انه لارجعة عن الوحدة اليمنية.

وقال السيد البيض بهذا الشأن انه تم اتخاذ القرار في ظل الظرف العصيب والحزن الطاغي العميق بوفاة القائد المشير عبد الله السلال واحساساً منا بهذا المصاب الجلل وتقديراً لمشاعر وعواطف الشعب اليمني في هذا الشهر وخواتمه المباركة وايماناً منا بحقوق اهلنا واشقائنا علينا وحتى تؤكد مصداقية ما وضعنا شعبنا اليمني فيه وما أوتمنا عليه».

الرئيس صالح حذر من جانبه «اولئك الذين يعملون على استمرار حالة التوتر العسكري في البلاد» من انهم «سيدفعون الثمن».

وقال ان المساس بوحدة اليمن لن يحدث «مهما كان السبب» وهاجم الرئيس صالح رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس واتهمه بعرقلة مشروعات التنمية في جنوب اليمن.

من ناحية ثانية دعا الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في اليمن لانهاء ازمتها السياسية والعسكرية ، ووصف الوضع في اليمن بانه «في غاية التعقيد».

وحذر في حديث صحفي نشر في بيروت امس من ان «البديل عن ايجاد مخرج هو الحرب والدمار للبلاد».

تونس: انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية والعامة

تونس - استماع - اعطى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اشارة الانطلاق للحملة انتخابات الرئاسة والبرلمان التي ستدوم ١٢ يوما.

وتأتي هذه الحملة استعدادا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر اجراؤها في العشرين من اذار الحالي.

واكد الرئيس التونسي في خطابه الذي القاه امس امام تجمع شعبي كبير ضرورة التزام السلطة بالحياد التام خلال هذه الانتخابات التي وعد بان تجري في كنف الشفافية.

وفي حين يتقدم الرئيس بن علي الى هذه الانتخابات بمفرده مع دعم كل احزاب المعارضة لترشيحه تجري الانتخابات التشريعية وسط اجواء تنافسية بين التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم واحزاب المعارضة الستة للحصول على مقاعد البرلمان الـ ١٦٣.

وستدور الانتخابات التشريعية وفق قانون انتخابي جديد سيسمح ولاول مرة ومنذ استقلال تونس عام ١٩٥٦ بدخول احزاب اخرى غير الحزب الدستوري الى البرلمان.

متراصفهم

جنازة

صنعاء - شيع في صنعاء امس جثمان الرئيس اليمني الاسبق المشير عبد الله السلال الذي توفي فجر امس الاول عن عمر يناهز الخامسة والسبعين.

ووري جثمان الفقيد اليمني في مقبرة الشهداء وسط موكب جنائزي كبير.

عميل

طرابلس - (ا.ف.ب) - صرح مصدر ليبي مسؤول امس لوكالة فرانس برس ان كل متهم يدان بجرائم صنع المخدرات او الاتجار بها في ليبيا يعتبر في حكم المتعامل مع العدو ويواجه عقوبة الاعدام.

واعلن المصدر الليبي عن صدور تعديل قانون العقوبات الليبي المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية يجعل «التعامل في هذه المواد من انتاج او صنع او اتجار في حكم التعامل مع العدو ضد مصلحة الوطن».

واوضح المصدر ان المتهمين بالتجسس في ليبيا يواجهون عقوبة الاعدام بينما كان المحكومون بجرم الاتجار بالمخدرات يعاقبون بالسجن قبل صدور التعديل الجديد.

واشار الى ان التعديل الجديد الا يشمل مدمني المخدرات الذين ما زالت تصدر بحقهم احكام بالسجن لاعادة تأهيلهم.

واضاف المصدر الليبي انه «اذا ثبت ان مصدر ترويج المخدرات جهة اجنبية وان وراءها مسألة تتعلق بالحصول على معلومات او اسرار من اي شخص يعمل لمصلحتها بهدف الحاق الضرر بأمن ليبيا «فان من حق الجماهيرية الليبية «مواجهة مصدر المادة بالطريقة التي تراها مناسبة»

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اتهم في ١٣ كانون الثاني الماضي الولايات المتحدة واسرائيل بترويج المخدرات في الدول العربية بهدف «تدميرها» وطلب القذافي من السلطات المختصة معاقبة المدمن والمتاجر بالمخدرات كالعميل الذي يخون وطنه .

مكالمة

الجزائر - تلقى الرئيس الجزائري الامين زروال اتصالا هاتفياً من الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاتصال الذي تم الليلة قبل الماضية استعراض للاوضاع العربية اضافة الى سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

افراج

الخرطوم قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان المتمردين في جنوب السودان افرجوا عن اربعة من مسؤولي الاغاثة السودانيين كانوا احتجزوهم مع مسؤول اغاثة بريطاني قبل ١١ يوماً.

وقال خالد عدلي مدير العمليات في السودان ببرنامج الغذاء العالمي ان المسؤولين الاربعة الذين احتجزهم الجيش الشعبي لتحرير السودان في اثار بولاية اعالي النيل يوم ٢٤ شباط افرج عنهم ظهر امس.

وراء الاخبار

عنصري جديد للحكومة الاسرائيلية

يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يسعى الى تعزيز وضعه الداخلي وتقوية مركزه وتوسيع مجال المناورة امامه استعدادا للمرحلة القادمة.

الانباء الواردة من الاراضي المحتلة تفيد بان مفاوضات جادة جدا تجري بين رابين ورفائيل إيتان بهدف إشراك حركة تسوميت اليمينية في الائتلاف الحكومي، وان هذه المفاوضات توشك ان تصل الى نتيجة ايجابية.

إذا ما نجح رابين في ذلك واذا ما ترافق هذا النجاح مع الاحتفاظ بحركة ميرتيس داخل الائتلاف يكون رابين قد خطا خطوة مهمة وتابعة على طريق تعزيز وضعه السياسي وتوسيع مجال المناورة امام حكومته خاصة وانه مقبل على استحقاقات تتعلق بتنفيذ اتفاق غزة - اريحا وبحث موضوع المستوطنين داخل الخليل.

وحسب إيتان فان رابين قد وافق على شرطيه الرئيسيين الرئيس للدخول في الحكومة وهما :

١ - شغل الشقق الفارغة في المستوطنات.

٢ - القيام باستفتاء او انتخابات عامة قبل اي خطوة تتعلق بالتخلي عن أي جزء من «ارض اسرائيل».

وبالنسبة للشرط الاول يكون رابين قد زاد عدد المستوطنين دون بناء مستوطنات جديدة ودون خرق للاتفاق الموقع مع المنظمة.

وبالنسبة للشرط الثاني يكون رابين قد ربط الانسحاب باستفتاء يرفع من قدرته على ابتزاز الفلسطينيين والعرب ايامهم في موضوع حرج وتحت رحمة تنمية الاستفتاء كما ويجعل اي قرار يتخذه تنفيذا لاراده شعبية.

واذا ما انضم ايتان الى الحكومة تكون هذه الحكومة قد تعززت بعنصري عنيد يرى في العرب «صراصير» لا بد من التخلص منها.

وبعد انضمام إيتان وفق الشروط السابقة ستصبح صورة الوضع على النحو التالي:

١ - المستوطنات ستشهد توسعا في عدد سكانها برعاية الحكومة وتكون ممثلة في الحكومة بشخص إيتان.

٢ - الانسحاب سيكون مرتبطا باستفتاء عام او انتخابات جديدة.

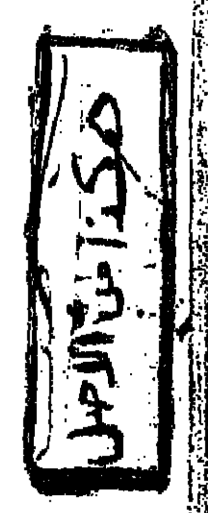
٣ - القدس بيد الليكود وتخضع جميع الانشطة المدنية فيها من اسكان وبناء لسياسة الليكود.

بهذا يكون رابين قد تخلص من اهم ثلاث مشاكل قد تواجهه في المرحلة القادمة وهي الاستيطان والقدس والانسحاب موكلا اياها اليمين المتطرف.

في تعليق على ضم تسوميت للحكومة قال موشيه كتساب رئيس كتلة الليكود بان رابين يريد تسوميت لغرض تمهيد تنفيذ اتفاق اوسلو في المرحلة التي ستلي تطبيق اتفاق غزة - اريحا.

ونحن بدورنا لا يسعنا الا ان نأخذ اقوال كتساب مأخذ الجد.

د. جمال الخطيب



رسالة تونس

جوبيه : رأيت بعيني مايجري للفلسطينيين

عبد ربه نجح في باريس وشعث فشل في واشنطن

تونس – من فتحي البرقاوي

يبدو ان المهمة التي قام بها الدكتور نبيل شعث في العاصمة الامريكية واشنطن كموفد للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم تحقق الغاية المرجوة منها بالنسبة للفلسطينيين نظراً للموقف المتعنت الذي ظلت تمارسه الولايات المتحدة في اجتماعات مجلس الامن الدولي الخاصة بالنظر في الاعتداء الاثيم الذي تعرض له مئات المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي الشريف قبل عشرة ايام.

في المقابل وعلى النقيض من ذلك اكدت اوساط فلسطينية واسعة الاطلاع لـ «اخرخبر» ان مهمة عضو تنفيذية منظمة التحرير في العاصمتين الفرنسية باريس والبلجيكية بروكسل تكللت بالنجاح وامكن من خلالها للجانب الفلسطيني الحصول على دعم واسع.

الاوساط نفسها اضافت بان عبد ربه الذي لم يخف على وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه اثناء اجتماعه به يوم الجمعة الماضي ما مارسته القيادة الفلسطينية من اقصى درجات ضبط النفس منذ حدوث المجزرة البشعة التي نفذها مستوطنون بتواطؤ من ضباط في الجيش الاسرائيلي وذلك امام معارضة قوية جداً حازت على قبول حتى من الاوساط التي ظلت مؤيدة لعملية السلام.

وحسب هذه المصادر فان المسؤول الفلسطيني ابلغ رئيس الدبلوماسية الفرنسي بان القيادة الفلسطينية بتونس اجرت اتصالات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عقب حادث الحرم الابراهيمي مباشرة حيث اوضح الجانب الفلسطيني في هذه الاتصالات «ان اتفاق عملية السلام هي مسؤولية مشتركة ولا نريد قتلها لكلننا لا نريد ايضاً ان تقتلنا».

واعرب عبد ربه عن اعتقاده بان ما حدث في الخليل يعد مؤشراً خطيراً لما سيحصل في المرحلة الانتقالية اذا لم تؤخذ تدابير صارمة تجاه المتطرفين من المستوطنين موكداً على مسؤولية الفلسطينيين عن الامن الداخلي في الاراضي الفلسطيني من خلال التعامل مع الجيش الاسرائيلي وليس التعامل مع «جيوش» من المستوطنين قال عنهم بانهم يعتبرون انفسهم مخولين من حكومتهم لحماية المستوطنات.

لهذه الاسباب الثلاثة لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية استئناف المفاوضات ويضيف المسؤول الفلسطيني مخاطبا جوبيه بان ذلك لا يمكن تحقيقه دون ما وصفه بسلسلة من الاجراءات تؤمن الامن والاستقرار للشعب الفلسطيني على ارضه مبيناً ان هذا هو هدف المفاوضات اصلاً وليس التفاوض من اجل التفاوض موضحاً بان الاجراءات المطلوبة هي :

اولاً : ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وانشاء مراكز لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يكون مخولين من قبل مجلس الامن الدولي بمساعدة قوى الامن الفلسطيني ومراقبة تنفيذ الاتفاق المرحلي والتدخل لدى الاسرائيليين اذا احتاج الامر.

ثانياً : تجريد المستوطنين الذين يعيشون داخل المدن والقرى الفلسطينية من اسلحتهم ومنع المستوطنين الآخرين المسلحين من التجول في الاراضي المحتلة خارج مستوطناتهم بسلاحهم.

ثالثاً : تفكيك المستوطنات السياسية التي تشكل قنبلة موقوتة في بعض المناطق مثل غزة.

وزير الخارجية الفرنسي كان قد قال عقب الاجتماع للصحفيين بان حكومته تعبر عن تضامنها مع الفلسطينيين وتعرب عن احترامها للرئيس عرفات بالذات.

وفي اجتماعه مع عبد ربه كان قد اكد بانه على الرغم من الصعوبات الا انه يجب المضي قدماً في عملية السلام مبدياً استعداد باريس للمساعدة في هذه المهمة التي وصفها بالشاقة على مستوى رئاسة مجلس الامن الدولي ومن خلال العلاقات الثنائية او من خلال المجموعة الاوروبية مذكراً بانه كان اول من دعا الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد المجزرة كاشفاً النقاب عن ان ممثل بلاده في الامم المتحدة اجرى بهذا الخصوص اتصالا خاصاً بالوفد الامريكي ومع دنيس روس منسق عملية السلام في الشرق الاوسط املا في تليين موقف الولايات المتحدة من اجل ذكر مدينة القدس الشرقية في القرار كأرض محتلة الا ان الموقف الامريكي ظل على تعنته وهو ما اثار تعجب الفرنسيين.

المطالب الفلسطينية اعتبرها جوبيه معقولة جداً معبراً عن ضرورة بحث موضوع الاستيطان في الضفة وغزة اجمالاً «لانه شهد بعينية ما يعنى وجودهم بين الفلسطينيين في قراهم ، ومدنهم».

وفي لقائه الاخر مع وزير الدفاع فرانسوا ليوتار الذي سيقوم بزيارة لاسرائيل بناء على ترتيبات سابقة اعرب عبد ربه عن امله في ان يغتنم الوزير الفرنسي هذه الفرصة لحث قادة الجيش الاسرائيلي على تبني مواقف تنفذ عملية السلام موجهاً اتهامات الى بعض الاوساط العسكرية الاسرائيلية بالتواطؤ مع المستوطنين بهدف نسف العملية السلمية مشبهاً ما يتم الآن بما كان قد حدث في الجزائر ابان انسحاب الجيش الفرنسي ومحاولة الـ O.R.S القيام بانقلاب عسكري .

ليوتار الذي حرص على الالتقاء بالمسؤول الفلسطيني كان حريصاً على توضيح الهدف من زيارته لاسرائيل معرباً عن اعتقاده بانه لا يمكن للحكومة الاسرائيلية استعمال خطاب مزدوج تجاه الفلسطينيين « القتل من ناحية والسلام من ناحية اخرى».

عرفات يصافح وزير خارجية اليونان خلال لقائهما في القاهرة امس – ا ف ب –

اليوم في التاريخ

١٩٢٠ – الامير فيصل نجل الشريف حسين في مكة يصبح ملكا على سوريا.

١٩٧٦ – المغرب وموريتانيا يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية بالجزائر غداة اعتراف الاخيرة بالجمهورية الصحراوية.

١٩٨٦ – منظمة "الجهاد الاسلامي" تعلن اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي خطف في بيروت في ايار ١٩٨٥.

مظاهرة واعتقالات في باريس

باريس – أخر خبر

حاولت السلطات الفرنسية امس منع تظاهرة اجتماعية في باريس بمناسبة مرور اسبوع على مجزرة الخليل.

وطوقت الشرطة الفرنسية المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة ومنعت تحركهم ثم قامت بالقاء القبض على معظمهم حيث اوقفت الشرطة ١٨١ متظاهرا معظمهم من الفلسطينين وجرى اقتيادهم الى مقراتها واحتجزت اوراق اقامتهم الى ان بدات اجراءات لاطلاق سراحهم كل خمسة على حدة في حين استبقت الشرطة الشخص الذي قدم طلب الترخيص للتظاهرة وهو وليد عطاالله ولم يتم اطلاق سراحه الا بعد قرار باحالة الى المحاكمة والتي من المتوقع ان تتم خلال هذا الاسبوع وبالرغم من اصدار بيان بالحادث وتوزيعه على كافة وسائل الاعلام الفرنسية المرئية والمسموعة والمكتوبة الا انه تم تجاهله تماما ولم تجر الاشارة اليه باي شكل.

باريس : سوريا تواصل التزود باسلحة الدمار الشامل

باريس استماع – ذكرت مصادر امنية فرنسية انه يستدل من المعطيات الموجودة بحوزتها ان سوريا مازالت تواصل التزود باسلحة الدمار الشامل.

وقالت هذه المصادر ان بريطانيا تواصل العلاقات العسكرية مع سوريا على الرغم من الحظر الرسمي وتقوم بتزويدها بمنظومات الاسلحة.

واشارت الى ان فرنسا توقفت من جانبها عن ارسال الاسلحة الى سوريا.

رؤوس نووية اوكرانية تصل الى روسيا

موسكو – رويتر – نقلت وكالة تاس الروسية للانباء عن خبراء نوويين كبار امس قولهم ان قطارا محملاً برؤوس نووية وصل من اوكرانيا عبر الحدود الاوكرانية الروسية حيث ستقوم مؤسسات روسية بتفكيك هذه الرؤوس.

وقالت تاس ان الرحلة تمت بسرية وتمت حراسة القطار والطرق التي يمر فيها جيداً ولم يكشف النقاب عن وجهة الرحلة.

رسالة بيروت

خوف لبناني من العودة الى التجاذبات...!

من فجّر "سيدة النجاة"؟

بيروت – من زهير ماجد.

لم يخرج العلامة محمد حسين فضل الله عن صمته حين تحدث عن الايام العربية الصعبة التي ستجد صداها في لبنان فالتبشير بعسر القادم ليس تنجيما عنده بقدر ما هو قراءة ومعلومات: قراءة سياسية ومعلومات يمكن ان تتجمع امامه وبين يدية تسمح له بهذا الفن في اعطاء النتائج واذاعتها على الناس تحذيراً ودعوة للتبصر.

والحقيقة ان هذا العلامه يردد دائما في اقواله العامة والخاصة ان الغيوم السوداء التي تتجمع في منطقة الشرق الاوسط قد يهطل قسمها الاكبر في لبنان... وما متفجرة كنيسة «سيدة النجاة» سوى المقدمة في معطياته او انها البداية في مسلسل الدم الجديد الذي يطل على المنطقة كلها فيما يعتبر لبنان الساحة الصالحة لكتابة التاريخ التفاوضي نحو السلام بالدم كما كتب في الماضي تاريخ التجاذبات الدولية فكانت حروب الاخرين على ارضه.

انه لمؤسف القول ان يبقى لبنان ساحة الفوضى الشرق اوسطية ومهما حاولنا الاجتهاد في هذا الامر فاننا ندرك حقيقة واحدة تذهب بنا الى ما يستعد اليه اللبنانيون في ضريبة جديدة في ممتلكاتهم وارواحهم وهم لا راي لهم ولا حول..!

في كل الاحوال اعطت متفجرة «سيدة النجاة» التي ما زالت الشغل الشاغل لاهل الحكم في لبنان الدليل على وقوعهم في قبضة دموية جديدة فاذا كانت الضربة الموجهة قد جاءت في كنيسة فهل تكون الثانية في جامع كما هي طبيعة التوازنات ان لم نقل روحية استفزاز الغرائز الشعبية اللبنانية التي علمتها الحروب الماضية كذب الاستدراج فصار من الصعب احياء الحرب الصعبة بتلك الطرق السهلة.

ان اصطياد عواطف الطوائف لم يعد سهلا في بلد تعلم كل فرد فيه ان صناعة العداوة الداخلية لن يقوم ومهما لجمت همجية الدم في اصطياد ابرياء الطوائف ، وفي لبنان يتفق جميع السياسيين وغيرهم على ضرورة مقاومة المتوقع الذي يحذرون منه وان هذه الايام هي الاخطر في لبنان كما قال وزير الداخلية بشارة مرهج وهو الخارج لتوه من اجتماع قيادة الامن المركزي الذي يضم كبار مسؤولي الامن اللبنانيين.

يبقى القول ان ما وضعت يدها عليه الدولة اللبنانية من مستمسكات متفجرة الكنيسة هو الذي ادى الى هذا التفير والاستنفار واذا ما قيل ان وراء هذه المتفجرة اصابع المدعو انيان صقر (ابو ارز) فالوضع ان اسرائيل تشن حربها على لبنان بادوات لبنانية فهذا الرجل كان قد هرب الى الشريط الحدودي وقطن هناك مع جماعة تابعة له تعتبر اليوم بمثابة جسم عسكري استخباراتي يتحرك في مناطق لبنانية محددة ويمكنه ان يقوم باعمال من النوع المتقدم عسكريا وتحرك «ابو ارز» هذا هو بالتنسيق مع جماعة انطوان لحد اي من خلال الاوامر التي تصدرها اسرائيل.!

الخوف كبير اذن ومساحة لبنان الصغيرة تضيق اليوم بصراع من جانب واحد او بحرب يشنها طرف يريد معالجة هشاشة حالة ومشاكلة الناجمة عن الاندفاع نحو السلام فكل تقدم ايجابي في المنطقة يوازيه انفجار في المسلكية الاسرائيلية يرن صداها المروع في ساحة الساحات:.. لبنان!

اضعفت كلينتون سياسيا... والشعب غير مكترث

"وايت ووتر" والصداع المزمن للبيت الابيض

واشنطن – ا ف ب – ستؤدي التطورات المفاجئة التي طرات على فضيحة واين ووتر الى اضعاف الرئيس كلينتون سياسيا اذ انها لفتت انتباه الراي العام الى قضية لم يكن لها في الاساس اهمية كبرى وكان الراي العام يتجاهل هذه القضية حتى الآن فيما تشغل لها فريق كلينتون السياسي الكثير من الوقت والجهد.

واصبحت هذه الفضيحة التي كانت تشكل منذ عدة اشهر نوعاً من الصداع المزمن للبيت الابيض بمثابة جرح سياسي ومما زاد الامر سوءا استدعاء الجمعة الماضي ستة من كبار المسؤولين في البيت الابيض للمثول امام هيئة محلفين وتقديم المستشار القانوني في البيت الابيض والصديق الحميم للرئيس كلينتون استقالته امس الاول وهو احد المسؤولين الستة الذين تم استدعاؤهم.

يشار الى ان الاشخاص العشرة الذين لا يشتبه في مشاركتهم في قضية واين ووتر بحد ذاتها وجدوا انفسهم في هذا الوضع الحرج بسبب الدور الذي لعبوه في مساعدة البيت الابيض عبثا على الحد من وقع هذه الفضيحة اذ لم يترددوا قط في عدة مناسبات في التحايل ان لم يكن على القانون فانه على المقاييس الاخلاقية.

وسمت الفضيحة بهذا الاسم نسبة الى الشركة العقارية التي اسسها كلينتون وزوجته هيلاري عام ١٩٧٨ في ولاية اركنسو بالاشتراك مع صديق وزوجته يملكان صندوقا للتوفير والغامض في هذه القضية انه يتعين معرفة ما اذا تم اختلاس الاموال العائدة المخصصة لصندوق التوفير هذا لصالح قضية واين ووتر اي لتمويل الحملة الانتخابية التي نظمها كلينتون للوصول الى منصب الحاكم.

ورات الهيئة المكلفة التحقيق في افلاس هذا الصندوق ان كلينتون قد يكون استفاد من هذه الاموال غير انها لم تذكر قط ان...

[illegible]

حكومة رابين تقبل بتعويض المستوطنين الراغبين في "الرحيل"

تعزيزات في القدس وتمديد اغلاق الضفة وغزة

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – استمر فرض نظام حظر التجول على منطقة الخليل ورام الله واريحا وبلدتي سلفيت والصنارية في شمال الضفة الغربية المحتلة فيما رفعت قوات الجيش الاسرائيلي ليلة امس الاول الحظر عن «منطقة بيت لحم ولكنها واصلت اغلاق الاراضي المحتلة لليوم الثامن على التوالي.

وفي حديث «لوكالة فرانس برس» قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي «سيستمر اغلاق المناطق على الفلسطينيين الى حين اصدار اوامر جديدة».

وفي مدينة القدس العربية، عززت قوات الشرطة والجيش من تواجدهما امس بعد المواجهات العنيفة التي اندلعت يوم السبت الماضي والتي اسفرت عن اصابة ٢١ مواطنا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال.

وتحدثت مصادر اخرى عن اصابة اربعة شبان فلسطينيين بجروح عندما اطلق جنود الاحتلال النار عليهم خلال المواجهات التي اندلعت في غزة.

واصيب احد راشقي الحجارة برصاص الاحتلال في بيت حانون شمال قطاع غزة والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في حي الشابورة في مدينة رفح.

من جهة اخرى كشفت سلطات الاحتلال النقاب عن اسم الشاب الذي استشهد يوم الجمعة الماضي برصاص المستوطنين في مستوطنة (غوش قطيف) خلال عملية طعن مستوطنين قام بها مع فلسطينيين اخرين وقالت ان اسمه هو زياد احمد صالح (٢٧ سنة) وينتمي الى حركة الجهاد الاسلامي.

وذكرت مصادر طبية في نابلس ان خمسة فلسطينيين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال لدى وقوع اشتباكات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال وسط المدينة حيث قام الشبان بالتصدي للدوريات العسكرية ورشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة فيما اطلق الجنود العيارات النارية الكثيفة وقنابل الغاز وعرف من الجرحى امجد خليل الاسمر (١١ عاما) عياران مطاطيان في الراس واليد وعلاء عسكري (١٠ سنوات) عيار مطاطي في الوجه.

وادخل الى مستشفى الاتحاد بنابلس كل من امجد محمد زغلول (٢٠ عاما) وطارق زياد حسن منصور (١١ سنة) وصبري زيد الكيلاني والحاج عبد الرؤوف همام.

وشلت الحركة في قطاع غزة والضفة الغربية امس بسبب اضراب عام نفذه المواطنون الفلسطينيون تلبية لدعوة وجهتها حركة الجهاد الاسلامي.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حافلة اسرائيلية تعرضت مساء امس للرشق بالحجارة لدى مرورها في قرية عنبتا قضاء طولكرم واصيب احد الركاب بجروح.

على صعيد اخر صرح مسؤول اسرائيلي بان حكومة اسحق رابين وافقت على تقديم تعويضات مالية للمستوطنين اليهود الذين يرغبون في العودة الى ما وراء الخط الاخضر بعد ان تلقت مئات الطلبات من المستوطنين في الضفة والقطاع.

وذكرت الانباء ان هناك تزايدا في صفوف اعضاء الحكومة الاسرائيلية المؤيدين لاخراج المستوطنين اليهود من قلب مدينة الخليل.

وقال وزير السياحة الاسرائيلية عوزي بارام ان سبعة وزراء اعلنوا تأييدهم لمثل هذه الخطوة.

مستوطنون مسلحون ينتظرون حافلة تقلهم من مستوطنة كريات اربع الى اماكن عملهم – ا ف ب

برقيات

مخاوف

افادت صحيفة (معاريف الاسرائيلية) ان الجيش الاسرائيلي يستبعد لامكانية ان يقوم الفلسطينيون باستخدام لوحات مسروقة لسيارات عسكرية اسرائيلية من اجل تنفيذ عمليات عسكرية داخل معسكرات الجيش الاسرائيلي واغتيال الجنود الاسرائيليين الذين ينتظرون على الطرق ومن ثم قتلهم.

وتاتي استعدادات الجيش الاسرائيلي هذه في اعقاب موجة شملت سرقة لوحات السيارات العسكرية.

واشارت الصحيفة الى انه سرقت ستون لوحة سيارة عسكرية خلال الاشهر الاخيرة.

شكوى

قدمت سكرتارية مستوطنة بيت ايل شكوى للشرطة الاسرائيلية ضد الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونسب المشتكون الى الدكتور الطيبي مخالفات تتعلق بالتحريض والعنصرية وانتهاك سلامة الجمهور والقذف والتشهير في اقوال وردت على لسانه في برنامج تلفزيوني وطلب سكان المستوطنة من الشرطة معالجة هذه الشكوى على وجه السرعة بسبب خطورة اقوال الدكتور احمد الطيبي والوضع المتوتر.

ارهاب

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية ان الحكومة الاميركية اصبحت قريبة جدا من اتخاذ قرار يقضي بادخال حركة كاخ وكاهانا حي الى قائمة المنظمات الارهابية.

ونقلت الصحيفة عن احد موظفي الادارة الاميركية قوله ان اعضاء هذه المنظمات قريبون جدا من وصف ارهابيين.

واضاف الموظف الاميركي حتى الان سجلنا هذه المنظمات كجماعات تقوم باعمال النهب اما الان فنحن ندرس اتخاذ خطوات اضافية لاعطائهم الوصف الرسمي الذي يليق بهم.

اعادة نظر

تنتظر كتلة «تسوميت» في امكانية سحب الاقتراح بحجب الثقة عن حكومة اسحق رابين الذي كانت قد قدمته على ارضية الاضراب المستمر للمحاضرين والاساتذة في الجامعات والذي من المقرر مناقشته اليوم الاثنين من قبل الكنيست بكامل هيئتها.

واعلن التنسيق من اعضاء المعارضة في الكنيست الاسرائيلي انهم لن يصوتوا الى جانب هذا الاقتراح وذلك احتجاجا على الاتصالات التي تجريها كتلة تسوميت مع حزب العمل لبحث امكانية الانضمام الى الائتلاف الحكومي.

واشنطن تؤيد اي اتفاق فلسطيني – اسرائيلي

المنظمة: لا لقاء وشيكا بين عرفات وبيريز

عواصم – الوكالات – استماع – بدات في القاهرة مساء امس المحادثات بين رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك لبحث الجهود الهادفة الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان المحادثات تناولت الاوضاع في الاراضي المحتلة وابعاد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف واثرها على عملية صنع السلام في المنطقة.

واشار الى ان تحديد موعد لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بشان تطبيق اتفاق غزة – اريحا أولا ليس مطروحا على بساط البحث في الوقت الراهن.

وقال موسى ان الحديث يتركز حاليا على نزع سلاح المستوطنين وتامين حماية للفلسطينيين وحل المنظمات الارهابية وان تكون هناك اجراءات اسرائيلية في هذا الصدد .

واكدت مصادر رسمية فلسطينية ان الرئيس عرفات لن يجتمع بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز خلافا لما ذكرته اوساط سياسية اسرائيلية كانت قد اعلنت ان اسرائيل ومنظمة التحرير اجرتا اتصالات سرية لعقد مثل هذا اللقاء تمهيدا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان اية لقاءات فلسطينية اسرائيلية رسمية لن تعقد في الوقت الراهن ولن تستأنف مفاوضات السلام ما لم توافق اسرائيل على المطالب الفلسطينية المتعلقة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتجريد المستوطنين من السلاح.

وقال سعيد كمال ممثل منظمة التحرير في القاهرة ان الجو ليس مناسبا لمثل هذا اللقاء.

وفي اوسلو صرح الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل انه لدى استئناف المفاوضات يمكن توقع حدوث انطلاقة لتنفيذ اتفاق غزة – اريحا اولا خلال اسبوعين.

وقال في مؤتمر صحفي انه يمكن تحقيق هذه الانطلاقة اذا تم توفير حماية للفلسطينيين في المناطق المحتلة لدى العودة الى مائدة المفاوضات.

وفي اطار الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات قالت اوساط سياسية في القدس ان منظمة التحرير واسرائيل تجريان حاليا اتصالات مباشرة في محاولة لترتيب لقاء بين رئيس منظمة التحرير ووزير الخارجية الاسرائيلي في القاهرة واشارت الى ان اللقاء قد يتم اليوم.

واوضحت المصادر ان بيريز يامل في اقناع الرئيس الفلسطيني باستئناف محادثات السلام دون ابطاء.

من جانب اخر ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان الادارة الامريكية اكدت لمنظمة التحرير خلال المحادثات التي اجراها الدكتور شعث مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وكبار موظفي الخارجية بان الولايات المتحدة لاتنوي التدخل بصورة نشطة في المفاوضات مشيرة الى ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا المفاوض الفلسطيني الذي طالب بتفكيك مستوطنة (تتساريم) في قطاع غزة والمستوطنات اليهودية في الخليل بان ما تتفقوا عليه مع اسرائيل مقبول لنا.

وعلى جبهة المفاوضات المتعددة علم ان المنظمة اوفدت ممثلين للمشاركة في المحادثات الخاصة بشؤون الزراعة والتي تجري في مدينة قرطبة الاسبانية واشارت المصادر الى ان مندوبين من دول عربية اخرى تشارك في هذه المحادثات شاركوا في اللقاء.

الاسد يطالب بدور اوروبي نشط

دمشق – الوكالات– اكد الرئيس السوري حافظ الاسد تأييد سوريا لعملية السلام رغم وضوح عدم جدية اسرائيل بالنسبة لهذه العملية والشكوك في جديتها التي تصل الى حد القناعة.

وذكر الرئيس الاسد لدى استقباله امس وزير خارجية اليونان كارولس بابولياس بان سوريا كانت تدعو دائما الى دور اوروبي نشط لمساعدة عملية السلام على التقدم الى الامام.

وقد سلم وزير خارجية اليونان الرئيس الاسد رسالة من رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو تدور حول عملية السلام والعلاقات الثنائية التي وصفها الاسد بالتاريخية.

من جهة اخرى اكد هانس فاندين بروك المفوض الاوروبي قبيل مغادرته دمشق ان الاطراف التي التقاها جميعا خلال جولته الحالية لم تطرح بديلا عن المفاوضات وانها تريد معاودة المفاوضات بعد ازالة العوائق التي تقف امامها.

القاهرة : السفير الاسرائيلي يطلب تشديد الحراسة

القاهرة – أخر خبر

احدثت غضبة المصريين رداً على مذبحة الخليل ردود فعل واسعة فقد تقدم ديفيد سلطان سفير اسرائيل في القاهرة بطلب الى وزارة الخارجية المصرية يطلب السماح باستخدام اربعين مسلحا لحراسة بيته في ضاحية المعادي.

ان طاقم العاملين في السفارة يواجهون تهديدات امنية جدية وحقيقية تستلزم اجراءات استثنائية والمح الوضع السفارة الاميركية التي يتولى حراستها عدد من مشاة البحرية الاميركية.

وزارة الخارجية المصرية رفضت الطلب، كما صرح مسؤول رفيع، واضاف ، ان وزارة الخارجية قد رفضت ايضا استقبال يوسي بيلين نائب وزير الخارجية حيث ان التوقيت غير مناسب.

و ارسل السفير الاسرائيلي في مصر مذكرة عاجلة الى وزارة السياحة الاسرائيلية بضرورة التنبيه على شركات السياحة في الكيان الصهيوني بعدم تنظيم اي رحلات سياحية في هذه الفترة الى القاهرة بسبب الغضب الشعبي الذي يسود الشارع المصري وطالب بقصر البرامج السياحية على سيناء فقط.

كما ارسل ديفيد سلطان رسالة اخرى عاجلة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين طلب فيها تخفيض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية في مصر.

وقد مارس السفير الاسرائيلي مهامه من منزله بالمعادي منذ يوم الخميس الماضي بعد ان تلقى مئات المكالمات الهاتفية التي تحمل تهديدات بالقتل انتقاما لشهداء المذبحة.

دراوشه يدخل دمشق بوثيقة مصرية

يصل اليوم الى دمشق عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشه على راس وفد من المواطنين العرب (٢٨ شخصا) للتقديم التعازي الى الرئيس السوري حافظ الاسد بوفاة نجله باسل.

وكان الوفد قد وصل الى القاهرة امس الاول واستقبله وزير الخارجية المصري عمرو موسى يوم امس.

وقال دراوشه بعد اللقاء ان السلطات المصرية منحت اعضاء الوفد وثائق سفر تمكنهم من دخول سوريا.

وذكر بهذا الصدد ان الحكومة السورية كانت قد وافقت على استقبال الوفد شرط الا يدخل اعضاءه الاراضي السورية بجوازات سفرهم الاسرائيلية.

واكد دراوشه ان الهدف الوحيد من هذه الزيارة هو تقديم التعازي للرئيس السوري وليس لها اي علاقة بعملية السلام بين اسرائيل وسوريا.

دراوشة يتحدث للصحفيين في مطار القاهرة – ا ف ب

اوقفوا ٧ قوافل اغاثة دولية ـ وطائراتهم قصفت ماغلاي

الصـــرب يتـــحـــدون تهـــديدات "الاطلسي"

سراييفو – الوكالات – توترت الاوضاع بشكل خطير في البوسنة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بعد ان اعترضت قوات صرب البوسنة قوافل اغاثة تابعة للامم المتحدة وقصفت طائرات صربية منطقة مسلخة في وسط الجمهورية حسب ما اعلن قائد عسكري بوسني.

فقد اكد قائد الفيلق الثاني في الجيش البوسني الجنرال حازم ساديتش ان طائرتين من قوات صرب البوسنة قصفتا فجر امس منطقة ماغلاي المسلمة.

وقال الجنرال ساديتش امام عدد من الصحفيين في توزلا ان طائرتين من طراز «غالب» دمرتا جسر هذه المنطقة التي يحاصرها الصرب.

غير انه لم يتم الحصول على اي تاكيد لهذا النبأ من مصادر عسكرية مستقلة وصرح المسؤول العسكري «انها المرة الاولى التي تتعرض فيها ماغلاي لقصف جوي»، واكد انه وضع تقريراً سيطلب من كتيبة في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك متمركزة في توزلا وقائد القبعات الزرق في البوسنة والهرسك رفعه الى حلف شمال الاطلسي.

ويذكر ان منطقة ماغلاي محاصرة منذ ثمانية اشهر ويعيش سكانها في ظروف دراماتيكية.

واتهم ساديتش ايضاً المروحيات التابعة للقوات الصربية البوسنية بانتهاك منطقة الحظر الجوي بانتظام فوق البوسنة لامداد الوحدات حول ماغلاي بالذخائر وذلك بطلعات سريعة جداً.

وتابع قائلاً ان ١١ شخصاً قتلوا واصيب ٢٤ بجراح قبل عدة ايام من جراء قصف مستشفى ماغلاي.

وكانت طائرات اميركية من طراز «اف ١٦» تابعة لحلف شمال الاطلسي اسقطت في ٢٨ من الشهر الماضي لاول مرة اربع طائرات صربية كانت قد انتهكت الحظر الجوي المفروض فوق البوسنة.

في الوقت نفسه تحدى الصرب تهديدات التحالف الاطلسي باستخدام القوة العسكرية ضدهم وواصلوا امس اعتراض سبعة قوافل اغاثة دولية في البوسنة.

كانت تنقل امدادات من دول غربية الى مناطق يعاني سكانها من نقص خطير في المواد الغذائية والطبية وغيرها بحجة ان الشاحنات تلحق ضرراً بالطرق.

وكان قائد قوة الحماية الدولية الجنرال مايكل روز قد هدد باللجوء الى حلف شمال الاطلسي عند الضرورة لتسهيل مرور القوافل.

جنود كنديون دوليون يقيمون مركز تفتيش على طريق رئيسي بوسط البوسنة – ا ف ب –

خطف ممثل اليونيسيف في افغانستان

كابول – ا.ف.ب. خطف مسؤول المثلية المحلية لمنظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة الافغاني سامي ثاقب في احد احياء كابول امس.

واوضحت مصادر دولية ان عددا من الرجال المسلحين خطفوا ثاقب في حي لم يتاثر حتى الان بالمعارك الجارية بين الفصائل المتحاربة.

ولم توضح مصادر اليونيسيف ما اذا كان الخاطفون قد طالبوا بفدية.

من ناحية اخرى سمحت قوات رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار بدخول نصف قافلة غذاء تابعة للامم المتحدة الى كابول المحاصرة امس بعد ان احتجزتها اربعة ايام.

وقال المتحدث باسم الحزب الاسلامي برئاسة حكمتيار ان قواته سمحت بمرور ثلاث شاحنات تحمل ٩٠ طنا من الدقيق الى مناطق تسيطر عليها قوات الرئيس برهان الدين رباني استجابة لنداء وجهه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

واضاف المتحدث: ان الشاحنات الثلاث الاخرى ستنقل الدقيق الى الاسواق في مناطق يسيطر عليها الحزب.

موسكو اقترحت على طهران التعاون في حل ازمتها

خلافات روسية ايرانية حول طاجيكستان

طهران – ا.ف.ب – اجرى نائب وزير الخارجية الروسي اناتولي اداميشين محادثات في طهران امس مع المعارضة الطاجيكية لاقناعها بفتح حوار مع حكومة دوشانبي.

وقالت مصادر دبلوماسية لوكالة فرانس برس (جرت مفاوضات جيدة امس ومن المقرر خوض جولة جديدة اليوم الاثنين.)

واوضحت المصادر ان اداميشين التقى ممثلين عن الحركة الوطنية الاسلامية الطاجيكية التي تضم عددا من المنظمات الاسلامية المعارضة لحكومة دوشانبي الشيوعية الجديدة التي تدعمها موسكو ومع ائتلاف المعارضة الديمقراطية الطاجيكية.

وقالت المصادر ان المباحثات تناولت مشاركة هذه الحركات في مفاوضات بين الاطراف الطاجيكية برعاية الامم المتحدة وبمساعدة روسيا.

واكدت ان موسكو اقترحت على طهران التي تدعم المعارضة الطاجيكية التعاون لحل الازمة الطاجيكية خلال اللقاء الذي تم اول امس بين اداميشين ونظيره الايراني محمود واعظي.

وقال واعظي ان طهران ترحب بذلك ولكنه اشار الى ان اي حل يتم التفاوض بشأنه في طاجيكستان يجب ان يكون متمشيا مع واقع الامور على الارض ملمحا الى وجود اختلاف في وجهات النظر بين طهران وموسكو في هذا المجال.

اعلن استعداده "للركوع" لتحقيق ذلك

مانديلا يهيب بـ "الشعب الافريكاني" الاشتراك بالانتخابات



جندي يقف امام تظاهرة جماهيرية حاشدة تاييداً لمانديلا في اقليم ترانسفال – ا ف ب –

جنوب افريقيا – ا.ف.ب – قال نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي امس انه مستعد لان يركع من اجل اقناع حزب جبهة الشعب الافريكاني اليميني ابيض متطرف بالمشاركة في الانتخابات.

ووصف مانديلا قرار الحزب الذي اتخذ اول امس بالغاء التسجيل الذي تقدم به احد قادتها كونستاند فيلجوين بانه تراجع مؤقت.

وكان مانديلا قد استعمل نفس اللهجة قبل ان يلتقي الاسبوع الماضي رئيس حزب زولو انكاثا مانغوسوتهو بوتو ليزي.

وقد اتفق الزعيمان على ان سجل انكاثا في الانتخابات مقابل اتفاق على وساطة دولية من اجل حل الخلافات الدستورية التي ما زالت قائمة.

وقد انتقدت جبهة الشعب الافريكاني اول امس كونستاند فيلجوين الذي قرر المشاركة في الانتخابات.

ووصف مانديلا الجهود التي يبذلها فيلجوين من اجل جعل اليمين المتطرف على المشاركة في الانتخابات بانها شجاعة.

روتسكوي ملاحق وهاتفه مراقب

موسكو – ا.ف.ب – قال الكسندر روتسكوي النائب السابق للرئيس الروسي انه يتعرض للملاحقة الدائمة كما يتم التنصت على هاتفه منذ خروجه من السجن بعد صدور عفو البرلمان «الدوما» في ٢٦ شباط الماضي.

واكد روتسكوي في حديث لصحيفة الازفستيا نشرته امس ان المسؤولين في الكرملين لم يتمكنوا من الكف عن اللجوء الى الاساليب البوليسية «كل شيء بقي على حاله كما في السابق».

اضاف انه لن يجري مقابلات صحافية خلال شهر حتى يتمكن من مراقبة الوضع عن كثب ليفهم ما يجري حوله مضيفا ان «الصورة السياسية تبدو لي عابسة».

يذكر ان روتسكوي لم يشارك اول امس في اللقاء الذي نظمته المعارضة في موسكو وتحدث خلاله عدد من منظمي حركة تمرد البرلمان الذين اطلق سراحهم معه.



متظاهرون في مسيرة في جورجيا احياءا لذكرى وفاة ستالين – ا ف ب –

شرق | غرب

مناورات

صرح الاميرال تشارلز لارسون قائد القوات الاميركية في منطقة المحيط الهادي، ان القيادة الاميركية ترى ان كوريا الشمالية لم تعد تشكل تهديدا مباشرا.

واوضح انه في هذه الحالة لن يضعف الموقف الاميركي الغاء المناورات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية هذا العام وتاجيل نشر الاسلحة المضادة للصواريخ في هذا البلد.

تأهيل

افادت صحيفة «ابرار» امس ان قوات الامن الايرانية اعتقلت حوالي مئة من الخارجين على القانون والجانحين في مدينة مشهد المقدسة ثاني المدن الايرانية الكبرى.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الجانحين سيخضعون لدورة اعادة تاهيل ثقافية واسلامية في السجن ولكنها لم تحدد تاريخ حصول هذه الاعتقالات.

معلومات

اكدت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس ان المعلومات الواردة في ملفات شتاسي "اجهزة التجسس في المانيا الشرقية سابقا" عجلت في التحقيقات التي ادت الى توقيف الجاسوس السوفياتي في وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية الدريش ايمز المتهم بتقديم معلومات الى جهاز استخبارات موسكو.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين كانوا على علم منذ العام ١٩٨٥ ان عميلا يعمل داخل اجهزة الاستخبارات الاميركية يسرب معلومات على مستوى كبير.

تعاون

اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس ان من واجب فيتنام احراز مزيد من التقدم في علاقاتها مع الولايات المتحدة قبل تطبيع العلاقات بشكل تام بين واشنطن وهانوي.

وشدد كريستوفر في هذا المجال على استمرار التعاون في البحث عن الجنود الاميركيين الذين اعتبروا مفقودين خلال حرب (فيتنام) وعلى ان تدفع هانوي تعويضات مالية وتحسن من وضع حقوق الانسان.

اعتقال

افاد احد اصدقاء المنشق الصيني زهاي ويمين الذي كان من بين منظمي تمرد ربيع بكين في العام ١٩٨٩ ان الشرطة اعتقلت زيمين امس.

وقال صديق زيمين في اتصال هاتفي ان صديقه ارغم على صعود سيارة عسكرية من قبل اربعة من رجال الشرطة عندما كان يسير على قدميه في حرم جامعة بكين وكان ترتيب زيمين السادس في قائمة الاشخاص الملاحقين بعد سحق حركة ربيع بكين في ساحة تيان انمين في حزيران ١٩٨٩.

وكان اطلق سراح زيمين في ايلول الماضي بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من الاعتقال.

انــــا للـــه وانـــا اليـــه راجـعـــون

نعي فاضلة

ينعى ال الكيالي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدتهم

المرحومة

نبيلة عبد الرزاق الكيالي

شقيقة زكي وزياد ومعاوية الكيالي

التي انتقلت الى رحمته الله تعالي يوم امس الاحد الموافق ٩٤/٣/٦ هذا وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير في سحاب تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاثنين للرجال في منزل شقيقها معاوية الكيالي الكائن في خلدا مثلث خلدا ام السماق مقابل صيدلية الرضوان وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد مقابل البنك الاردني الكويتي

نعي فاضلة

ينعي ال شحالتوع واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة.

المرحومة

آمنات ابنة الحاج سليم رمضان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالي يوم امس

تقبل التعازي في منزل اخيها احمد الحاج سليم للرجال وللنساء في منزل اخيها محمد الحاج سليم بيادروادي السير قرب عطا علي.

نعي فاضلة

ينعى ابراهيم محمد ارشيد واخوانه بمزيد الحز[ن] وفاة عمته.

المرحومة

الحاجة امينة اسعد ارشيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٤/٣/٥ في كفر راعي وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير هناك تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء للرجال بعد الافطار رابطة كفر راعي حي نزال قرب جامع علي صقر وللنسا[ء] منزل احمد سليمان حسين قرب مخفر المهاجرين اول عبدون.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ياسين وجميع اهالي كفر سابا واقرباؤهم في الضفتين والسعودية فقيدهم.

المرحوم

عمر احمد ياسين محمد

الذي توفي اثر حادث موسف في الاراضي السعودية يوم الجمعة الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك عن عمر يناهز ٣٨ عام.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الشقاء محمد وزياد وخالد في جبل النصر حي عالية الشرقي بعد مركز امن النصر الجديد اول دخلة على الشمال وذلك اعتباراً من يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٣/٦ ولمدة ثلاث ايام.

نعي فاضل

ينعى زكي التلاوي وعائلته بمزيد الحزن وعميق الاسى **المرحومة**

نبيله عبد الرزاق الكيالي

ويتقدمون من اشقاء الفقيدة وعموم ال الكيالي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد كامل ابو عريضة وسمير قاقيش وتوفي سلامة عبد المجيد

المرحوم

مصطفى محمود ابو زهرة

ابو محمود

والد اخيهم وزميلهم السيد سامي مصطفى ابو زهرة ويتقدمون من زميلهم العزيز واخوانه وال ابو زهرة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة المؤسسة الطبية الاردنية المساهمة العامة بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

علي محمد حميد

والد زميلهم محمود.

ويتقدمون من الزميل العزيز وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويهم الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

ينعى ابناء عشيرة النوايشة في غور المزرعة وفاة فقيدهم

المرحوم الشيخ

الحاج سالم الرشد النوايشه

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الديار المقدسة المدينة المنورة اثناء تاديته مناسك العمرة عن عمر يناهز ال ٩٠ عاماً تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في غور المزرعة بالقرب من مركز دفاع مدني المزرعة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال الشوا وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وقطاع غزة والبلاد العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المربي الفاضل

الاستاذ حلمي رضا الشوا

ابو نادر

والد نادر ووليد وسلمى وليلى وعليا وكريمة الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد وقد شيع جثمانه امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال بعد الافطار في منزل ابن شقيقة فواز الشوا الكائن في جبل عمان – الدوار الرابع شارع مثقال الفايز – بريد زهران سابقاً بالقرب من وكالة الانباء الاردنية وذلك ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد دخلة صيدلية جرزيم منزل رقم (٨)

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير مديرية المختبرات ورؤساء الاقسام وجميع الموظفين العاملين بها

المرحوم احمد صالح خطاب اسفاريني

والد زميلهم المهندس سامح حطاب

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

في ذمة الله

ينعى فؤاد كساب سرحان وذيب سعيد عوض ببالغ الحزن والاسى والمأسوف على شبابه

المرحوم

عصام خليل المقدادي

شقيق السادة عمر وخالد ومصطفى

ويتقدمون من ال المقدادي الكرام باحر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

داود ومنير جورج ابو جضيم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى

المرحوم

عصام خليل المقدادي

ابو سامي

شقيق اصدقائهم خالد ومصطفى

ويتقدمون من اصدقائهم وعموم ال المقدادي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة الفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

آخر كلام

رياضة الخيل والفروسية .. بين الماضي والحاضر

** اشتهرت رياضة الخيل والفروسية عند العرب منذ القدم، وعرفت خيولهم باصالتها، وكانت عنوانا لباسهم وشجاعتهم، وتفوقوا بها على غيرهم من الامم والشعوب خلال القرون الماضية وعلى وجه التحديد عصر الجاهلية وما بعد الاسلام...

ولاقت هذه الرياضة اهتماما خاصا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، وحث على تعلمها، لما فيها من فائدة جمة جسديا وعقليا، كما وانها لعبت دورا هاما في نشر الدين الاسلامي انذاك، وقال عليه السلام: "الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة".. وقال الخليفة عمر بن الخطاب ايضا "علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل".

وفي العصر الحديث .. قل الاهتمام تدريجيا بهذه الرياضة المتعة، بعد الدخول في عالم التكنولوجيا المتطورة، والانصراف الى ما هو اهم حسب متطلبات العصر الحديث، مما اتاح الفرصة "للاجانب" في التفوق والاشتهار بهذا النوع من الرياضة ومع ذلك بقيت الخيول العربية محط اهتمام بالغ من قبلهم!

ورياضة الخيل والفروسية .. رياضة القوة والمتعة، والصبر، هي نوع خاص من الرياضات تختلف بطبيعتها عن باقي الرياضات الاخرى، حيث انها تمتاز بعلاقة "حب" وعطف، وحنان، بين الجواد والفارس وكلاهما يعتبر مكمل للاخر.

وفي الاونة الاخيرة، بدأت رياضة الخيل والفروسية تقطع شوطا لاباس به في بلدنا، في طريق وصولها الى كافة قطاعات المجتمع ولم تعد تقتصر على طبقة معينة .. وفي الامس، ابدت سمو الاميرة عالية بنت الحسين، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته، ابدت الحماس والاستعداد التام لنشر هذا النوع من الرياضة بين الجميع، لاستقطاب اعداد كبيرة يكون لها دور فعال في دفع هذه الرياضة الى الامام، وتوفير فرصة للاحتكاك بين المتسابقين وخلق اجواء تنافسية قوية ومثيرة.

واذا ما استمرت رياضة الخيل والفروسية على هذا النحو من التقدم الايجابي وتوفرت الظروف والامكانات المناسبة التي تتيح الفرصة لاي كان بممارستها وتعلمها وذلك بمبادرات من جهات خاصة تقدم الدعم لتنشيطها وتفعيلها .. فمن المؤكد انها ستلاقي النجاح في المستقبل .. وتعيد الى الذاكرة (البعض) *من امجاد الماضي!

عوض الدقم

في المؤتمر الصحفي الذي عقدته سموها

الاميرة عالية: "سباق التحمل" فرصة طيبة للمشاركة والاستمتاع
اتحاد الفروسية يعمل جاهدا لتوسيع قاعدة رياضة الخيل

متابعة .. عوض الدقم
عدسة .. زهران زهران

** قالت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة المنظمة العربية للجواد العربي، رئيسة الجمعية الاردنية لمربي الخيول ان سباق التحمل الذي سينطلق الشهر القادم بمشاركة واسعة من محبي رياضة الخيول والمهتمين بها، ستكون فرصة طيبة للمشاركين بالاستمتاع من خلال مشاركتهم التي تعتبر اهم من اي فوز.

وقدمت سموها التي كانت تتحدث لرجال الصحافة والاعلام خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في الاسطبلات الملكية شرحا مفصلا عن هذا السباق الذي سينطلق صباح الخامس عشر من شهر نيسان القادم بدعم من شركة الكوكاكولا وبمساعدة جامعة التكنولوجيا ونادي السيارات الملكي الذي سيشرف على تنظيم السباق خلال مراحله والتي ستكون ثلاث نقاط تبلغ مسافة كل نقطة ١٥ - ٢٠ كم، واجمالي السباق يبلغ طوله حوالي ٦٠ كم.

سباق ...للجميع

واكدت سمو الاميرة عالية ان بامكان اي شخص تنطبق عليه شروط السباق المشاركة فهو مفتوح للجميع رجال وسيدات من مختلف الفئات العمرية.

وستجري فحوصات طبية قبل الانطلاق للمتسابقين تحدد مقدرة المتسابق على اجتياز هذا السباق ام لا، كما وستجري فحوصات على الخيول باشراف اطباء بيطريين لنفس الغاية، فالسباق لن يكون سهلا، وهو يتطلب ظروفا معينة لامكانية اجتيازه.

واذا ما سمح للمبتدئين بالمشاركة في السباق، فستوضع لهم كافة امور الحماية من البداية الى النهاية، وسيقوم خيال متمرس بمرافقة كل ناشىء.

ثلاث .. مراحل

وسوف يبدأ السباق من منطقة اليادودة مرورا بقصر المشتى، انتهاءا عن عند قصر الحرانة، وهي مسافة تبلغ حوالي ٦٠٪ كم كما سبق ذكره وعلى ثلاث نقاط رئيسية، الاولى قصر المشتى، الثانية بين المشتى والحرانة، الثالثة قصر الحرانة.

وبالنسبة لقوانين السباق فستكون حازمة جدا، وذلك حفاظا على سلامة المتسابق وسلامة الخيل، فالطريق وعرة ويتخللها بعض المصاعب.

جوائز..

وقد حددت جوائز لهذا السباق للفائزين بالمراكز الاولى حيث ستخصص جوائز رمزية، فيما سينال صاحب المركز الاول جائزة قيمة.

بالاضافة الى جوائز للخيول القوية التي تملك القدرة اكثر من غيرها على التحمل، والخيول الجميلة ستعطى جوائز ايضا.

توسيع قاعدة الرياضة

** وردا على استفسار حول امكانية توسيع قاعدة رياضة الخيل، وجعلها تصل الى اكبر قطاع ممكن في المجتمع، اجابت سموها .. ان اتحاد الفروسية يعمل جاهدا على تسهيل وتوفير كافة الامكانات لاتاحة الفرصة امام الراغبين في ممارسة رياضة الخيل، حتى يتسنى لهم تحقيق رغباتهم وبالتالي استقطاب اكبر عدد ممكن منهم، وهذا ما سيساعد على اتساع رقعة المنافسة في المستقبل. وخلق اجواء جيدة ومناسبة لهذه الرياضة الجميلة.

المشاركة بمهرجان قطر

وتطرقت سمو الاميرة عالية الى المشاركة في البطولة التي تنظمها قطر بالفترة ما بين ٢٢ - ٢٥ الشهر الجاري، وهو مهرجان جمال وحركة ومسافات طويلة للخيول على غرار المهرجان الذي استضافته الاردن العام الماضي، وسنشارك في السباق بـ ١٥ - ٢٠ راس من الخيل.

واثنت سموها في الوقت نفسه على هذه الفكرة، التي تتيح الفرصة لتوسيع دائرة رياضة الخيل في الوطن العربي، وتعمل على التحفيز للاهتمام اكثر بها.

تقدم مستوى التحكيم

وعن دور التحكيم في رياضة الخيول، والمستوى الذي وصل اليه حكمنا، اكدت سموها على ان الحكم الاردني وصل الى مستوى متقدم، وانه في العام الماضي اقيمت دورة للحكام استطاعت مجموعة لا باس بها من اجتياز هذا الامتحان.

وقالت سموها ان الكثير ممن تقابلهم خلال مشاركتها في المسابقات الخارجية يتساءلون عن الحكم العربي بصورة مستمرة، ويبدون رغبة اكيدة في تواجد الحكام العرب في مختلف النشاطات التي تخص الخيول.

٩٤ ... عام حافل

وكشفت الاميرة عالية عن ابرز النشاطات التي يتخللها العام الحالي (٩٤) والتي ستبدأ في ٤/١٥ بسباق التحمل هذا، ويتبعه في ٥/٢١ سباق المدينة الرياضية كما وستكون هناك مسابقة خلال شهر اب لم يحدد تاريخها بعد.

الا ان شهر ايلول (٩) سيشهد نشاطا مكثفا لرياضة الخيول، من سباقات جمال وتحمل وحركة، بالاضافة الى القفز وعروض بشكل عام للخيل.

الصحافة والاعلام .. والدور المميز

وفي نهاية المؤتمر الصحفي قدمت سمو الاميرة عالية الشكر للصحافة والاعلام على دورها المميز الذي تلعبه في نقل صورة واضحة المعالم عن رياضة الخيل وتسهيل المهمة لايصال الرياضة الى جميع القطاعات من خلال المتابعة الحثيثة والدائمة للمسابقات والمهرجانات التي تقام على مدار السنة.

هذا ويبدأ التسجيل لسباق التحمل منذ اليوم في الاسطبلات الملكية على مدار اليوم، ويستمر الى ما قبل انطلاق السباق.

سمو الاميرة عالية

رجال الاعلام

بطولة كلية عمان الخماسية لكرة القدم

تنطلق اليوم في كلية عمان في الساعة الثالثة مساءا لقاءات دور الثمانية لبطولة كلية عمان الخماسية لكرة القدم.

حيث يلتقي فريق المتوسطة مع فريق ابوحلاوة فيما يلتقي في الساعة التاسعة على نفس الملعب فريق الاشغال العامة مع تلاد الزراعية.

وغدا الثلاثاء تلتقي عمان ١ مع زالكو في الساعة الثامنة مساءا، وشركة المقال مع شركة الجمزاوي في التاسعة من نفس اليوم.

هذا وتقام مباريات دور الاربعة يوم بعد غد الاربعاء، واللقاء الختامي للبطولة يوم الخميس القادم الساعة الثامنة مساءا تحت رعاية عميد الكلية الدكتور احمد ابو الرب.

- هذا ما ادلنا به السيد عثمان عبد السلام مشرف عام البطولة.

رقم عالمي جديد لجاكسون في سباق ٦٠ م





** حطم العداء البريطاني الشهير كولين جاكسون الرقم العالمي السابق المسجل في سباق ٦٠ م حواجز داخل القاعات [illegible]

قرارات الاتحاد الاردني للجودو:

اعتماد التعليمات الجديدة لتدريبات المنتخبات الوطنية

عقد مجلس ادارة الاتحاد الاردني للجودو جلسة برئاسة الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد واتخذ عدة قرارات تتعلق بتحسين وتطوير اداء المنتخبات الوطنية وتفعيل تدريباتها ومن هذه القرارات كما افاد بها السيد رائف عناطف رشيد الناطق الاعلامي باسم الاتحاد:

- اعتماد التعليمات الجديدة لتدريبات المنتخبات الوطنية التي يسعى الاتحاد من ورائها الى دفع مسيرة الجودو بتسارع اكبر يتمشى مع الخطة الاستراتيجية للجودو الاردني التي وضعها الاتحاد للاعوام ٩٤-٩٥-٩٦ وتشمل هذه التعليمات تقييم الحوافز المادية والمكافات التشجيعية وتعديل اساليب اختيار اللاعبين للمشاركة في اللقاءات والبطولات العربية والدولية لفرز العناصر الكفؤة القادرة على الحصول على اللاعبين وتطبيق مبدأ الجدية والحزم في التدريب وصرف بدلات ومستلزمات رياضية كاملة لكل لاعب ويغطي برنامج التدريب كامل ايام الاسبوع.

- تسمية الفريق الوطني للاكيبو الجديد كما يلي:

اللاعبون:

منذر عبد الكريم الطويل، رامي طلال زعترة، طه احمد عشا، رائد عبدالله ابو عيد، احمد سليم البيطار، سفيان سعيد قطيشات، امجد احمد القاضي، جلال يحيى الرواشده، وسام عطاالله المجالي، ايمن محمود طلب.

شكر شركة الادوية العربية لدعمها للبطولة الرمضانية للجودو ودعمها لبعثة المدربين الوطنيين الى اليابان.

- اعتماد نتائج البطولة الرمضانية وتقاريرها الفنية والادارية والمالية.

- اعتماد سجل للاعبين المسجلين في الاندية والمراكز وصرف بطاقات لكل منهم لكل حسب مركزه او ناديه.

هذا وقد وصل الى العاصمة اليابانية طوكيو المدربان اللذان قام الاتحاد بايفادهما في دورة بمعهد الكودوكان الدولي للجودو لمدة شهرين كاملين وهما السيدان منير عبد الفتاح احمد وعبد الفتاح محمد المليمي وباشرا فورا في حضور المحاضرات النظرية والعملية.

الاثنين ١٩٩٤/٣/٧ - الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٨

الامير فراس بن رعد يؤكد لـ "اللجنة الاعلامية"

الحسين يرعى قمة الاهلي والارثوذكسي على كاس الملاكم الاسطوري محمد علي كلاي

من اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي
حمود خريسات - محمد قدري حسن - يوسف نصار ومحمد غنيم.

** التقى سمو الامير فراس بن رعد مشرف فريق المتطوعين الاردني مع اعضاء اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي التي شكلت مؤخرا وقوامها الزملاء حمود خريسات مقررا، محمد قدري حسن، يوسف نصار ومحمد غنيم وذلك لتغطية الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الى الاردن الملاكم الاسطوري الشهير محمد علي كلاي بدعوة خاصة من جلالة الملك الحسين المعظم بالفترة من ١٨ - ٢٥ نيسان المقبل لحضور نشاطات رياضية واجتماعية خيرية يرصد كامل ريعها لدعم صندوق اتحاد رياضة المعوقين وجمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين.

الحسين يرعى قمة الاهلي والارثوذكسي

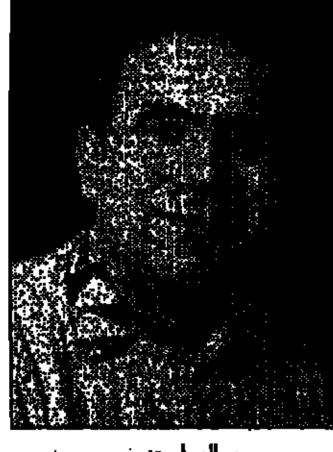
وفي بداية الاجتماع الذي عقد قبل امس في مقر اتحاد رياضة المعوقين وحضره السيد باسل الحوراني مندوبا عن اتحاد رياضة المعوقين نقل سمو الامير فراس للمجتمعين تحيات والديه سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد رياضة المعوقين وسمو الاميرة ماجدة رئيسة جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين واشاد بالتجاوب الملحوظ الذي لمسه من قبل اتحاد الاعلام الرياضي مقدما نبذة عن التحضيرات التي تم اتخاذها حتى الان بشان الزيارة التاريخية لكلاي وفكرة عن البرنامج المعد للزيارة الذي يتضمن زيارة بعض الاماكن الاثرية السياحية والحضارية في العاصمة وخارجها مثلما يتضمن اقامة مباراة كبرى بكرة السلة بين قطبي اللعبة الاهلي بطل المملكة والارثوذكسي وصيف البطل وذلك عصر يوم الجمعة ٢٢ نيسان المقبل بصالة قصر الرياضة كاشفا النقاب عن ان هذه المباراة ستحظى برعاية جلالة الملك الحسين المعظم وتقام على كاس الملاكم الاسطوري محمد علي كلاي وبحضوره ووفده المرافق الذي يضم زوجته ووالدته وشقيقته واربعة اشخاص اخرين.

لجنة منظمة

واكد سمو الامير فراس بن رعد المكلف من والديه بمتابعة الترتيبات المتخذة لزيارة كلاي بما يضمن انجاحها وتحقيق اهدافها اكد ان مباراة الاهلي والارثوذكسي ستقام بالتنسيق المشترك بين اتحاد الاعلام الرياضي من جهة واتحاد رياضة المعوقين وجمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين من جهة اخرى مؤكدا كذلك انه تم تشكيل اللجنة المنظمة العليا لهذه المباراة وبتوجيهات مباشرة من والده سمو الامير رعد بن زيد برئاسة والدته سمو الاميره ماجدة رعد وعضوية السادة عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب، عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة، عقل بلتاجي نائب المدير العام للملكية الاردنية، بن ليانونز مدير عام فندق ماريوت عمان وباسل الحوراني عن اتحاد المعوقين وكارن عصفور عن جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين. وسيكون فندق ماريوت مقرا لاقامة كلاي ووفده المرافق فيما قدمت الملكية الاردنية وكعادتها تسهيلات كبيرة لانجاح الزيارة.

حول القمة السلوية

وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات المبكرة المتعلقة بقمة الاهلي والارثوذكسي واتفق على تحديد بطاقة الدخول بـ (٣) دنانير واصدار مجموعة من بطاقات الشرف والبدء قريبا بطرح بطاقات المباراة عبر نادي الاهلي والارثوذكسي واتحاد كرة السلة واتحاد ورياضة المعوقين وجمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين واتحاد الاعلام الرياضي.



سمو الامير فراس

واتفق كذلك على وضع خطة اعلانية للمباراة تضمن تحقيق مبلغ كبير يقدم كدعم لاتحاد رياضة المعوقين وجمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين وتقرر في هذا المجال مخاطبة بعض الشركات الكبرى لدراسة مدى امكانية اقامة المباراة بتمويل خاص منها.

شكرا لاتحاد الاعلام

ورحب سمو الامير فراس بن رعد بكل الافكار التي طرحها وفد اتحاد الاعلام الرياضي عبر اللجنة الاعلامية وقال ان ذلك سيكون فاتحة خير لعلاقات اوثق بين اتحاد الاعلام الرياضي واتحاد رياضة المعوقين.

واتفق كذلك على اصدار كتيب خاص بمناسبة زيارة كلاي يوزع خلال قمة الاهلي والارثوذكسي وعلى اصدار ملصقات خاصة بالزيارة والمباراة.

اتصال دائم

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان يبقى الجانبان على اتصال دائم وعلى عقد الاجتماع المقبل الساعة الرابعة عصر يوم الاربعاء بعد المقبل ١٦ اذار الجاري في مقر اتحاد الاعلام الرياضي باللجنة الاولمبية الاردنية واكد سمو الامير فراس بن رعد ان اعضاء اللجنة الاعلامية سيحصلون على تسهيلات خاصة تمكنهم من مرافقة كلاي وتغطية برنامجه المكثف والشامل.

دعوة ٤٣ زميلا وزميلة لاجتماع عمومية اتحاد الاعلام الرياضي غدا

اكد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي على جميع الاعضاء ضرورة حضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد الساعة ٤ عصر يوم غد الثلاثاء في قاعة الاجتماعات بفندق عمون بجبل عمان وذلك للنظر في التقريرين المالي والاداري وتسلم خطة الاتحاد لعام ٩٤ وتعليمات الايفاد والعقوبات وتعليمات اللجان الاعلامية للاطلاع وتسجيل الملاحظات وتقديمها للاتحاد خلال اسبوع واحد بما يخص الايفاد واللجان.

وسيحضر د. عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية الاجتماع ويلقي كلمة بهذه المناسبة ويجيب على استفسارات الزملاء الاعلاميين ثم يحضر وزير الشباب وبعض كبار موظفي الوزارة واللجنة الاولمبية مادبة افطار سيقيمها اتحاد الاعلام الرياضي بمناسبة شهر رمضان المبارك دعي اعضاء الاتحاد لحضورها.

هذا واصدرت الامانة العامة لاتحاد الاعلام الرياضي القائمة التالية التي تتضمن اسماء الزملاء والزميلات واعضاء الاتحاد الذين وجهت اليهم دعوات الحضور لاجتماع الغد.

اعضاء الهيئة العامة لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي لعام ١٩٩٤/٩٣

اعضاء مجلس ادارة الاتحاد

- نظمي السعيد رئيسا، محمد سعد الشلطي، محمد قدري حسن، سيف دواغنرة، محمد المعيدي، زياد البطيانة، حمود خريسات، عدنان الطوباسي، خالد حرب، سليم حمدان، شبلي الشطرات.

الاعضاء

- سمير جنكات، عبد المنعم ابو طوق، غازي القصاص، عمر بشتاوي، منعم فاخوري، عبد الحافظ الهروط، حسن يخلف، حسين صالح، مفيد حسونة، كمال الروسان، يوسف العلان، سميح ابو هنية، زهير الشقيري، خالد الغول، يوسف نصار، حسين الزعبي، محمد غنام، د. هاشم الكيلاني، محمد معالي، عثمان القريني، امتثال دعاس، رزق العورتاني، حسام العكش، خالد منيزل، مامون بيضون، منال برازدوغ، رافت سارة، عوض الدقم، صالح اسعد، عوني فريج، لطفي الزعبي، بسام ابو حماد، ابراهيم حدادين، كنعان عزت، صالح العبداللات، محمد غنيم، سوزان عبيدات، زكي سعيد، محمد الفرواتي، وقاص التل، يوسف مطاوع، عبد الحكيم احمد، فريال عواد.

عدنان الطوباسي

صالح اسعد

الدوري اللبناني

الرياضة والادب يحققان نقطة ثمينة من الانصار

خلف الرياضة والادب الطرابلسي صاحب المركز ما قبل الاخير في الدوري اللبناني لكرة القدم نقطة ثمينة من الانصار متصدر اللائحة عندما تعادلا صفر - صفر السبت على ملعب بيروت البلدي في المرحلة التاسعة عشرة.

وجرت المباراة من دون جمهور تنفيذا لقرار الاتحاد اللبناني باقامة مباريات المرحلتين التاسعة عشرة والعشرين خلف ابواب مقفلة بسبب حوادث الشغب التي اعقبت لقاء الانصار والنجمة الثلاثاء الماضي على ملعب برج حمود.

وحافظ الانصار على سجله من دون خسارة، لكن مهاجميه محمد المسلماني وفادي علوش والسوداني مصطفى الريح ثم البديل صلاح الذي نزل في الشوط الثاني استسلموا لرقابة مدافعي الفريق الطرابلسي الذي عرف كيف ينتزع نقطة قد تعينه على الخروج من الموقف الصعب الذي يتخبط فيه منذ بدء الموسم.

وتألق من الرياضة والادب حارس مرماه الروسي تشيبوكن الذي كان نجم المباراة والمدافعون سعيد عبوشي والروسي سيرغي وابراهيم حصني وصلاح دلال الذي راقب هداف الانصار فادي علوش كظله وحد من خطورته.

وكانت اخطر فرص الشوط الاول في الدقيقة ١٥ عندما سدد سليم حمزة كرة قوية ارتدت من تشيبوكن الى المسلماني الذي اطاحها فوق العارضة. وفي الشوط الثاني حل علي قبيسي وفادي حلاق محل عمر البلبي ومصطفى الريح في الانصار في محاولة لكسر الجمود الذي خيم على صفوف الفريق الاخضر.

وخلافا لمجريات اللعبة، كاد الفريق الطرابلسي ان يسجل الدقيقة ٧٥ عندما تلقى صلاح عبوشي الكرة امامية لكن الظهير الايسر نزيه نحلة ابعدها في الوقت المناسب.

واهدر جمال طه براسه فرصة لا تهدر في الدقيقة ٨٥ والحارس خارج مرماه. وسنحت للانصار فرصة اخيرة في الدقيقة ٨٩ عندما سدد نحلة المتقدم كرة قوية من خارج المنطقة لكن تشيبوكن حولها فوق العارضة.

وهذا التعادل السابع للانصار وبه رفع رصيده الى ٣١ نقطة بفارق سبع نقاط عن وصيفه الراسينغ، والحادي عشر للرياضة وبه رفع رصيده الى ١٣ نقطة.

وفي مباراة ثانية، تعادل الصفاء الثالث والاخاء عالية صفر - صفر ايضا وهو التعادل الثامن للصفاء الذي رفع رصيده الى ٢٢ نقطة، والعاشر للاخاء والرابع على التوالي الذي بات يملك ١٨ نقطة.



الانصار .. بقي في الصدارة